مصر الحديثة المصوّرة

١٩ فبراير سنة ١٩٣٠

الثمن ١٠ مليمات

ماذا يقول نابغة الخط العربي

الاستاذ نجيب بك هواويني


رسم نابغة الخط العربي
سعادة الاستاذ نجيب بك هواويني

في الفوسفورين

وشهادته مكتوبة بخط يده الجميل البديع وقد تعاطى
سعادته الفوسفورين فوجده نافعاً جدا وهى هذا :

الفوسفورين حياة الاعصاب لانه يحتوى على الفوسفور
الذى هو اعظم مقوٍ ومغذٍ للاعصاب فمن شاء ان
يكونَ قويّاً صحّةً وعَصباً فليأخُذ الفوسفورين .

مصر القاهرة فى ١٠ ينايرسنة ١٩٣٠

نجيب هواويني
واضع كتاب التزوير الخطي وخبير مستشار

فيا ايها الذين تشعرون بضعف عمومى فى الجسم او خفقان فى القلب او
تعب او تشعرون بان اعصابكم ضعيفة تعاطوا الفوسفورين فتجدون به
الصحة — العافية — القوة — اللذة .

الاطباء والعلماء والمحامون ورجال الدين وموظفو الحكومة فى انجلترا يتعاطون الفوسفورين

ارسلوا خمسة عشر قرش طوابع بريد الى الوكلاء فيرسلون لكم علبة حبوب فوسفورين أوزجاجة سائل فوسفورين

الوكلاء والمستودع : الشركة المصرية البريطانية التجارية

٢٣ شارع سليمان باشا بمصر — والاسكندريه نمرة ١١ شارع زغلول باشا

هـذا مايجرى في اميركا ...

فلماذا لا يجرى مثله في مصر؟

ان الوفا من الشبان والشابات فى اميركا يستطيعون ان يكسبوا المال بكل شرف باستخدام قسم من اوقات راحتهم . وليس ذلك صعبا فتستطيع انت ان تفعل مثلهم وتكسب

وسواء كنت تستخدم هـذا المال لسد حاجات ضرورية او لزيادة رفاهيتك فلا شك انه من المفيد لك دائما ان تكسب هذا المال ولا سيما متى ربحته بطريقة شريفة واستعملته فى اغراض شريفة

ولست فى حاجة الى اى مزية خصوصية ولا الى معارف خارقة من اجل ذلك

فتستطيع فى بضعة دقائق ان تعرف كيف تكسب المال باستخدام قسم من راحتك واذا كان هذا يهمك فاكتب الينا اليوم

ويجب ان لا ينسى الكاتب ان يذكر عمره . وهل هو رجل او سيدة وما هو عمله الحالى فيحصل فى الحال على جميع التفاصيل

اكتب اليوم الى سكرتير مصر الحديثة

شارع القاضى بعابدين — القاهرة

مصر الحديثة المصورة

MASR-EL-HADISSA EL-MOSSAWARA

مجلة عمومية مصورة تصدرها شركة الجرائد المصرية المصورة مرة كل اسبوع

الادارة والتحرير: شارع القاضى (عابدين) بالقاهرة — تليفون رقم ٧٠٠٤ بستان

قيمة الاشتراك فى السنة { ٥٠ قرشا فى القطر المصرى / ١٠٠ قرش فى خارج القطر }

١٩ فبراير سنة ١٩٣٠ — السنة الثالثة * العدد ٣٣

19 Février 1930 — رئيس التحرير المسئول: توفيق ابازجى — 3me Année - No 33

كيف استولى الانجليز على كل فروع الادارة المصرية بعد عام واحد من احتلالهم ؟

حالة واقعة لا يريد الانكليز ان يطلقوا اسما عليها

ننشر فيما يلى تعريب كتاب سرى أرسله سنة ١٨٨٣ السير ماليت الذى كان يمثل بريطانيا بمصر قبل الاحتلال إلى ما بعد عام من وقوعه. والسر ماليت كما يعلم من لهم إلمام بتاريخ مصر الحديث لعب فى البلاد دوراً هاماً لمصلحة وطنه قبل الثورة العرابية وفي خلالها

وننقل كتابه هذا عن كتاب « مسائل مصر السياسية » للمرحوم الأستاذ أوكتاف بوريللى بك المحامى الشهير أمام المحاكم المختلطة الذى كان قبل ذلك مستشاراً خديوياً لرياسة النظار ونظارة الداخلية. وقد عثر عليه ونشره اذ ذاك فى جريدته « البسفور اجبسيان » التي كان يصدرها بالقاهرة لمحاربة السياسة الاستعمارية الانجليزية لما علم أنه لاينشر فى « الكتاب الأزرق » الذى تصدره الحكومة البريطانية عن المسألة المصرية وسياسة انكلترا فيها ودونك تعريب الكتاب :

سيدى اللورد

عملا بتعليماتكم سأغادر القطر المصرى بعد وصول الميجور بارنغ مباشرة أى حوالى منتصف الشهر القادم. ولقد أردتم أن تسألونى قبل سفرى ماهى القوى التى تملكها وتعتمد عليها حكومة جلالة الملك فى المصالح العامة والادارات المصرية. وأردتم كذلك أن أذكر لكم القواعد الأساسية التى بنيت عليها خطتى وان أشرح لكم كيف وصلنا إلى أن يكون لنا هنا هذا النفوذ الذي كان يتمتع به الفرنساويون منذ سنوات عدة لظروف متعددة وبأسباب تكاد تكون طبيعية. وساجاوب على هذه الاسئلة باختصار وأرجو ياسيدى اللورد أن تنال إجابتى منكم تمام الموافقة والرضا

إذا أنا استثنيت صندوق الدين والقضا المختلط وهما نظامان قائمان على اتفاقات خاصة هي فى الواقع معاهدات دولية. واذا أبعدت المصالح والشئون التى لها صبغة دينية فانه يمكننى أن أفخر بان الأداة العاملة في جميع الادارات العامة لحكومة صاحب السمو الخديوى هى فى يد عمال أمناء من رعايا جلالة الملك

: زارة المالية هى فى قبضة المستشار المالي الذى أصبحت سيطرته فى الأمور المسلم بها فى شئون الحكومة لاشك بها ولا جدال فيها. بل هى قد أصبحت ضرورية إلى حد أنه لا يمكن أن يتخذ أى إجراء بدون هذا الموظف الكبير. كما أن إدارة المحاسبة العامة التى من اختصاصها مراجعة الحسابات لمختلف المصالح قد أسندت إلى واحد من مواطنينا اخضع الجميع لكفاءته وصلابته. ووزارة الأشغال العمومية فى مصر تستمد كل أهميتها من نظام الرى وتوزيع الماء وهو ماتتوقف عليه حياة البلاد وثروتها. ولقد علمتم فخامتكم ان هذا النظام قد عهد به تماماً إلى مهندس قدير كان قد قام بأدارة مثله فى « دلتا » نهر

الـكانج وقد تلطف حاكم الهند فوضع هذا الاختصاصى الجليل تحت تصرف حكومة سمو الخديوى

ووزارة الحربية هي الآن تحت أمرة السردار ولقد كان لجلالة الملكة أوفى نصيب فى الوصول الى هذه النتيجة باختيارها السير « إفلن وود » لهذا المنصب الخطير، كما كان لجميع الضباط الانجليز الذين في خدمة مصر مساعدة عظمى في هذا النجاح بما تجلى في كل الظروف من حسن سيرهم واخلاصهم.

وان فى وجود بكر باشا في وزارة الداخلية على رأس إدارة الجندرمة والبوليس ما يضمن لنا تمام السيطرة على قوة الدفاع العامة.

أما فى وزارة الحقانية فان تعيين النائب العام الذى هو الرئيس الأعلى للتشريع الأهلى انجليزيا قد سمح لنا أن نثبت أقدامنا فى هذه الوزارة التى كانت إلى اليوم بعيدة عن اشرافنا.

وهل يلزمنى أن أضيف الى ذلك ياسيدي اللورد ان وزارة الخارجية قد أصبحت مرتبطة بصلات وثيقة دقيقة بالوكالة البريطانية حتى أصبح كل اختلاف فى وجهة النظر بينهما مستحيلا.

وانى ألفت نظر فخامتكم إلى أن ادارات الجمارك والبوستة وميناء الاسكندرية والفنارات قد أسندت كلها إلى موظفين من الانجليز أطلقت لهم فيها حرية العمل فهم فيها مستقلون كل الاستقلال.

وفى الادارات المختلطة مثل مصلحة سكة الحديد والدائرة السنية والدومين لا يجد المندوبون الانجليز أدنى معارضة كلما حلا لهم أن يمضوا إرادتهم في أمر من الأمور

وخلاصة الأمر فان الادارة المالية والزراعية والعسكرية وكل مرافق الحياة العامة فى مصر قد أصبحت فى أيدينا

لقد وضعنا يدنا وليس ما يستطيع زحزحتها الا حوادث قاهرة غير منتظرة،

واذا أنتم سمحتم لى أن أبدى رأيا فاني أرى انه مادمنا قد أمسكنا الأمر جميعه فليس من المفيد أن نبحث لهذه الحالة الواقعة عن إسم ندعوها به، فان مثل هذه «المعمودية» لا يتم الاحتفال بها بدون ضرر.

ولقد تفضلتم ياسيدي اللورد فسألتمونى عن الروح التى أملت علي خطتى فى معاملاتى مع الحكومة الخديوية فأقول:

كانت العادة المتبعة قديماً وحتى اليوم الذى جئت فيه الى مصر أن يعامل سمو الخديوى وعماله بفظاظة وخشونة. وكان محسوبا من اللياقة وحسن الذوق أن يحتقروا وان يفهموا أنهم لا يزنون فى كفة السياسة إلا قليلا وأن تعلن في وجوههم مظاهر القوة والبطش التى ما كان لأحد منهم أن يحلم بحق المناقشة فيها.

ولقد فكرت من جهتى انه ليس من المتعذر فى بلاد كمصر تسودها الامتيازات الدولية أن أفسح صدرى لبعض الشكاوى الحقة وان ألقي سمعى لبعض الاعتراضات المشروعة. وقدرت فى نفسى أن أحسن طريقة لتنفيذ خطتنا في التسلط بثمرة وفائدة هى أن اجعل من نفسى حليفاً للذين أريد أن أملك زمامهم لا خصما دائماً بحق وبدون حق. لذلك طالما بذلت لحكومة سمو الخديوى مساعدتى الشخصية محتفظاً بحريتى فى سحبها كلما دعتنى لذلك واجباتي السياسية فكنت صديقاً لرياض باشا بقدر ما كنت صديقاً لشريف باشا أريد فى كل الظروف وبكل اخلاص آراءهما وخططهما بعد أن أجرى فيها ما أراه من التعديل والتحوير في بعض الاحيان. فحصلت منهما على تلك الثقة التي سمحت لى أن أخدم بنجاح أغراض حكومة صاحبة الجلالة.

لقد وجب الآن أن أترك العمل الذى كرست له نفسى تماماً وانه لما يملأ نفسى غبطة وارتياحا أن أعلم أن فخامتكم قد رسمتم لمن يخلفني أن يتخذ خطة سيرى قدوة ينفعه أن يرجع اليها فى المهمة السياسية التى أعددتموه لها.

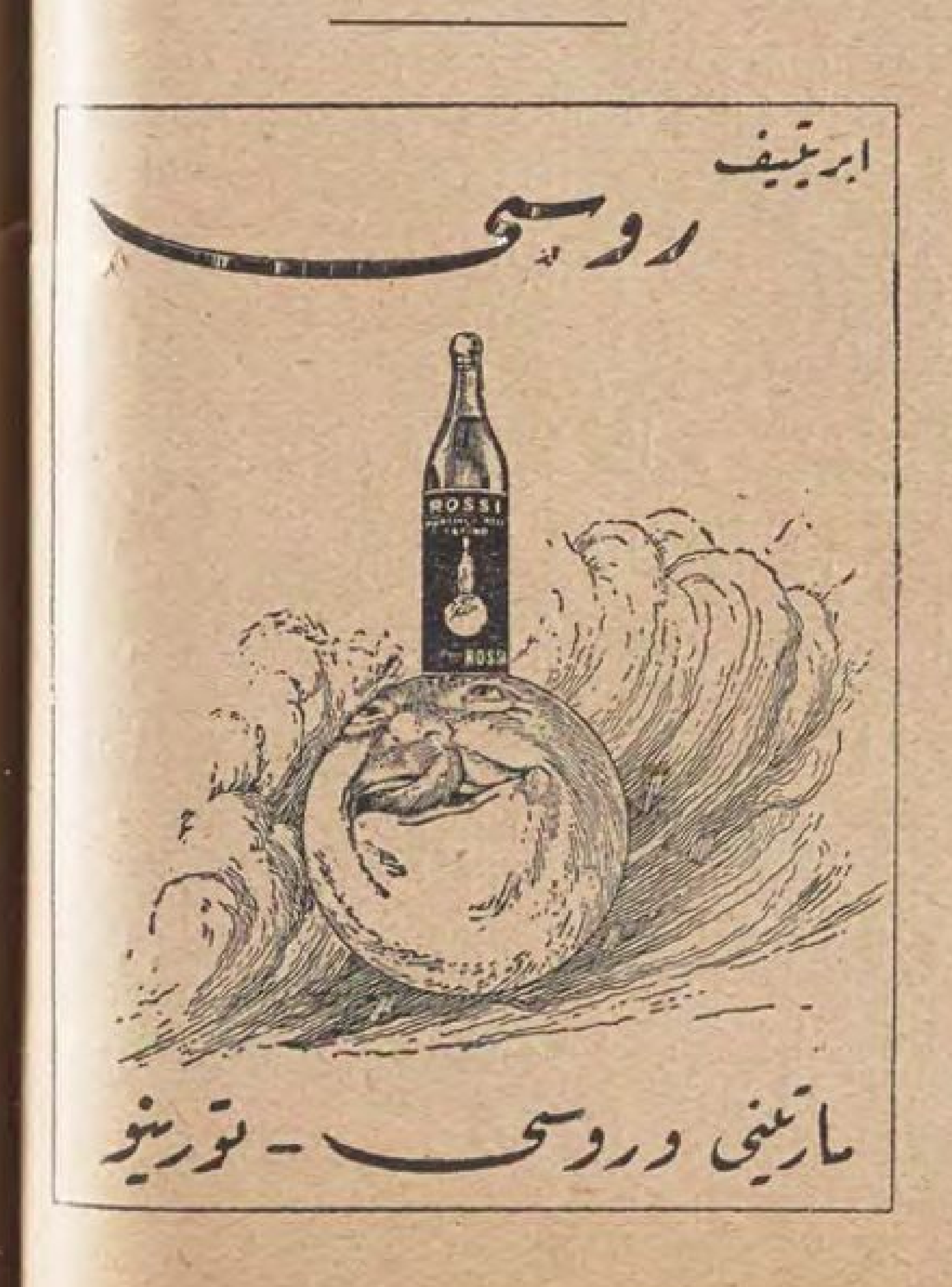
يقيناً أننى لا أتطاول لمقارنة أعمالى بتلك الغاية السامية التي عهدت بها حكومة جلالة الملكة الى اللورد دوفرين، فانى لا أملك من بعد النظر وسلامة المنطق ما يؤهلني لايقاظ شعب مستعبد منذ أجيال وتهيئته بسرعة القوة الخارقة لتقبل نظام استقلال ذاتى ذا نظم دستورية. لقد كان عملي أكثر تواضعاً وقد يكون أقرب فائدة وأدني نفعاً للمصالح البريطانية.

ولقد تفضلتم فخامتكم في ختام كتابكم فوجهتم لى عبارات الثناء وتسمحون لى أن أشكركم عليها. وفى الحق اني لا أتطلع الى أن تقام لى أقواس النصر ولا أن أرفع الى ذروة الفخر ولكنى من غير أن أشعر فى نفسى أية مرارة لأسف لا أقدر أن أخفى عليكم اننى قد أثر في عطفكم بقدر ما آلمني ذلك النقد الظالم الذى وجهه لى بعض أعضاء البرلمان وبعض الصحف.

إننى أشعر فى ضميرى بأننى خدمت وطنى بامانة واخلاص واعتقد اعتقاداً جازماً أن خدماتى التى تكللت بالنجاح قد أفادته الثمرات التي كان يتشوق لها منذ نصف قرن

واني أتشرف بأن أكون لكم الخ...

٣١ أغسطس سنة ١٨٨٣



رسول احمد المسيح

يرفض يد الامريكية

حضرت اجتماعا أدبياً ، لسماع خطبة الخلاقية ، موضوعها مثل الصداقة الاعلى . وقد ضم ذلك الاجتماع خلقاً كثيراً من كل لاجناس ، ومن كل قارات الدنيا . ولا عجب فى ذلك فالقاهرة - ومصر معها - أم الغرائب .

وفى نهاية الاجتماع دار العارف ، والتسليم بين أفراد الحضور . ودنت السيدة الامريكية المرنمة تسلم على الحضور تشجيعاً لهم على « العودة » ومدت يدها البيضاء الى رجل هندى من البنجاب . فرد الرجل تحية السيدة « باحسن منها » ولكنه سحب يده منها ولم يرض بأن يصافحها باليمين . فلم تكن دهشتنا بأقل من دهشة تلك السيدة الراقية التى لأول وهلة فى الحياة ترى رجلا شرقياً يأبى أن يصافحها

لم يكن الرجل سمجاً ، ولا متعصباً أو جاهلا . كلا . بل هو رجل مهذب حلو الشمائل ، كريم الأخلاق ؛ براق العينين، جميل النفس ، باسم الثغر ، لين العريكة . فلماذا رفض أن يصافحها ؟ .

رفعنا هذا السؤال إلى حضرته بصورة استفهام بسيط . فاجاب الرجل قائلا :-

« لايجوز فى مذهبى أن أصافح سيدة »

فزادنا ذلك استغراباً . وسألناه : - فما هو مذهبك ؟

قال : - إني أحمدى .

قلنا : - أفمسلم أنت ؟

قال : - نعم والحمد لله

قلنا : - فالمسلمون يصافحونهن ويحترمونهن

قال : - وأنا أحترمهن ولكن فى مذهبى لاتجوز مصافحتهن

- فمن أى المذاهب أنت ؟

- قال : إنى أحمدى

فظننت انه من الأسمعيليين اتباع آغا خان.

فسألته «أاسمعيلى أنت؟

الاستاذ جلال الدين شمس المبشر بالاحمدية

فتبسم وقال كلا - بل أنا مسلم - قلت فكيف تقول أنك أحمدى ؟

قال : - إني من الشيعة الأحمدية .

قلنا : - وما هى هذه الشيعة ؟

قال : - اتباع « أحمد المسيح »

فاضحكنا جداً إجتماع هاتين اللفظتين في شخص واحد . فسألناه : -

« أفانسان تاريخي واحد هذا أحمد المسيح

قال : نعم

قلنا : - وأين ولد ومتى ؟

قال : قد ولد فى قاديان بالبنجاب سنة ١٨٣٦ .

قلنا : - أفاله هو ؟

قال : - كلا . انما هو انسان .

قلنا : - فكيف تقول أنه المسيح.

قال : - انه المسيح المنتظر .

وهو الذى يدعونه المهدى ، الذى يظهر فى آخر الزمان ، فيصلح الدين . وينشر العدل ، ويرد الناس إلى صوابهم .

فحرت فى الأمر ، ورغبت فى المزيد من هذا النبأ الغريب . فتواعدنا . وفي ثانى الأيام كنا فى قهوة الشيشة . والدفتر أمامى على المائدة إلى جانب فناجين الشاى وابريق اللبن.

فجعل الرجل يقص علي المدهشات من أنباء المولود ميرزا - أحمد المسيح - وكيف تنبأ وكيف جمع الناس حوله . وكيف نظم شيعة لأحمدية . وأرانى بعض كتبها . وسرد لى بعض قواعدها.

وفي العشية كنت فى معبد الازبكية خاصة المرسلين الامريكان وقد أبيحت الكلمة فاذا الرجل على منبر الخطابة يرد على النصارى بأقوال هى كالسيل الدافق . وكان يسرد الآيات من كل أسفار الكتب المقدسة . من المهدين ، دون أدنى تلكؤ ويقارن بينها كأعظم اللاهوتيين الذين عرفتهم ويعلق عليها بما يؤيد رأيه . وقد أطال كثيراً

وأورد بعض آيات قرآنية .وفسرها أجمل تفسير سمعته فى حياتى .

وكل ذلك عندى من الغرائب .

وأغربها أنهم لايقبضون على الدعاية أجراً كبيراً .

وانهم حفظوا الوحدة مع وجود أسباب الخلاف .

وأنهم لايصافحون امرأة من النساء مهما تكن

وانهم لايعددونهن الا لسبب قاهر .

وأنهم يعتقدون استمرار النبوة اليوم وبعد اليوم .

وأنهم يعتقدون بانتشار دعوتهم في الأرض .

قلت وفي أى أقسام الأرض تنتشر دعوتكم ؟

قال : — في كل أقسام الدنيا .

قلت هل لكم دعاة فى لندن ؟

قال : — من كل بد

: — أفى لندن انجلترا ؟ .

: — نعم فى لندن انجلترا .

: — وهل اثمرت ؟ .

: — كيف لا وقد شدنا اول جامع فى عاصمة الانجليز .

: — افأنتم الذين شادوه ام المسلمون؟.

قال : — نحن هم المسلمون .

ثم أفاض فى حكاية الجامع . قال : —

انه بني باموال جمعتها السيدات المؤمنات باحمد المسيح . ولما شيد هذا المعبد الاحمدى تقرر ان يكرس بحفلة فخمة . ودعي الامير فيصل ، ابن الملك سعود عبد العزيز للخطابة فى حفلة تدشينه . فكتب الى والده الملك سعود يخبره بالامر . وكان ابوه مسروراً جدا بذلك . ولكن خصومنا نبهوه الى أن ذلك منكر . فكتب الى والده ينهاه عن ذلك لان المعبد ليس للمسلمين ، بل هو معبد عمومى يجتمع فيه غير المسلمين فاوضحنا للامير ان المعبد حسب مبادىء الوهابيين مفتوح للترحيب بجميع الذين يعبدون « الله وحده » وهذه الكلمة « الله وحده » الانت عواطف ملك الحجاز . ورأى أنه لايجوز له ان ينهى ابنه عن تكريس معبد مستعد لعبادة الله وحده . فعاد وكتب الى ولده الامير فيصل يفوض اليه الامر اذا هو أراد أن يخطب في حفلة تدشين الجامع . ولكن الامير لم يجرؤ على عمل يحتسب ان ينكره بعض علماء المسلمين. ولهذا السبب لم يخطب .

ثم فهمت من حضرته ان اسمه جلال الدين شمس وهو صاحب هذا الرسم وعمره ٢٩ سنة . وقد ورث الاحمدية عن والده . ليس لأنه ولد احمديا . بل أن والده اعتنق هذا المذهب وولده هذا فى المهد طفلا . فنشأ احمديا منذ نعومة الاظفار .

قال وفى الخامسة والعشرين من عمرى كنت في الشام مبشراً بالاحمدية . وقد هب العلماء والوجهاء لنضالي . وسعوا فى اجلائى عن الشام . لكنهم لم يتمكنوا من ذلك . فظللت فيها اكثر من عامين ولي فيها تلامذة لايقلون عن الخمسين . وكلهم يؤمنون بالاحمدية وبنبوة غلام ميرزا الذى هو احمد المسيح .

ثم اتيت الى حيفا ومكثت مايزيد عن سنة من الزمان . وفى حيفا لى نحو هذا العدد من الاتباع وانا اليوم فى مصر لهذا الغرض

قلت او تثق ان سيتبعكم جميع الناس؟ قال بل ستنتشر دعوتنا فى كل امم الارض قلت وما هو مستندكم ؟ . فاورد لى آية يدعون انها نبوة انزلها الله على غلام ميرزا — احمد المسيح — وفيها يقول له الله ان نبأه سيذيع وينتشر في كل امم الارض قلت او تؤمنون بهذه النبوة ؟ .

قال : — من كل بد . لانه ليس نبوة لاحمد المسيح لم تتم . بل كل ماقاله وادعى انه بوحي الهى فقد تم بالضبط والتدقيق بذلك نحن نؤمن ان هذه النبوة ستتم فى المستقبل القريب . وسيعرف الجميع الرب ودينه الحق الذي أتي به عيسى ومحمد واتمه احمد المسيح الذى اجتمع فيه الامران وهو مزمع ان يجمع كلمة الاديان فى مذهبه .

هذا المذهب يغزو اليوم كل أقسام الدنيا . فى انجلترا وفرنسا وامريكا . وفى كثير من أقسام أسيا وافريقية . وهم يقتبلون اتباعاً من النصارى والمسلمين . ولهم هيئة راقية ونظام اجتماعي وروابط دينية ، ويؤملون ان يقودوا الى ايمانهم ارقى طبقات الناس في اكثر البلدان تمديناً .



الحلاقة بموسى جيليت

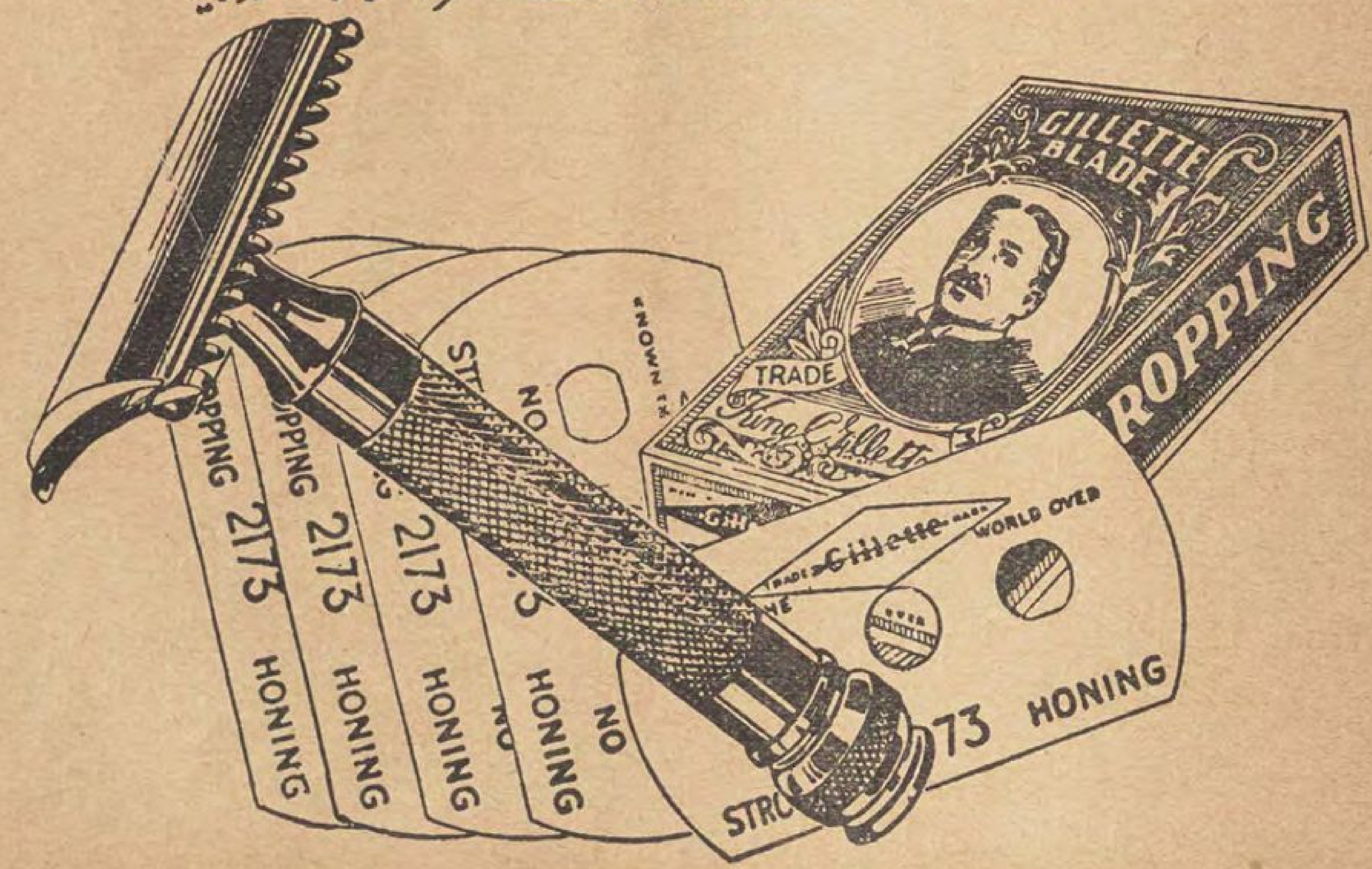
في صباح كل يوم . اصبحت لذة حقيقية

ان استعمال موسى ونصلات جيليت يضمن لك اكبر قسط ممكن من الراحة والسرعة واللذة . فواجب الحلاقة في صباح كل يوم لم يعد مهمة شاقة بفضل مزايا موسى جيليت التي ذللت مصاعب الحلاقة اليومية

اطلب نصلات جيليت الحقيقية وارفض كل ما سواها



الوكلاء في القطر المصري والسودان
شيردان وشركاه بالقاهرة والاسكندرية



جحيم الكوكايين

يقدم سبعة منازل وماله وولديه وزوجه وبصره قربانا على مذبح الكوكايين

قبل عشرة أعوام

كان المار بأول شارع الحسنية يلاحظ محلا فخما معدا لتجارة البن والسكر والمسلى والتمباك والصابون وما الى ذلك بكميات كبيرة وصغيرة وهذا المتجر كان للمعلم (محمد الصوفانى) الذى كان محسودا من اغلب جيرانه لاقبال الدنيا عليه وثرائه العظيم ..

وكان للمذكور ولد وحيد يدعى «عليا» ظل يبالغ في تدليله حتى انقلبت عليهما آثار هذا الدلال كما سيتبين بعد ..

زواج وتنازل عن املاك

فى سنة ٩٢٢ احتفل المعلم محمد الصوفانى بتأهيل نجله على كريمة احد تجار الشمع فى الغورية .

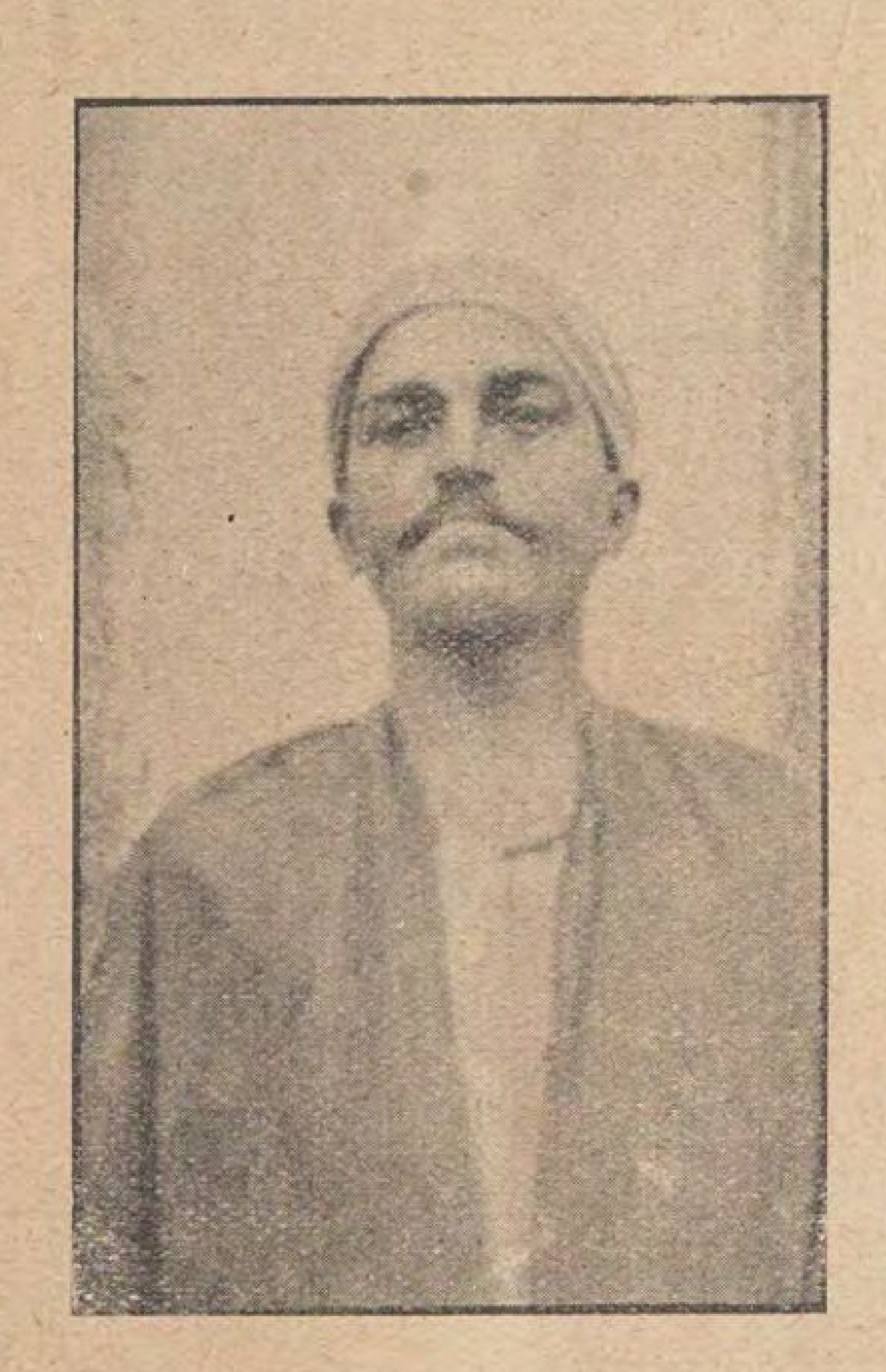
وبعد الزواج بأيام وعلى أثر صفقة مالية خاسرة تنازل الوالد عن المتجر والعقارات الآتية لولده الذي ثبت ملكيته لهذه العقارات فتسجيلها بأسمه في المحكمه المختلطة تحت نمر مختلفة

اولا : المنزل المرقوم برقم ٤ بأول شارع الحسنية
ثانيا : « « « ٥ بحارة الحصر
ثالثا : « « « ٣ بالحسنية أيضا
رابعا : « « « ٢٢ بشارع الهد
خامسا : « « « ١٧ « الصوابى
سادسا : « خالى النمرة « عبده باشا
سابعا : « « « بحارة الوسط بالعباسية

وبعد ان صار (عليا) مطلق التصرف فى هذه العقارات والمتجر المذكور طغى وبغي واستعلى ورحم الله المنفلوطي فقد تذكرت لآن انى طالعت له مقالا يرجو فيه الاب الفقر لولده خشية عليه مما يسبب المال لمالكه من نكبات ؟!

الى السجن

لم يمض على زواج علي اربعة شهور حتى قبض عليه بتهمة احراز مواد مخدرة وحكمت عليه محكمة الوايلى بالحبس شهرا واحدا وكان ذلك طبعاً قبل صدور قانون سنة ١٩٢٨ الخاص بالمخدرات المعروف



المعلم على الصوفانى

ولم يرعو علي بعد خروجه من السجن بل ظل يسقط فى الهوة قليلا قليلا حتى أتى على آخر قرش يمتلكه فى سبيل الكوكايين وباع الاملاك المذكورة بأبخس الاثمان و بدد ثمنها والده ينظر و يتحسر ولا يستطيع أن يمنعه بعد تنازله المتقدم ذكره ؟!!

ولداه و بيع ومتجره

وفى سنة ١٩٢٣ رزق عليا ولدا أسماه (زغلول) وفى سنة ١٩٢٤ رزق مولودا آخر أسماه (مصطفى) ولم يفكر بعد ذلك فى مصيره ومصير زوجه واولاده بل ظل على ضلاله وغيه حتى اشهر افلاسه فى اوائل سنة ٩٢٨ وجاء فى تقرير الصنديك ما يفيد التدليس فحوكم وحبس شهورا تركته اثناءها زوجه وصار والده شريدا لايكاد يحصل على قوت يومه

وبعد ان خرج علي من السجن فقد بصره من الحسرة على عصره الذهبي وصارت حالته كما تري في الصورة واستبدل الحرير بالخيش والنوم فى اعلى الدور بحوش منزله فى السابق نمرة ٤ بأول شارع الحسنية وعلمته الايام التواضع وتسول اللاليم واذا سألته عما تصبو اليه نفسه اليوم اجابك وهو فى منتهى الالم

— عاوز نسيبي يسمح لي ابوس اولادى وبعدها يودونى جهنم ؟!

مسلة كليوباتره

بين تحوتمس وكليوباتره ـ مسلة للانكليز ومسلة للامريكان ـ كيف نقلت المسلة الى لندن

كتبت لمناسبة وفاة المستر ديكسون ناقل المسلة الى بلاد الانكليز والدعوة لتخليد ذكره

توفى المستر ويمان ديكسون الذى اقترن اسمه بنقل مسلة كليوباتره الى انكلترا فى سنة ١٨٧٧ بالغاً من العمر ٨٦ سنة

بين تحوتمس وكليوباترة

وهذه المسلة هى احدى مسلتين أقامهما الفرعون تحوتمس الثالث (أعظم ملوك الاسرة الثالثة عشرة المصرية) فى مدينة هليبوليس سنة ١٥٠٠ قبل الميلاد تخليداً لذكراه ، وتمجيداً للاله آمون

وفى أحد قبور القرنة (بالوجه القبلى) صورة بديعة تمثل تحوتمس الثالث يشير إلى آثاره ، ومنها المسلتان المذكورتان . وقد نقشت على كل منهما كتابات تفيد عبودية الفرعون تحوتمس الثالث وخضوعه للاله آمون

وفى عهد اغسطس قيصر نقلت كليوباترة المسلتين إلى الاسكندرية، فنسبتا اليها

وقد أهدى محمد علي باشا، رأس الاسرة المالكة بمصر، إحدى المسلتين إلى الولايات المتحدة الامريكية ، فنقلت فى أيامه الى نيويرك . ونصبت في السنترال بارك بمدينة نيويرك . وأهدى المسلة الثانية الى الانكليز

مسلة لندن

وهذه المسلة الثانية ، وجدت منبسطة على الارض الى جانب مسلة كليوباترة الاصلية

ويبلغ ارتفاعها ٢٠ متراً و٩٠ س وعرضها بجانب القاعدة مترين و٤٠ س وارتفاع قاعدتها خمسة امتار ونصف متر وزنتها ١٨٢٥٤٠ كيلوجرام

وبقيت هذه المسلة ملقاة في الاسكندرية حتى أواخر عهد الخديو اسماعيل ، حيث تبرع أحد سراة الانكليز بمبلغ عشرة آلاف جنيه لنقلها الى انكلترا فى سنة ١٨٧٧

من البر الى البحر

وتولى نقل المسلة ، من مرقدها إلي المرفأ ، الاخوان ويمان ديكسون وجون ديكسون . فبذلا الجهد حتى رفعا الرمال التي كانت تطمر المسلة . ثم لفت المسلة لفاً محكما بالقطن ووضعت داخل اسطوانة من الحديد الذي لا ينفذ اليه الماء . وأخذ فى دحرجتها على عروق من الخشب وضعت بحسب القواعد الهندسية المعروفة في نظريات السطوح المائلة . وعندما وصلت الى المرفأ نقلت على رواميس مثبتة بالسلاسل حتى نقلت إلى السفينة المعدة لحملها الى انكلترا

النقل فى البحر

وهذه السفينة شيدت بطريقة خاصة بلغ طولها ١١٦ قدماً وقطرها ١٥ قدماً وأطلق عليها اسم «كليوباترة» وقطرتها باخرة أخرى، فسارت بها على أحسن حال حتي قطعت البحر الابيض المتوسط واجتازت بوغاز جبل طارق ووصلت الى خليج بسكاي فواجهتها الانواء والعواصف .وكافح بحارة السفينة كفاحا شديدا لانقاذها . فذهبت جهودهم سدى

واضطرت الباخرة التى كانت تقطر السفينة «كليوباترة» لأن تتخلى عنها. فتركتها وعليها حمولتها تحت رحمة الامواج حتى عثرت بها الباخرة الانكليزية فتزموريس وربطتها إلى مرفأ فيرول

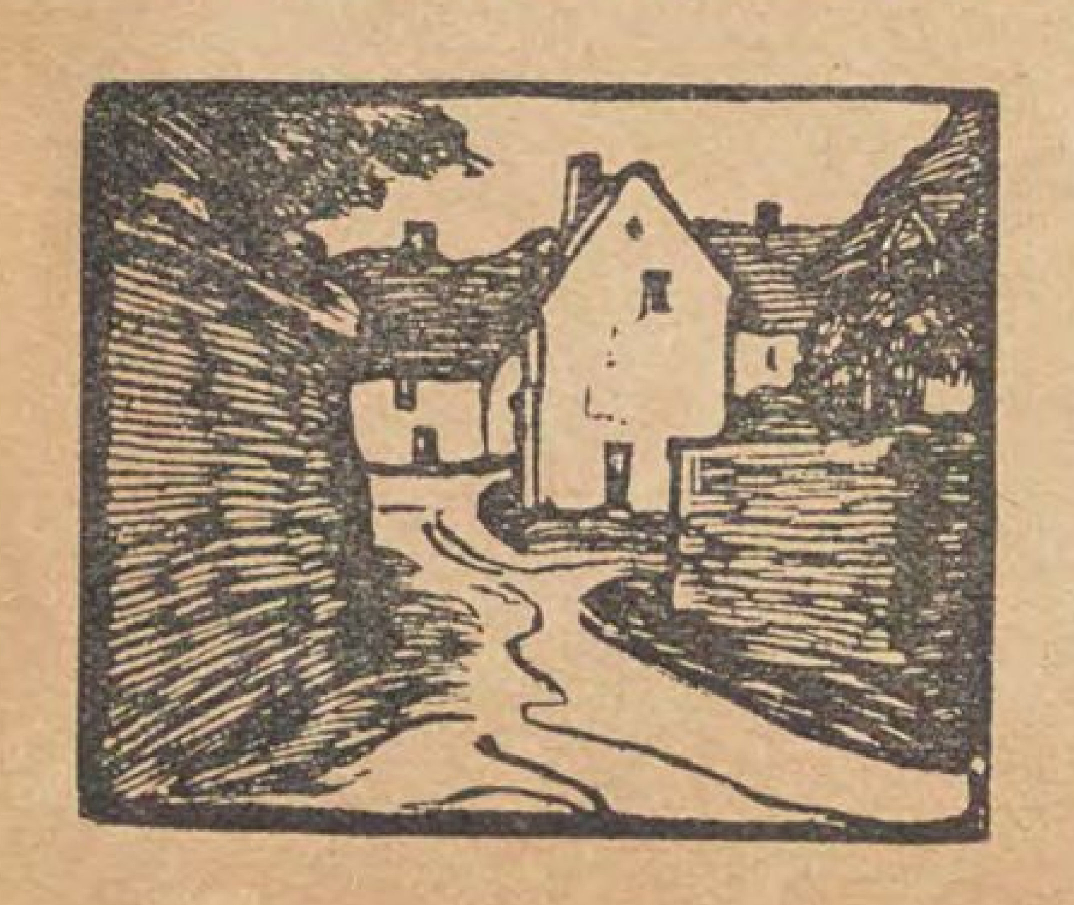
وفى ١٦ يناير سنة ١٨٧٨ غادرت السفينة «كليوباترة» مرفأ فيرل تجرها الباخرة انجليا الى لندن فوصلتها دون أن تلقى شيئا من اخطار أو متاعب . ودخلت التيمس آمنة . ونقلت المسلة الى الشاطىء وأقيمت على رصيف فيكتوريا

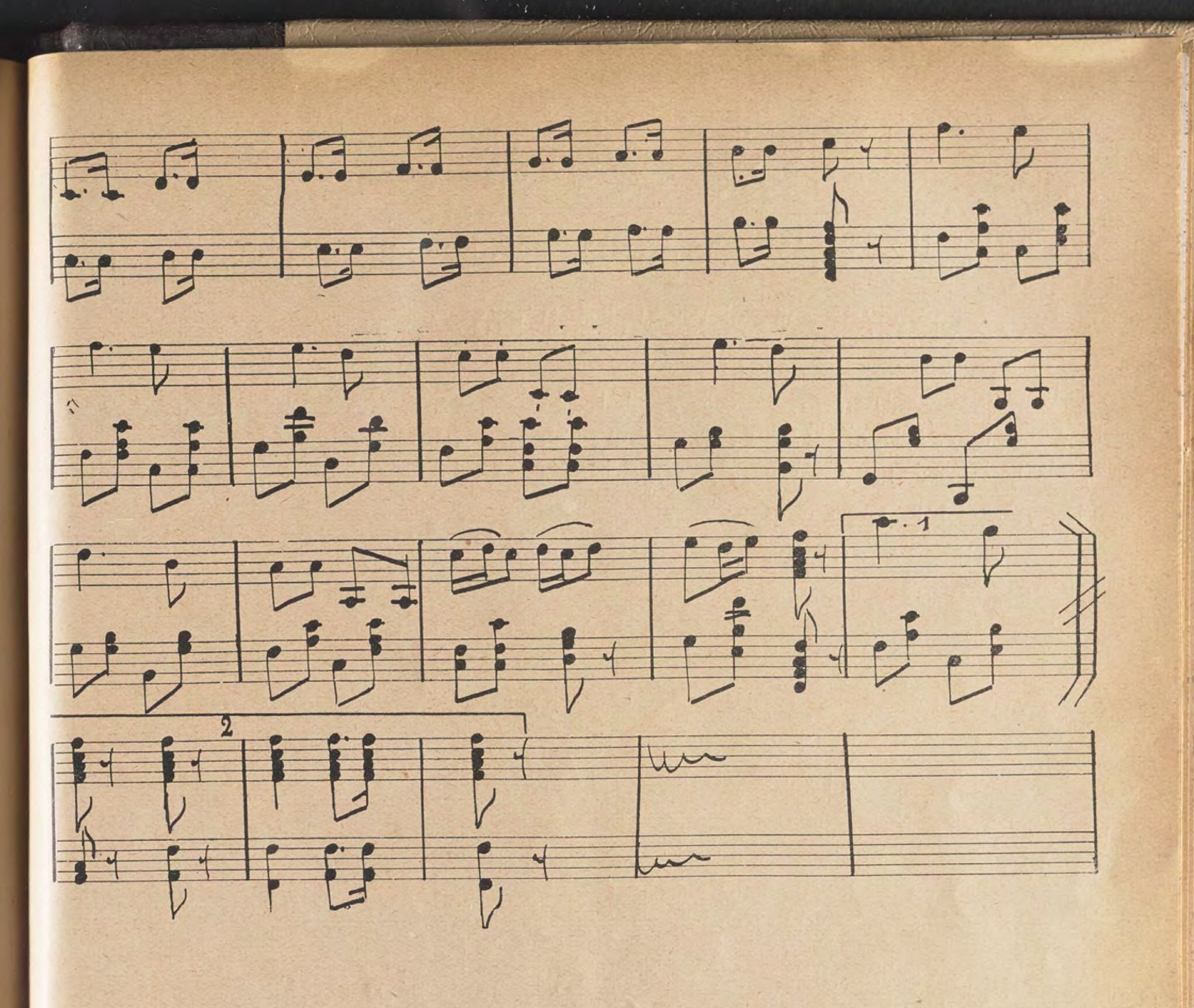
تخليد ذكرى ديكسون

ولمناسبة وفاة المستر ويمان ديكسون نشرت «التيمس» رسالة بتوقيع «جريفث» جاء فيها :

«أرجو أن لايذهب اسم مستر ديكسون دون تخليد ذكراه بأى طريقة مناسبة . فقد كنت فى سياحة بمصر سنة ١٨٧٧ فشاهدت مسلة كليوباترة منبطحة على الارض مخبأ نصفها فى الرمال على مقربة من الاسكندرية فساورنا شعور الاستياء حين فكرنا أن هذه المسلة احدى اثنتين أهديت احداهما الى غيرنا

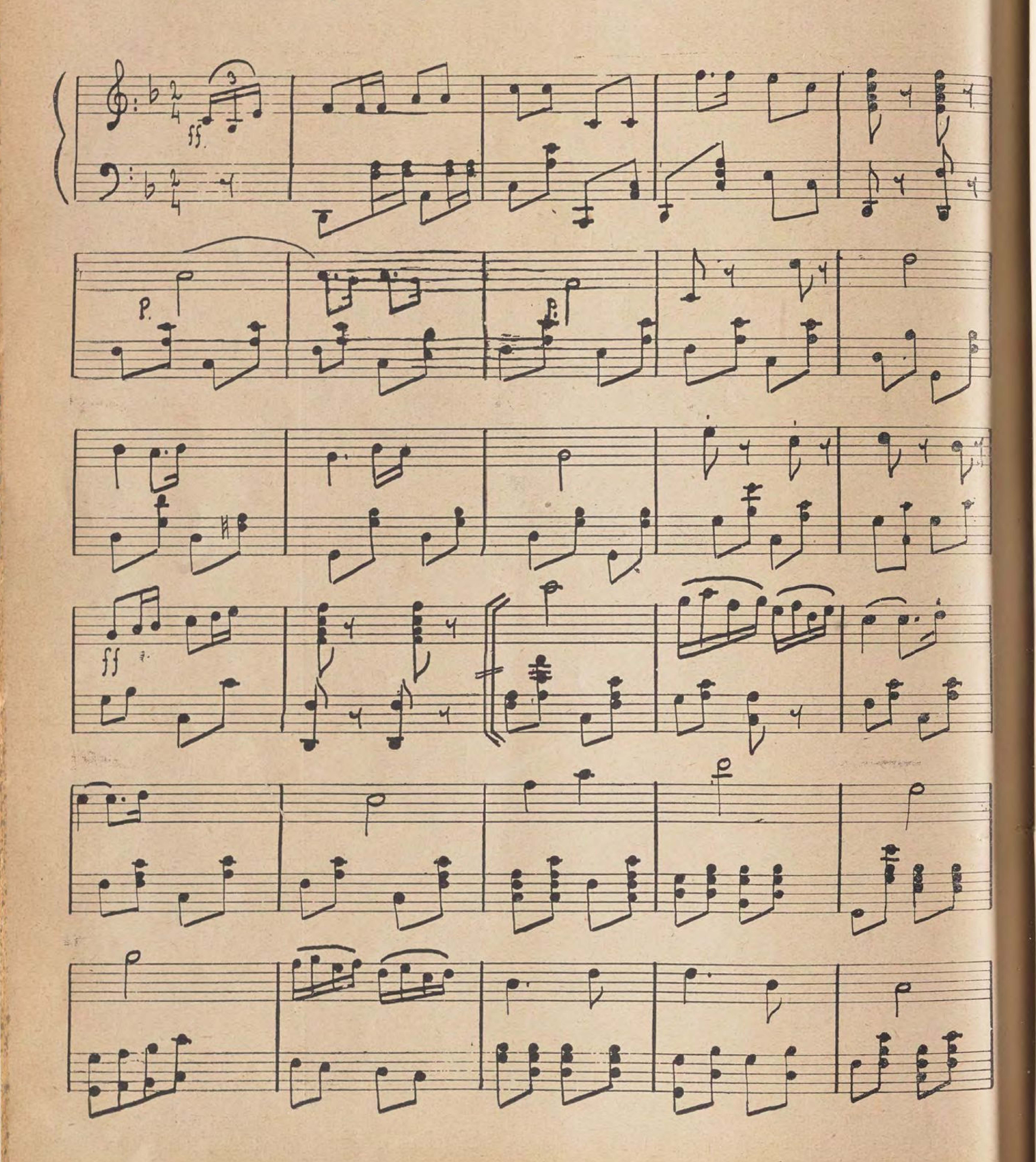
وقد شعرت بارتياح وغبطة لما شاهدت تلك المسلة التى نقلها ديكسون الى انكلترا قائمة فى كل عظمتها وبهجتها على ضفاف التيمز بلندن . وشعرت كذلك بعرفان الجميل والاعجاب بالرجل الذى يرجع إلى حذقه ومثابرته الفضل في اقامتها بين ظهرانينا





تحية جلالة ملك مصر

قطعة من تاليف حسن حلمى المدرس بالمعهد الموسيقى بالنادى الشرقى



اهم المحاضرات التى ألقيت فى اسبوع

(١) العلامة احمد زكى باشا «محاضرته» — كشكش بك بين الاسطورة والتاريخ
(٢) المهندس الاستاذ احمد افندى مختار :— الحضارة القبطية فى العصور الاسلامية
(٣) الدكتور عبد الرؤوف بك حسن :— خطر السل فى القطر المصرى

١ — كشكش بك بين الاسطورة والتاريخ

أبدع سعادة الأستاذ العلامة أحمد زكى باشا في المحاضرة التى ألقاها مساء الخميس ٣ فبراير باللغة الافرنسية في المجمع العلمى المصرى فقد ألقى أشعة الحقيقة على شخصية محبوبة في مصر مشهورة لدى أهل العصر شخصية جمعت بين صفحة تاريخية صحيحة و بين دعابته مسرحية ظريفة حتى جرت مجرى المثل وأصبحت ملء الاسماع والأفواه والمقل تلك هى «كشكش بك»

— ١ —

معناها اللغوى

لاحاجة الي تصفح المعاجم اللغوية بل لابد من الرجوع الى اللسان الدارج لنجد قبساً يتخطى ظلمات الابهام ويصل الى كلمة (كش) التى تشير الى اقتراب الخطر في رقعة الشطرنج تلك اللعبة التى أخذها الفرس عن الهند وأفاضوا بها على الأمم بواسطة العرب. وقد اصطلح الفرس عند وقوع الشاه فى الخطر أن يقول اللاعب لرسيله «كوشت» وهي التى نقلها العرب — بكسر الكاف وبتر التاء ثم عمموها على التبنيه باقتراب الخطر من قطع الشطرنج الأخري وأبقوا للشاه ميزة خاصة به وهى (كش — مات)

وعن العرب حرف الفرنساويون هذه اللفظة فجعلوها (اشيك) ونقلوها أيضاً للدلالة على اللعبة كلها ويقول الاسبان ماتادور — دلالة عن المميت.

واذا رجعنا الى اللفظ المعرب (كش) رأينا أنفسنا أمام مظهر لغوى منقطع النظير فان استعمال هذا اللفظ مفرداً — كش — يدل على الزجر والوعيد بل الخطر والتهديد بينما استعماله مزدوجا — كش كش — يشعر بالتلطف والتعطف والتودد والتزلف. وفى الحالين تختلف النغمة فتكون كما يقول العرب «هذه نقره وهذه نقره»

— ٢ —

ان هذا اللفظ الذي يشير الى التلطف والكلمة التى توجب الارتياح عند الانسان لا تلبث أن تنقلب إلى النقيض عند التكرار كما وقع لبطل حربي أوقعته سخرية القدر، بل تقلب الألفاظ، بين مخالب الاطفال وهم لايرحمون.

الامير الاى كشكش بك

كان في عهد محمد على باشا الكبير ضابط فى الاسطول المصرى اسمه (كوشك) على بك — أى علي بك الصغير — سكن الاسكندرية بعد أن أحيل على المعاش مذكوراً فشكوراً وكان من طبعه العطف على الكلاب يطعمها الحلوى والسكاكر فتلتف حوله وبهذه المناسبة حدث التحريف



حضرة صاحب السعادة العلامة احمد زكى باشا

على لسان الاطفال فصار واينادونه (كشكش بك) لصعوبة لفظ (كوشك بك) وانتهى أمره معهم بعد الملاينة والمحاسنة الى التهديد والوعيد فالقذف بالحجارة والحصى حتى أصاب منهم جماعة بجراحات مختلفة.

قاده المستحفظان (رجال الامن) إلى محافظ الاسكندرية فأخذ يوبخه و يلومه على فعلته، فطلب كشكش بك من المحافظ أن «يصلى على النبي» أولا. فصلي الحاكم ولكنه على بك سأله الزيادة فصلى ثانيا وهكذا ثلاثة مرات مما أدى الى تضجر الحاكم وتبرمه فزجر على بك زجراً شديداً فقال له الامير ألاى البحرى: «إذا كنت أنت تضايقت من الصلاة على النبي ثلاث مرات، نعم» «ثلاث مرات بلا زيادة أفلا يحق لى أن أتضجر من مصيبتي بهؤلاء» «الغلمان؟..» فعذره الحاكم ووعده بمنع الاذى عنه وأراد اكرامه فنادى الفراش:

«هات الشبوق والقهوة لصديقنا كشكش بك!..» فقال كوشك بك «شكوت الصبيان اليك ... وأنت جازيتهم فألى من أشكوك؟..»

***

هذه خلاصة الجزء الاول من المحاضرة وقد حلاها الاستاذ العلامة ببراعته و بلاغته ووعد الجمهور أن يتكلم فى الجزء الثاني عن بطلين مصرين أحدهما من قادة الجيوش فى القرن الثامن عشر وهو القائد حسين كشكش بك وثانيهما من أبطال المسرح فى القرن العشرين «الممثل البارع نجيب افندى الريحانى»

٢ — الحضارة القبطية فى العصور الاسلامية

عنوان محاضرة الاستاذ المهندس — احمد افندى مختار خريج جامعة باريز والموظف بمصلحة المبانى بوزارة الاشغال ألقاها فى نادي الشبان المسيحيين مساء الجمعة ٧ فبراير وقد ابتدأ بتدأ بتعريف المدنية، انها نتيجة المجهودات العاقلة الراقية بنسبة رقى الأمة فى العلوم والصناعات متأثرة بالزمان والمكان، ثم اقام الادلة على أن صخور الجرانيت ونهر النيل وجو مصر كونت المدينة الفرعونية بعظمة مبانيها وروعة هيا كلها كما أن الرخام فى ايطاليا ابدع تماثيلها واخرجها مثالا فى الدقة والجمال وان كانت لا تضاهي مسلات الجرانيت الفرعونية وكذلك طبيعة بلاد الهند اقامت مدنيتها



الاستاذ احمد افندى مختار

على النسيج والزخرفة والفلسفة لوجود الخصب الزراعى والحرير والاحجار الكريمة والمناظر الطبيعية التى تلق فى النفس خشية وخشوعا. ثم قال ان العوامل التى دخلت على المدينة الفرعونية هي: العربية الهيكسوسية والفارسية فاليونانية والرومانية. فأما المدنية العربية والفارسية فقد اصطبغت بالمدنية القبطية ولكن المدنية الرومانية قد تغلبت على المدنية المصرية لما استعمله الرومان من وسائط العنف فقد حرموا على المصريين استعمال الذوق المصرى. والذى نشاهده ان كل المبانى التى اقيمت باسم الدين فى العهد الرومانى فى مصر وبواسطة المصريين كانت على جانب عظيم فى البساطة وقد استبدل فيها حجر الجرانيت الصلب بالعادى بل حدد الرومان فى آخر عهدهم البناء بالحجر العادى بمبانى الحكومة فقط وما سواها فبالطوب الآجر او بالطوب الأحمر المحروق ثم اذا قارنّا بين الكنائس او البيع التي قامت فى ذلك العصر بمصر لا نجدها تضاهى الكنائس والمبانى التى قامت في نفس العصر بالبلاد الرومانية وغيرها — مثل كنيسة ايا صوفيا —.

ولعل السبب فى تقهقر الحضارة المصرية او بصريح العبارة اضطهاد الرومان للمصريين يرجع الى اختلاف العقيدة المذهبية التى قاسى القبط منها العذاب والهوان فقد حرم الرومان على القبط اقامة التماثيل والمسلات لعظام رجالهم ومن الغريب ان يعيد الدهر هذا الحرمان نفسه فى القرن العشرين. فمصر التى قدمت لخدمة الحلفاء فى الحرب الكبرى نحو (٢٫٠٠٠٫٠٠٠) جندى قاتلوا أو ساعدوا على النصر على تركيا لم تتمكن من أى عمل فنى يشير الى تضحياتها الكبرى وجهودها العظمى اسوة بالمدن الأوروبية والأميركية التى ازدانت ميادينها (بقواس النصر) وضريح (الجندي المجهول).

لذلك نقول أن للمجموعة التى تسكن الوطن الواحد تأثيراً كبيراً فى قيام المدينة وشكلها فهى متجانسة موحدة في الشعب الواحد متفككة ضعيفة فى ظلال الحماية فالحضارة لا تقوم مع الاحتلال بل تتجزأ أو تنحل وتتحول خزائن البلاد ومحصولها الى المستعمرين وتصطبغ الحضارة بصبغة مدينة الفاتح بما يذهب برونقها وبهائها.

فما كاد ينتهى حكم الرومان بمصر الا وكانت الحضارة الفرعونية فى حكم المحتضر والبلاد ترسف في قيود الذل ويكتنف الشعب المصري الفقر والفاقه

العرب والقبط

انتقل حضرة المحاضر الى علاقة العرب بالقبط بما نلخصه بما يلى:

١٢٫٠٠٠ عربي مسلح بابسط السلاح ومجهز بأقل العدد يفتتح القطر المصرى وفيه (٤٫٠٠٠٫٠٠٠) نفس . وجيوش الرومان المسلحة بأحسن السلاح واعظم العدد والعدد تلك أعجوبة سنة (٦٥١ ميلادية و ١٨ هجرية التى تمخضت فولدت (الاسد العجيب) لنضع هذه الاعجوبة تحت مجهر البحث ونرى الاسباب والمسببات حتى نصل الى حقيقة تاريخية علمية واذا تعمقنا فى البحث عرفنا ان العرب قد امتلكت مصر بمساعدة القبط انفسهم كراهة بالرومان وظلم الرومان رغم ما كان بينهما من وحدة الأديان وان اختلفت المذاهب وقد ارتكب الرومان فى مصر انواع الأضطهاد الدينى واذاقوا المصريين الهوان .

أصبح سكان مصر — بعد الفتح العربى — ثلاث شعوب مختلفة القبط والرومان والعرب ولنحصر الموضوع فى القبط والعرب والعلاقة بينهما مستندين إلى أو ال المؤرخين القدماء كأبي المؤرخين هيرودت Herodate واسترابون Strabane وديودر والصقلى Diadore de Cicile وغيرهم وقد اتفقت كلمتهم — تقريباً — على أن هذين الشعبين عاشا بوفاق دائم وامتزاج حتي كادا يصبحان شعباً واحداً وقد أيد هذا الرأى المؤرخ الأب سافارى Savary الذى زار مصر سنة ١٧٧٦ وكتب ما خلاصته : « الأقباط كلمة مشتقة من اسم المدينة (captos) قوبطى المشهورة بجوار (طيبة) ولئن فقدوا الحاكمية والحكم منذ (٢٫٠٠٠) سنة وأضاعوا كثيراً من علومهم ومواهبهم فقد ظلوا محافظين على عاداتهم ولغتهم وبالنظر لخبرتهم الزراعية ودرايتهم بالمساحة وطبيعة الارض فقد اتخذهم حكام البلاد كتاباً للدولة — وقد أخفوا سر هذه المهنة بكتابتها باللغة القبطية بينهم — فالأقباط مسيحيون ولكن العرب المسلمون لم يتركوا لهم حرية الدين والأعتقاد فحسب بل عدوا المسيحية الدين الرسمى الثاني وكانت مصالح الحكومة تعطل دواوينها فى أيام الأعياد المسيحية وتشترك معهم الطائفة الأسلامية بالافراح والسرور وظلوا كذلك حتى آخر الدولة الفاطمية وهنا أفاض الأب سافارى فى البحث عما منحه المسلمون من الحرية الدينية وتكلم عن ديانة القبط وعاداتهم ومعتقداتهم ومدح رقة عواطفهم وكرم وفادتهم وميلهم للتجارة والصناعة ولكنه ندد بخضوعهم للسلطات الظالمة وصبرهم على الأذى والفقر منذ أقدم الازمان

وانتقل المؤرخ الى العرب فقال أنهم بعد القبط — أقدم سكان مصر اذ استولوا على مصر مرتين

الأولى — في الفتح الهيكسوس والثانية فى الفتح العربي الاسلامى وهم يكونون الآن (سنة ١٨٧٧) ثلثي السكان ثم قسم المؤرخ العرب إلى قسمين الأول استحضر واندمج بالسكان فأصبح فلاحا وفقد أخلاقه الأولى (وهنا ذكر اشياء صرفنا النظر عنها من حرق قرى ومزروعات وقلاقل وفتن مما نسمعه فى الجرائد كل يوم)

والثاني — بقي على بداوته تحكمه مشائخه وهؤلاء « أحسن شعوب الأرض أخلاقا » لايعرفون الرذيلة واللؤم . . ولا ياخذون الثار بطريقة الغدر (واني اختصر ماذكره من محاسن عاداتهم وما أردف من أدلة وبراهين وحكايات ونوادر تؤيد ما عرف بهؤلاء العرب من شهامة وكرامة الا أنه عاب عليهم الغلو فى أخذ الثار)

ويأتي بعد العرب المغاربة وهم ولئن كانوا من العرب المسلمين الا أنهم من شذاذ الأفاق الأفريقية وأغلبهم أشقياء قطاع طرق هربوا من الجزاء العادل وهم أصل الفوضى وجنود الجيش ولا نحكم بهم علي شعوبهم لانهم كما قلنا سفكة دماء مجرمون فارون من العدالة وهناك قسم آخر لايمكننا اعتبارهم من سكان البلاد لأن وجودهم يتوقف على حكمهم مدة الشراكسه والأتراك .

ثم عاد حضرة المحاضر فاجمل تاريخ افتتاح العربى بمصر وما رآه القبط من الأمن والرخاء ثم بناء الفسطاط وتعاون العرب والقبط فى الأعمال العمرانية والحربية كفتح النوبة ، وذكر ان القبط شرع[illegible] فى بناء الكنائس والأديرة ثم انتقل إلى بناء القاهرة وأفاض فى البحث عن معبد موسى ودير العظام — الذى يقال انه عظام بعض حواري المسيح عليه السلام — وأورد مختلف الروايات (من على باشا مبارك والمقريزى وجامع سيرة بيبرس) — مما خلاصته أن جوهر القائد رأى أن دير العظام — غربى المقطم — والكنيسة يقعان داخل أسوار القصر الكبير — شارع قصر الشوك — فأمر ببناء مسجد خارج السور ونقل اليه هذه العظام الشريفة ودعاه مسجد معبد موسى . وأما محل الدير فقد بنى عليه مسجد بأمر الخليفة الآمر سنة ٥١٩ وهذا هو الجامع الأحمر —

وقد استدللنا بكل ماذكرناه على ان العرب دخلت مصر والحضارة القبطية فى حالة الاحتضار فأيدوها وتركوا حرية التمذهب والاعتقاد للقبط مما دعاهم إلى تشييد الكنائس والبيع وتأييد مايريدون وما كان تغلب الحضارة العربية الاسلامية الا بناء على رغبة القبط أنفسهم لا لأن العرب ظلمتهم كما ظلمهم الرومان

٣ — خطر السل فى مصر

وواجب المجموع ازاء الفرد

التى هذه المحاضرة حضرة الدكتور عبد الرؤوف بك حسن — وكيل مصاحة حلوان والعضو المصرى المستشار بلجنة الاتحاد الدولى ضد السل فى باريس — مساء الجمعة ٧ فبراير فى قاعة يورت التذكارية وهي تتمة لمحاضرة كان القاها حضرته فى ٢٣ يناير سنة ٩٢٩.

حقائق مؤلمة

١ — ان نظرة فحص وامعان الى الجدول المدرج تدل على ان الاحصاءات الرسمية اشارت الى ان نسبة الوفيات بمرض السل بالمدن المصرية هى اعلا منها فى البلاد الأروبية والأميركية

٢ — عرضت احصائية عشر سنين بالامراض المعدية في مصر فتبين ان وفيات السل اكثر حظرا على مصر من اشد الأمراض فتكا.

٣ — يموت في مصر سنويا (٧٠٠٠٠) بالأمراض الصدرية منهم على الاقل (٢٠٠٠٠) بالسل

٤ — قدر أحدثقاة السل انه يوجد بمصر عشرة مرضى احياء لكل وفاة سنوية بالسل أى ان في مصر (٢٠٠٠٠٠) بأدواره المختلفة

مشكلة السل فى مصر:

ليست مسألة طبية تعنى الأطباء وحدهم ولكنها مشكلة اجتماعية خطيرة وجهود الأفراد في كفاح السل محدودة لأثر ومريض السل عادة فى حاجة الى الأنقطاع عن عمله مدة طويلة تتناول مورد رزقه وقداهتدت الأمم لراقية الى حلول عملية باستحداث انظمة التعاون بين الطبقات فى أشكاله العديدة وتلك الاندية تكادتكون معدومة فى مصر وهي:

١ — التامين ضد الشيخوخة والمرض:

يجب تعميم هذا التأمين حتى تشمل جميع العمال لا الموظفين فقط وقد سن أول قانون اجباري فى ايطاليا ضد السل (سنة ١٩٢٧)

٢ — الشركات الحرة للتأمين على الحياة وضد المرضى:

(نفعها فى مصر قاصر على السكان الأوروبين وقليل من المتنورين المصريين)

٣ — التبرع للاعمال الطبية فى مصر:

(هنا استقل حضرة المحاضرة الجهود التى يبذلها محسنو المصريين وذكر الشىء الكثير عن اميركا وأوروبا وجمعياتها المنتظمة ومحسنيها ومستشفياتها ومصحاتها.

٤ — شركات استثمار رؤوس الاموال فى تشييد معاهد العلاج:

(ومنها معاهد السل) وقد عرض حضرته — بالفانوس السحرى — مناظر من لوزان (سويسرا) وسان بلازين (المانيا) وامكنه أخري توضيحاً للفائدة المشتركة التي تعود على المرضى وعلى اصحاب رؤوس المال وتمنى لو أن المتمولين المصريين يؤسسون فى حلوان مصحة راقية وافية بالنظر الى جوها البديع وهواءها الصافى

واجب الحكومة ازاء خطر السل

لخص حضرته عدة الكفاح ضد السل الموجودة في مصر لما يلى:

مصحة واحدة بها الآن (١٨٥) سريراً وسيكون بها بعد العناية (٤٠٠) سرير فقط (١٠) اسره بقصر العيني، مستوصفان لمصلحة الصحة واحد بالقاهرة والآخر بالمنصورة، ثلاث مستوصفات أهلية بالاسكندرية.

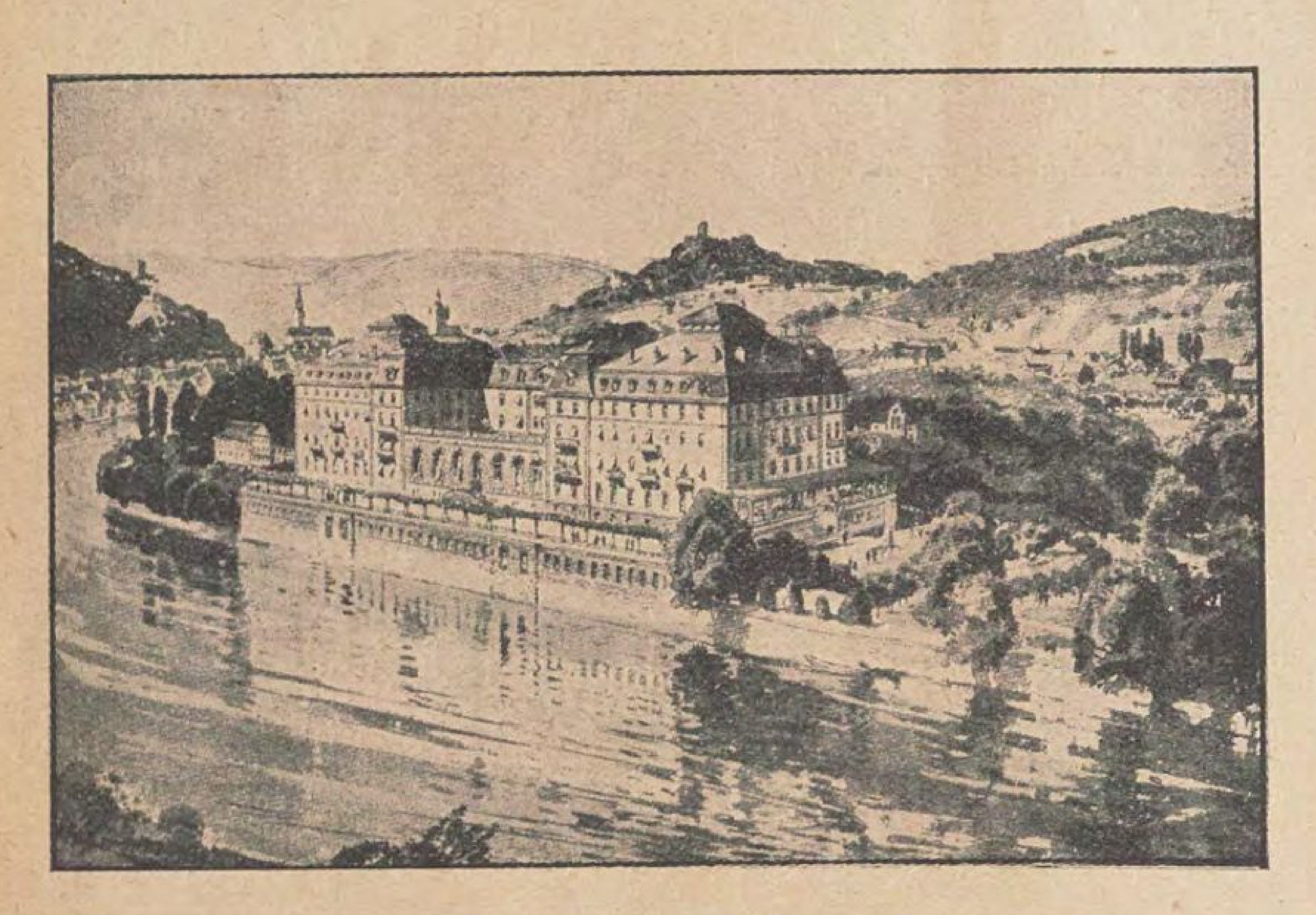
واذا عرفنا ان عدد ضحايا السل فى مصر سنويا هى (٢٠٠٠٠) والمرضى (٢٠٠٠٠٠) اسفنا لان الاسرة الموجودة (٤٠٠) فقط والمستوصفات كما ذكرنا

جهود بعض امم الغرب مالياً:

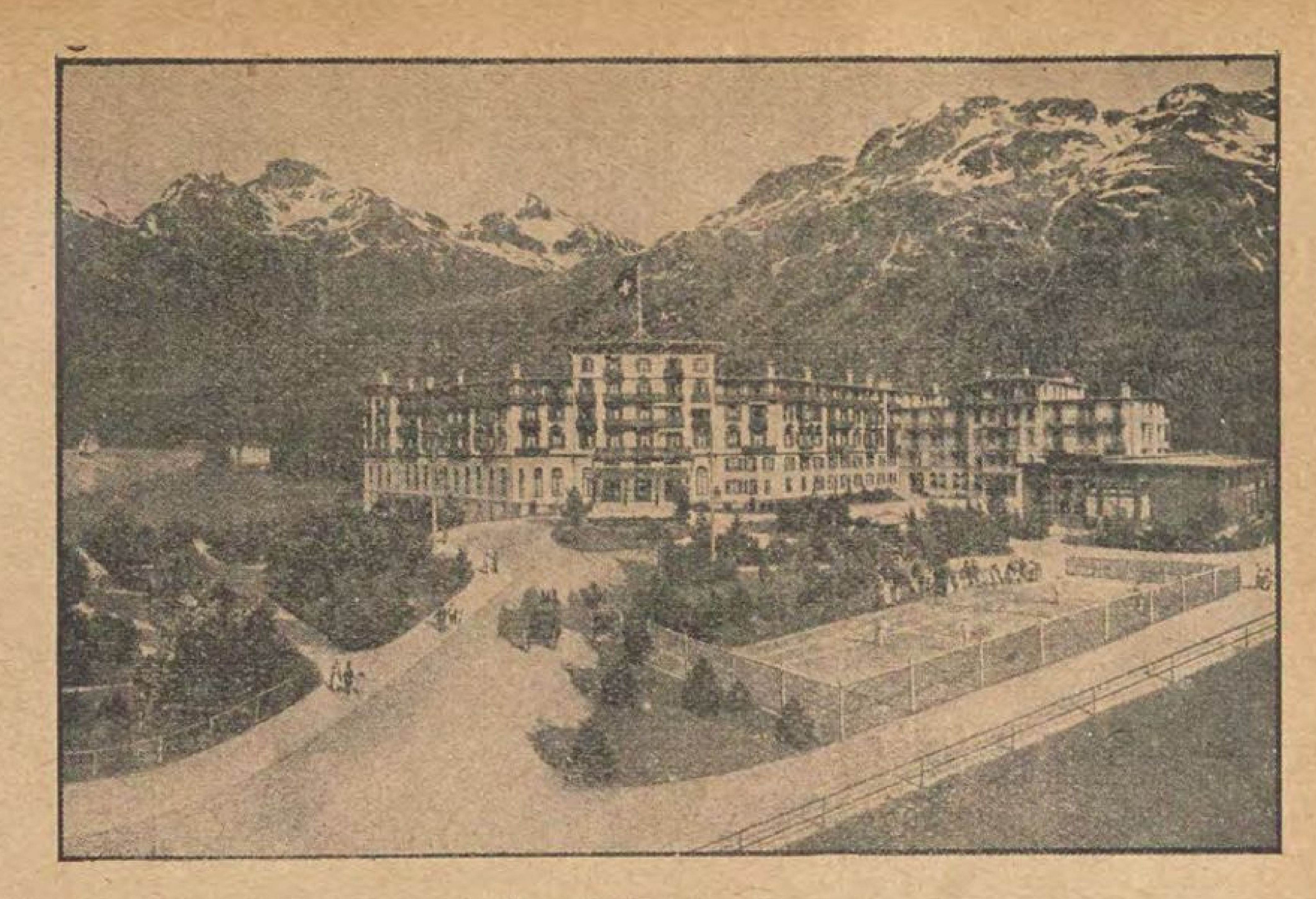
١ — خصصت الحكومة الأنجليزية فى ميزانية سنة ٩٢٥ (٣٠٠٠٠٠٠) جنيه اعانة حكومية لمعاهد اللقاح ضد السل

٢ — تصرف سويسرا من (٢٠ الى ٩٠) مليون فرنك ذهبي (١٢٠٠٠٠٠) جنيه لمكافحته

٣ — خصصت ايطاليا فى ميزانية



اكبر مصحة فى بادن



مصحة من مصحات اوروبا

سنة ٩٢٨ (١٢½) مليون ليره ايطالية لمكافحة السل و (٣٥٠) مليون ليره ماينتجه قانون التأمين الأجبارى ضد السل سنويا

جهود بعض امم الغرب من حيث توفر اسباب العلاج

عمل احصاء عن عدد الاسرة المخصصة لعلاج مرضى السـل فى الأمم المختلفة فاتضح انه لـكل الف وفاة سنوية بالسـل يوجد العدد الآتى فى كل من الدول

الدولة	العدد	الدولة	العدد
زيلنده الجديدة	٢٧٠٧	المانيا	٨٤٠
كندا	١٣١١	سويسرا	٧٩٢
دانيمارك	١٢٩٥	فرنسا	٥٨٢
اسكوتلانده	٩٣٣	ايطاليا	٣١٧
الولايات المتحدة	٨٨٩		

(مصر ٢٠ سريراً لـكل الف وفاة بالسل سنويا)

مهمة الحـكومة فى مصر

هى تنظيم الدفاع عن كياننا لامن جيوش الأعداء فحسب بل ضد هجمات الأمراض المقرة وأهمها السل وهو عدو غادر يتسلل ولا يهاجم . ووسائل الـكفاح لخصها المحاضر في أربعة أمور

١ ـ مهاجمة العدو بالبحث عن مكامنه وتطهير هذه المـكامن منه

٢ ـ العناية بجرحى الصفوف وتيسير سبل العلاج للغالبين منهم للشفاء

٣ ـ احاطة مجموع الأمة بالأسباب الواقية من شر هذا العدو بتحصن البلاد تحصيناً مناسباً وتدريب أبناء الشعب على ما يكفل لهم الغلبة

٤ ـ احاطة كيان الأمة بسياج من التشريع ينظم موارد الجيش ويحدد واجبات وحداته وهذه الوسائل الحربية تطبق عملياً على كفاح السل بالطرق الآتية:

(أولا) البحث عن السل وتطهير مكامنه

بما ان السل مرض مزمن فلا تبدو على المريض فيه أعراض معينة تجعله يستشير الطبيب سريعاً ولا تشتد الأعراض إلا في أدوار المرض الخطيرة لذلك لايشكوا معظم المرض ألماً وتنتشر الجـراثيم والمرضى لايعلمون . والسبيل العملي للبحث عن هؤلاء المرضى هى :

انشاء المستوصفات الدرنية فى جميع انحاء البلاد واغراضها :

١ ـ فحص المرضى المشتبه فى اصابتهم على أن يكون هذا الفحص مجانا للكل .

٢ ـ التحرى عن حالة المريض المعيشية والصحية حتى يتسنى اكتشاف مصابين آخرين يسعفوا فى الوقت المناسب

٣ ـ رعاية المرضى الذين تقدم معهم المرض وأصبح عسيراً شفاؤهم ينقلهم الى مكان للعلاج .

يراعى فى انشاء المستوصفات ضماناً لحسن أدائه لأغراضه مايأتى :

أ ـ أن يكون المستوصف خاصاً بمنطقة محدودة ليمكن فيها العمل المنتظم الـكافى.

ب ـ يجب أن يكون طبيب المستوصف إخصائياً خبيراً بتشخيص المرض

بيان مافعلته أمم الغرب من حيث إنشاء المستوصفات :

المملكة	عدد المستوصفات	عدد السكان التقريبي
المانيا	١٩٨٨	٦٣٠٠٠٠٠٠
انكلترا وويلز	٦٣٥	٣٨٠٠٠٠٠٠
فرنسا	٦٠٣	٤١٠٠٠٠٠٠
إيطاليا	١٨٢	٣٧٠٠٠٠٠٠
كندا	١٢٥	٩٥٠٠٠٠٠٠
مصر	٥	١٥٠٠٠٠٠٠

(ثانياً) توفير أسباب العلاج لمرض السل

دلت التجارب عند الامم الراقية على أن محاربة السل علي الوجه المرغوب تقتضى على الأقل وجود عدد من الاسرة فى معاهد علاج السل مساو لعدد الوفيات سنويا ، ويكون نصفها بالمصحات ونصفها بالمعاهد الاخرى. وعلى هذا الاعتبار يجب أن يكون فى مصر عشرة آلاف سرير فى المصحات وعشرة آلاف أخري فى المعاهد أما اليوم فلدينا منها (٢٠٠) وينتظر على أكبر تقدير أن يكون (٤٠٠) وهذا ضئيل جداً ودون الواجب ، وهذا بيان مافعلته أمم الغرب في هذا السبيل :

المملكة	عدد الاسرة بالمصحات	عدد الاسرة بالمستشفيات (الخاصة بالسل)
ألمانيا	٥١٥٧١	٤٩٤ مستشفى للسل
فرنسا	٢١٢٩٠	٣١٠٠ سريرا
إيطاليا	٨٠٩٨	٧٨١٩ «
انكلترا وويلز	٢٣١٢٧	٧١٤ «

كندا ٨١٢١ ١٦٢٨ «
اسكندرية ٤٥٤٣ ——
الولايات المتحدة ٧٢٧٢٣ ——
زمليزة الجديدة ٣٦٧٥ ٦٨
مصر ٤٠٠ ——

(ثالثا) وسائل الوقاية من السل

سبل الوقاية العامة :

١ — الاصلاح الصحى الشامل (تكلم المحاضر عن سوء الحالة والمساكن غير الصحية بالقطر)

٢. — نشر الثقافة والتعليم (تكلم المحاضر عن لزوم عدد كافى من الاطباء الاخصائيين) وعن تعلم الشعب واجباته فبذلك يخف العبء عن الحكومة

٣ — التربية الرياضية (وتكلم عن فائدتها لصحة الافراد) ثم عكف على المعاهد الخاصة بالوقاية من السل فاذا بها معدومة من مصر بالكلية ولكنها ميسورة التحقيق.

آ— وسائل وقاية الاطفال حديثى الولادة

(وهنا نقطة حديرة بالذكر قالها حضرته وهى أن آراء أساطين الطب متفقة على انه ليس للوراثه أثر مباشراً أو غير مباشر فى أحداث عددي السل وان أرسل مثقال المرض بالعدوي هو السبب الوحيد

ثم تكلم عن نجاح مشروع (حير انشيه) وهو عزل الاطفال عن أمهاتهم المسلولات

٢ — معاهد وقاية الاطفال -pressentatiume

وهي وسط بين دور العلاج والمدارس يقبل فيها الاطفال الذين ظهرت عليهم أعراض الاشتباه أو يشك في استعدادهم

٣ — المدارس فى الهواء الطلق

تقام هذه المدارس فى مواقع مختاره وفي جو مناسب وتلق فيها الدروس فى الهواء الطلق.

وفيما يلى بيان ماوصلت اليه الحال فى بعض ممالك أوروبا :

عدد الاسرة بمعاهد الوقاية
ومدارس الهواء الطلق

المملكة	عدد الاسرة	عدد المعاهد	نوعها
فرنسا	١٤٣٠٧	٢٩٠	معهدوقايةومدارس
إيطاليا	٢٣٨٨	——	« « «
الولايات المتحدة	٤٩١٨	٨٢	« « «
ألمانيا	——	١٩٦	« « «
انكلترا وويلز	——	٩٣	مدرسة « «
مصر	لاشىء	لاشىء	لاشىء

٤ — دور النقاهة والمستعمرات الخلوية

(فى الشواطى والجبال) (مع أنها محكمة فلا توجد اليوم بمصر انما يؤمل أن توجد عند ازدياد الاسرة)

٥ — دور النقاهة والتدريب على الاعمال (للعمال)

وهذه للمريض بعد خروجه من المصحات والمستشفيات

٦ — المستعمرات القروية لمرضى السل

(وهى قرى يسكنها مرضى السل ويعملون فيها تحت رعاية طبية مستمرة)

(رابعا) التشريع الخاص بالسل وتنظيم الكفاح بوجه عام

أهم واجبات الحكومة أن لاتسن القوانين فقط بل تشهر على تنفيدها أيضا

١ — التشريع الصحى العام (كمقدمه للاصلاح)

٢ — التشريع الخاص بالتبليغ عن حالات السل والوفيات به :

٣ — التشريع الخاص بالتأمين ضد الامراض و بالاخص ضد السل

(وقال المحاضر : لكى يكون التشريع مثمراً يجب أن تسن القرانين على قدر الحاجة وان يكون التشريع لاحقا للاصلاح العملى ومن متمماته لا سابقا له)

تنظيم الجهود فى مكافحة السل

خير وسيلة لهذا التنظيم هى إنشاء لجنة مركزية لمكافحة السل تشرف على كل مايتعلق بهذا الكفاح وتمثل الحكومة والشعب فى اللجنة تمثيلا مناسبا على أن يكون أشراف هذه اللجنة فى بادىء الأمر استشاريا فقط ثم تزداد سلطتها حسب ماتمليه المصلحة العامة وتسمح به سياسة الحكومة .

صبرى فريد

النتائج الاولى لمسابقة الاطفال

	اسماء الاطفال	عدد لاصوات
١	صفية اسماعيل	١٩٠
٢	زكريا عبد الحميد نجل عبد الحميد كامل اركان حرب	٣٧٠
٣	فكرى نجل احمد افندي عطاالله	٠٢٨
٤	صفية كريمة مصطفى افندى عبد الرحمن صدقى	٠٦٥
٥	ميريللا ميللى	٠٨٤
٦	احمد حسن شلبي نجل محمد شلبي من سمنود غربية	٠٢٢
٧	صوفيا حسن الجزيري	٠٤٠

البرلمان المصرى فى أسبوع

من الاثنين الى الاثنين

مسألة عبد العزيز باشا فهمى — اسئلة واقتراحات لانهاية لها — كما في مجلس النواب كذلك فى مجلس الشيوخ

منذ بدأت هذه الدورة النيابية كان النائب المحترم الدكتور احمد بك ماهر فى كل جلسة فارس الحلبة ومزجى الطعنة فى أثر الضربة لا عن طريق المعارضة الحزبية — فهى فى حكم المعدومة فى هذا المجلس النيابي بل هى معدومة قولا وفعلا — ولكني علي سبيل المناقدة الشكلية ، ومن باب المعاظلة السياسية وباسم الحرية الفكرية وان شئت فقل لمجرد التسلية النفسية . وهو يوفق غالباً فى مواقفه الكلامية ، ومشكلاته الفنية ، اللهم إلا فى هذه الحركة التي أثارفى جلسة الاثنين من الاسبوع الماضى غبارها عن حادثة الاستاذ عبد العزيز باشا فهمى رئيس محكمة الاستئناف الاهلية السابق تغازل فيهاغير مغازل وتوسط ميدانها وقد خلا من مقاتل بعد أن قدم الاستاذ استقالته وقبلها وزير الحقانية وقضى الامر الذي فيه تستفتيان . وفى الحق أننا لانفهم معنى لهذه الاسئلة التى وجهها النائب المحترم وأصر على توجيهها لمعالي الوزير إلا أن يكون الغرض منها أن يفسح المجال للنيل من كرامة الرئيس المستقيل الذى مهما وصفه الواصفون بالتسرع والاندفاع وسهولة الانقياد لنزعات النفس ونزوات الاعصاب فانه كان من قديم ولا يزال إلى اليوم وسيبقى ما دام على قيد الحياة من رجال الدولة المقدمين ومن أفذاذ الامة المبرزين لولا أن اصطدمت هذه الثائرة من الاستاذ العرابلى باشا وزير الحقانية بهضبة حلم وروية وأدب جم واعتدال فى التفكير وفي التعبير فتكسرت حدتها وهدأت فورتها

وما روت لمشعلها غليلا

نحن لا نزعم أن الاستاذ عبد العزيز باشا كان مصيبا فيما تخيل ثم خال ، فشمر ذليلا ، وادرع ليلا ، لايعلم فى بهمته أيان يذهب بهمته ، ثم انتهى الى حيث كان يجب أن يبدأ ، ان لم يهدأ

جرى طلقا حتي اذا قيل قد جرى
تداركه أعراق حرص فبلدا

ولكننا نحسب أن مثل الاستاذ عبدالعزيز باشا يؤخذ على سجيته ، ويطوى على بلائه ، لا حيلة فى ذلك ولا تدبير ولا كلام كثير وخير الامر ما استقبلت منه

وليس بأن تتبعه اتباعا

***

وانطلقت بعد ذلك ميازيب الطلبات بين أسئلة ومقترحات لو أن الاعضاء الكرام أرادوا بها غير شفاء شهوة الكلام، أو قصدوا منها الي غير مظهر الاهتمام بشئون ناخبيهم ، ولو أن الحكومة لم تتصرف إلا الى الاستماع لها والاهتمام بها فأولتها من العناية فوق ما يلزم لمجرد الاجابات ، و « تسديد الخانات » ما وجد الوزراء وما اليهم من كبار الموظفين ورؤساء المصالح فى وقتهم متسعا ولا فيما بين يديهم من أموال الدولة محتملا لما يطالب ويقترح من توسيع الترع وحفر المصارف وشق الطرقات وانشاء خطوط المواصلات ، ومد الجسور بين قرية مجهولة، وكفرة غبر مأهولة، حتي يسهل على المحترمين تجوالهم ، وينعم حالهم وبروق بالهم، ولما بقي من أعمار الوزارات برهة واحدة يعنون فيها لغلب معضلة أو حل مشكلة ، ولوقف دولاب التفكير والتدبير فى غير ما يريد النواب المحترمون من اقناع ناخبيهم بما وهبهم الله من علم غزير وجاه وفير

وكان أن غادر الرئيس المحترم الاستاذ ويصا واصف الجلسة — وهو يتركها كثيراً بخلاف ما كان عليه سلفاه الجليلان — وخلفه فى المنصة الاستاذ عبد السلام بك فهمى جمعه وكان النائب المحترم علي بك سالم مقرر لجنة الطعون قد وقف الي جانب المنبر لتلاوة تقرير اللجنة برفض الطعن المقدم ضد كثيرين من النواب فى قائمة طويلة عدتها ٧١ محترماً أولهم حسن حسيب باشا وآخرهم عبد الستار بك الباسل . وهنا أعلن الرئيس المحترم أن النيابة والمشيخة كانتا رتقا فى شيخ العرب عبد الستار بك وقد آن أن يفتقا فوقع اختيار حضرة المحترم على كرسى النيابة متخليا عن عضويه الشيوخ فاراح واستراح من الحيرة بين الوظيفتين والاضطراب بين المجلسين وما جعل الله لرجل واحد قلبين

وكانت جلسة قصيرة ككل جلسات هذه الدورة منذ بدايتها الي اليوم فتأجل انعقاد الجلسة التالية فى مساء يوم الاربعاء

وقد شذت هذه الجلسة عن غيرها فامتدت الى منتصف الساعة الحادية عشر بسبب إلقاء وزير المالية بيانه الضافي عن التعريفة الجمركية الجديدة ولمن يهمه أمرها أن يرجع اليها فى الصحف اليومية

ولم يسبق ذلك إلا سؤلان أحدهما بالاستعلام عن الخطوات التي خطتها الحكومة

لايجاد علاج سريع لتخفيف وطأة الازمة الاقتصادية وتسهيل عملية سلفيات زراعة القطن . والآخر عن الاستعلام « عما تم فى مشروع توسيع شارع كامل وبيان الاجراءات المطلوب اتخاذها بمعرفة الوزارة مع أصحاب الاملاك بعدم التصريح لهم بالبناء فوق مبانيهم الحالية الآن منعاً لتكليف الخزانة دفع قيمة التعويضات عنها فى المستقبل » .

هذا انشاء مقدم السؤال النائب المحترم عبد الرحمن بك عوض لا شأن لنا بما يري من متانة تركيبه أو ضعف أسلوبه وانما نلاحظ فقط وفقط نلاحظ أن حضرته دكتور فى الطب وما سمعنا له فى دورة من الدورات التى تشرف فيها بعضوية البرلمان أنه اهتم مثل هذا الاهتمام بموضوع صحى يدخل في دائرة اختصاصه من حيث الفن والمهنة . فليسأل حضرته عن السبب ليطل العجب

***

ونحن لا نتكلم عن مجلس الشيوخ كثيرا فهو ينعقد غالباً فى وقت واحد مع مجلس النواب وليس به إلا ما بهذا من أسئلة ما انزل الله بها من سلطان ، ومقترحات من كل الألوان ، إلا أن يكون هناك أمر ذو شأن . وكلما ذهبنا اليه وجدنا حضرة الشيخ المحترم الاستاذ الشيخ أيضا — هذا لقب وتلك وظيفة — محمد بك عز العرب مقتعداً المنبر أو واقفاً عليه — لا ندرى لان لقصر قامة الشيخ المحترم خاصية فى أن لانعرفنا وقوفه من جلوسه — وهو يتلو قراراً أو تقريراً أو مذكرة ترتيلا وتجويدا قراءة لأبى عمرو — استغفر الله بل بالقراءات السبع جميعاً — ففيها غن ومد وفيها جذب وشد ، وفيها قصر واطالة ، وسكت وإمالة وفيها غير ذلك من فنون التلاوة على المقابر ورجاؤنا أن يغير الاستاذ طريقته أو أن يعهدوا إلى غيره من المكتب بهذه المهمة فليس مما يسر الخاطر أن يذهب الناس لشهود جلسة برلمانية ، فلا يسمعون إلا خطبة منبرية أو سورة قرآنية ، في حارات الجمالية أو أزقة باب الشعرية فلكل مقام مقال ، ولكل مجلس شيوخ دولة ورجال ولا مؤاخذة يا أستاذنا العظيم

(م . ه)

جه معاد الكحك.

الاول : ارى زوجتى فى هذه الايام تلح على وتبلفنى وتريد ان تلفنى فماذا تريد هي مني ؟

الثانى : لها حق ، جه معاد الكحك !

بدأ لون سـيارتك يصير كالحاً

فهى لم تعد جميلة كالسـابق
وانت لم تعد فخـور بهـا

فلمـاذا ؟

بسبب الاهمال لاغير

انك تتصور ان كل ماهو جديد يجب حتما ان يبقى جديدا ولو لمدة قصيرة وان النفض البسيط يكفى

ولكن يجب ان تعلم ان المادة تتغير دائما وان اللامع يصبح باهتا. وان كل دهان يتشقق — هذا صحيح — ولكن يجب ان تعلم ان السبب يعود الى الاهمال. فيجب ان لا تنس ان كل لامع يجب ان يعتنى به وان كل دهان يجب ان يصان

ان سيارتك يمكن ان تبقى جديدة الى ان يلفظ المحرك آخر انفاسه و يمكن ان تبقى جديدة كاليوم الذى خرجت فيه من المعمل. ولا تحتاج فى هذا السبيل الا ان تدهنها من وقت الى آخر بدهان سيمونيز فهو يعيد اللمعان الى اصله و يغذى الدهان. واذا كانت سيارتك قديمة فان سيمونيز يجعل لها مظهرا جديدا تستطيع ان تباهى به



ممثلاتنا فى حياتهن الخاصة

كيف تقضى الممثلة المصرية يومها ؟

الآنسه أمينه رزق

... وهذه « فتاة رمسيس » كما يلقبونها، وتكاد تكون ثالثة ثلاثه يتنازعن الاولوية فى البطولة على خشبة المسرح ، هن فاطمة رشدي وزينب صدقى ، وأمينه رزق .. وقد يكون حبها للتمثيل أبرز أثراً ، وأجلى وضوحا فى كل حركاتها وسكناتها من جميع زميلاتها، فهي إذا وقفت على خشبة المسرح تجردت من شعورها ورأيت فى حديثها واشاراتها فتاة وهبت نفسها للفن الذي تضحى من أجله ... كل شيء.

إلتحقت أمينه بمسرح رمسيس منذ ست سنوات تقريباً ، ولم تغادره في خلال هذه المدة ، فهو المسرح الذي دخلته فتاة هادئة لاتعرف من قواعد العمل شيئا . . . وهو أيضاً المسرح الذى بزغ فيه نجمها وأقبلت عليها الجماهير تحييها عند ظهورها فى رواية ما ..

وكان أول دور ظهرت كفاءتها هو دور (سميره) فى رواية الاستعباد ، ويليه دور (ليلى) فى روايه (الذبائح) ... ثم هي اليوم تصل الى القمة طفرة واحدة فى دور (سلمى) فى رواية (الجحيم) الذى انتزعت به من نفس الجمهور مكانة لم تصل اليها سواها إلى اليوم !

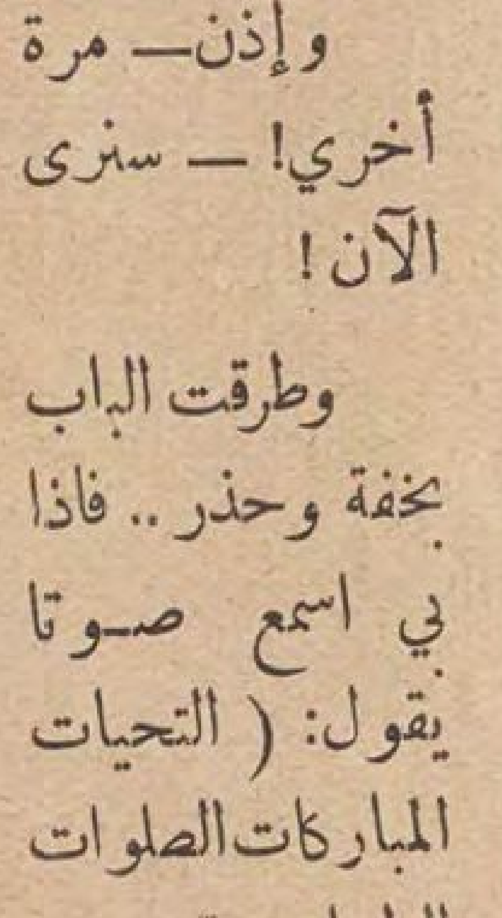
والآنسه أمينه تبلغ من العمر نحو التاسعة عشرة فقط ، متعلمة تجيد القراءة والكتابة ، إلى حد محدود ، وتكاد تتغلب عليها الطفولة فى جميع حركاتها ، وتسيرها عوامل العاطفة الصبيانية المحضة ! ...

في بيت الممثلة !

اللهم إنى صائم !

هذه هى الكلمة التي شعرت بشفتى تنفرجان عنها ، عند ما اقتربت من باب مسكن الآنسة « أمينه رزق » ، وشممت أشهى روائح (اللحم المشوى) و(السمك الطازج) يبعثها هواء الظهيرة المسترسل فى وقت يسبح فيه الصائمون ربهم ، وتبدو شحوبة (الجوع) على وجوههم !

إذن فالآنسة مفطرة ... مهما ادعت الانكار ، وأيدت صحة أقوالها بأن (تطلع لسانها) !



وإذن — مرة أخري ! — سنرى الآن !

وطرقت الباب بخفة وحذر .. فاذا بي اسمع صوتا يقول: (التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله ... اللهم صلي على سيدنا محمد ...) فكان الجهر بهذا الصوت معناه عندى أن هناك سيدة تصلى . وترجو الانتظار ريثما تتم صلاتها ... ؟

ترى أين يكون مصدر هذه الروائح التى يتصاعد رمز (الدسامة) منها أذن ... وربة البيت سيدة متمسكة بالعقائد الدينية تؤدى « ما لله لله وما لقيصر لقيصر » ؟ !

وبعد برهة فتحت لى سيدة وقورة الباب . . . فاذا بها والدة الآنسة أمينه رزق، وقد نهضت توآ من على فراش صلاتها وتوحيدها ، وما كاد وجهها يلتقى بوجهي حتى رحبت بمقدمى قائلة (ده احنا زرنا النبى) — والواقع ان النبى عليه أفضل الصلاة والسلام لم يزرهم ولن يزورهم ، وانما الذى زارهم أنا وأنا فقط ، ولو تعرف من أنا لقلت زارهم من لا يزار — ولعل هذا مايسميه علماء النفس خداع المقابلة ، ويقول عنه شكسبير (الكذب الواضح) ويلقبه العامة فى مصر (بالبكش) ! !

ولعل من أظرف ماحدث أن تطلب ربة البيت قهوة ... فى الوقت الذي تعلم فيه اننا فى شهر رمضان !

ولكن الكرم ... والكرم وحده يقضى بذلك !

أما عن بيت الآنسة أمينه رزق ونصيبه من الحياة والفخامة ، فلا بأس به فهو فى شبرا فى حى راق ، تشمل غرفه الهدوء والسكينة ، ويعجبك منه النظام العسكرى

امينه رزق تنهض من سريرها



أمينه رزق امام التواليت



امينة رزق تطالع كتابا فى غرفتها

الدقيق ، فهذه صالةواسعةالنطاق قد وضعت فيها مائدة الطعام ، وهذه غرفة نوم بها أسرة نحاسية ثمينة ودولاب ضخم ممتلئ بمختلف الملابس والفساتين ، وتلك غرفة استقبال مملوءة بقطع (الشوكلاته) التي تمثل رسوماً حية ، كالفيل والجمل والسيارة وهذه قطع أثاث جميلة جعلت منها الآنسة محلا مختاراً لعمل (التواليت) وهناك غرفتان أخريتان أعدتا لنوم ذويها من السيدات فقط ...

وهو كبيت لآنسة لم تتزوج يتناسب ومقام صاحبته من الوجهة العملية فى الحياة ..

كيف أقضى يومى ؟

وبعد أن استرحنا قليلا أقبلت أمينه وهى تأكل . . . فعلمت أنها مفطرة ، وان تلك الروائح كانت تصدرمن مسكنها . . . على الرغم من وجود بعض المتدينات فيه!

سألتها كيف تقضى يومك ؟

فأجابت فى لهجة طفولة محبوبة وهى تبتسم ابتسامة بريئة : « فى العمل . . . والنوم . . . واللعب » !

قلت : وكيف يكون هذا ؟

فقالت : اعتدت أن أقوم من فراشي في الساعة التاسعة صباحاً — علي الاقل — وبعد أن أغسل وجهي أتناول طعام الفطور واجلس ريثما تقترب الساعة من العاشرة ، ثم اذهب الى مسرح رمسيس فى الساعة الحادية عشرة حيث يبدأ ميعاد عمل (البروفات) و ينهى فى الساعة الثانية ، فأعود الى بيتى وبعد أن أتناول طعام الغذاء انكب على كتابة بضعة مشاهد من روايتى المسرحية التى اكتب فيها



امنية رزق تاكل على مائدتها

منذ أكثر من عام مضى ، وهى رواية من نوع الدرام من تأليفى ، وينتظر ان أقدمها الى مسرح رمسيس في العام المقبل لتمثيلها !! . .

قلت مقاطعا :

— هل تتكلمين جادة أم هازلة ؟

قالت : (بلى اننى اتكلم جادة غير هازلة . . . اننى بدأت فى وضع رواية مصرية للمسرح أؤمل تمثيلها فى القريب العاجل ، وعند مايتحقق حلمى وتمثل هذه الرواية ستراها وتحكم لها أو عليها !

قلت : وهل فى استطاعتك تأليف رواية وانت ما زلت فى حاجة الى التعلم ؟

فنظرت إلى بنصف عين وقالت — ان الخبرة والعمل قد يفيداني اكثر من التعليم الذى ترى انه يقف عقبة فى سبيل وصولى الى ما أريد . . .

ثم عادت لمتابعة حديثها السابق وهي تقول : « وبعد أن اكتب بضعة سطور في موضوع قصتى أقوم الى (الشازلونج) فامدد جسمي عليه وأعود الى مراجعة دوري الجديد فى الرواية المقبلة فازداد منه تمكينا وحفظاً فى وقت قصير ... ثم أنادى قطتى الصغيرة وأظل أداعبها وقتا طويلا ... ومن ثم أذهب الي فراش نومى فأنام هادئة مطمئنة الى أن يقبل المساء ، و يأزف موعد العمل فاذهب الى المسرح واقضى فيه وقتا طويلا من الليل . . . وهكذا تكون حياتى وستكون ! »

« وقد تبدو هذه الحياة لكثير من الناس لأول وهلة أنها حياة شاقة منهكة . بينما انا أعتبرها بعكس ذلك حياة لذيذة . . . . وتدفعنى رغبتى الى العمل المثمر فاكون امرأة أخدم امتى من طريق التمثيل ، ويكفيني فخراً أن يكون مركزي فى الحياة هو مركز طبية تصف الداء وتشخص الدواء » !

نعم اننى سمعت من غير واحد ماير مون به الوسط المسرحى من أنه موبوء ، وان جميع من يعمل فيه لايسلم شرفه من الأذي



امينة رزق تلاعب قطها

ولكننى كفتاة محتفظة بمركزى وكرامتى وسمعتى وشرفى اكذب هذا القول ، وارده الي صدر قائلة اذ أن لكل قاعدة شواذ , ولكل وسط حسناته وسيئاته . . . . وليس معنى هذا أن جميع من يعملون فى الوسط المسرحى غير شرفاء ، يقبلون العار ولا يتأثرون لما يصيب كرامتهم . . .

مالها . . . !

قلت للآنسة : هل تدخرين شيئا من المال . . . . أريد جوابا صريحا لا أثر للمواربة فيه !

فقالت : يا حسرة . . . . من يظن أننا أغنياء فهو مخطيء ! . . .

قلت : فى أى السبل تنفقين مرتبك اذن؟

فقامت من فورها وقادتنى الي دولاب ملابسها وفتحته على مصراعيه ، فوجدته مملوءا بمختلف انواع الملابس الحديثة والقديمة ، وعند ذلك قالت : على الملابس تنفق الممثلة اكثر نقودها لأنها هي مقياس حياتها الداخلية أمام الناس ... وفي الاكل ... والمصروفات المنزلية وحاجيات التواليت والروائح العطرية أنفق جل مرتبى أيضا ... فاذا كنت تريد أن تعرف قيمة ما عندى من المال ... فهاك ملابسى ، وهى ما ادخره.

ان الثروة محرمة على أبناء الفنون ! . . ولعلك تعرف ان كثيرا من العظماء والفنانين عاشوا فقراء وماتوا فقراء !

واذا كنت تعرف ذلك . . . فالممثلات والممثلين فى مصر أجدر من يطبق عليهم هذا العلم ! ؟

ما تتمنى . . . ؟

قلت :اذا انت مسرورة من حياتك هذه؟

قالت : كل السرور

قلت : فما الذى تتمنيه

فوجهت نظرها الي النافذة كمن تحاول النظر الى السماء وقالت بصوت مسموع :

— عشره كيلو بس !

قلت : لا أدري ماذا تعنى

قالت : أتمنى على الله أن يزيد وزن جسمى ١٠ كيلو فقط !

قلت : ثم ماذا ؟

قالت : وان يجعل منى ممثلة كبيرة !

قلت : أو لست تظنين نفسك الآن ممثلة كبيرة !

قالت : لا أظن ذلك !

قلت : أو لم يعترف لك جميع النقاد بانك نجحت نجاحا كبيرا فى رواية الجحيم وانك بلغت فى دورك ما تعجز عنه الأخريات؟

فسكتت . . . وكأنها تريد أن تقول لي : لقد اخجلت تواضعي ! !

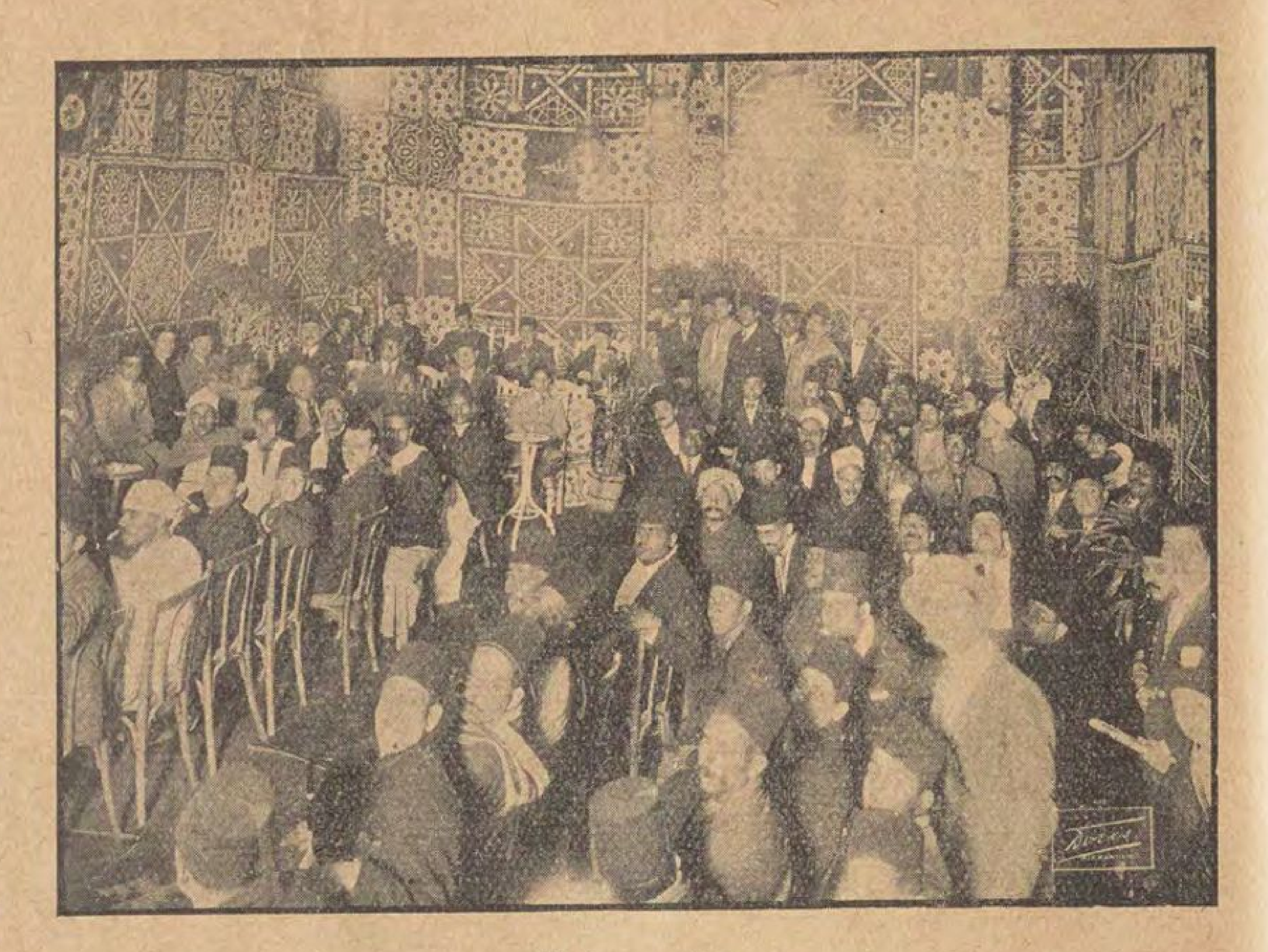
رأيها فى النقد والنقاد ؟

قلت : هل تعترفين بفائدة النقد . . . .

(البقية فى صفحة ٢٥)

فى مولد سيدى عبد الرازق الوفائي

ديمقراطيـــة محافظ الثغر



صورة المدعوين فى الحفلة

أقام حضرة الفاضل ماهر افندى حسن فراج حفلة سنوية بمناسبة مولد سيدى عبد الرزاق الوفائى تيمنا بجيرته و يتبركا بآثاره وكان يقوم بهذا العمل الخيرى مدفوعا بحبه للخير وعطفه علي أهل الحاجة فهو ينتهز هذه الفرصة ليقدم مايوفقه الله الى تقديمه لاخوانه الفقراء فيرتب الصدقات لأهلها. وفي الوقت نفسه لاينسى الطبقتين المتوسطة والعليا فيشركهما معه فى مسرة هذا العمل الخيرى البحت

وكان احتفال هذا العام اتم واشمل وقد حضر حضرة صاحب السعادة حسين صبرى باشا محافظ الثغر تلبية لدعوة وجهها الى سعادته ماهر افندى فكان عمله مظهرا من اجل مظاهر الديموقراطية بدا أثره فى نفوس الحاضرين فجعلوا يهتفون بحرارة لحضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد ولسمو ولى عهده الامير فاروق ولسعادة المحافظ الهمام. اما الاحتفال فكان بديعا وقد أقيم سرادق فخم صفت فيه المقاعد بترتيب دل على سلامة الذوق وحسن الاختيار. واصطفت في المدخل موسيقى فرقة الكشافة البحرية وفي الساعة الثامنة أقبل سعادة المحافظ وكان في انتظاره لفيف من أعيان المدينة ووجهائها وبعض مراسلى الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية و رسمت الاحتفال عدة مناظر لنشرها فى المجلات

وقد بقى سعادة صبري باشا فى السرادق نحو ساعة ليسمع فيها تلاوة القرآن. واستدعى ماهر افندي واجلسه الى جانبه وأخذ يشجعه علي فعل الخير و يتمنى له التوفيق والنجاح

ثم قام ابراهيم افنـدي فوزى التاجر الشهير بالاسكندرية وجعل يهتف باسم حضرة صاحب الجـــلالة الملك ثم باسم حضرة صاحب السمو ولى عهده المحبوب وكذلك باسم صاحب السـعادة المحافظ الديموقراطي وكان جمهور المدعوين يردد هذا الهتاف بحرارة شديدة كما كانت تردده أيضا الجماهير المحتشدة خارج السرادق.

وأخيرا انصرف سعادته بمثل ماقوبل به من ترحاب واجلال. و بقى المدعوون بعد ذلك يستقون السمع بآيات الكتاب المبين و بالقصة النبوية الشريفة الى مابعد منتصف الليل

ولايفوتنا أن نذكر ان حضرة ماهر افندي قد تبرع لهذه المناسبة باعانات لجمعية العروة الوثقى وعشرة جنيهات مصرية اعانة الى فقراء قسم الجمرك و بعض مبالغ لجمعيات اخرى كعادته سنويا جزاه الله عن الانسانية خير الجزاء ؟

ممثلاتنا فى حياتهن الخاصة

تابع المنشور علي صفحة ٢٤

وتسلمين بنزاهة النقاد ؟ !

قالت : نعم ان النقد مفيد جدا ....

ولا تعدم مصر نقادا محترمين لاقوالهم قيمة محدودة ، فأنا لا أكره النقـد ولا اتألم اذا انتقدنى النقاد ... ولكننى أمقت التحيز الشخصى وأبغض تناول الشخصيات تحت ستار النقد الشريف !

ولعلها هى الممثلة الوحيدة التى يحترمها جميع نقاد الصحف لما اشتهرت به من الاخلاق الفاضلة وسمو النفس...

والآنسة أمينه رزق أول من تأخذ بأقوال النقاد ، وتعنى عناية تامة بملاحظتهم - اذا كانت فى محلها - ، وكان قد سبق أن تقدم أحد الضباط لخطبتها فرفضت وأصرت على عدم الزواج ... وما زالت مصرة .. بينما ذلك الضابط ما زال يوالي توسلاته فى الزواج منها ! !

ولعل افكه ماختمت به الآنسة أمينه رزق حديثها هو قولها :

— ما تفتكرنيش انى فاطرة ... دا أنا بس باسمع كلام الحكيم اللى منعنى من الصيام .. وده ما يقاش اسمه فطور برده !

فلم يسعنى الا الموافقة ... ولكن على الرغم منى يا آنسة !

ابن المسرح

محتال خطر

في يوم الجمعة الماضي وصل الى قلم المباحث بحكمدارية العاصمة نبأ حادثة احتيال كان ضحيتها أحد التجار وتفصيلها كالآتي :

دخل عيادة أحد الاطباء رجل بملابس « أومباشي » وسأل عما اذا كان سعادة القومندان قد حضر أم لا. فاجيب سلبا فادعى أنه مكلف من قبله بانتظاره بالعيادة وجلس وبعد دقائق أخذ فراش العيادة ونزل الى أحد المتاجر وأخذ بضائع بما يقرب من الجنيه وطلب باقي عشرة جنيهات وأخذ موظفي المحل ليستلم الورقة من سعادة القومندان بعيادة الدكتور فلان ...

ولما ذهب الموظف الى العيادة أخذ الأومباشي البضائع وباقي العشرة جنيهات وهرب وأخيرا اتضحت الحقيقة وظهر أن الأومباشي محتال ...

كان أول ما فكر فيه حضرة لمعي افندي المصري ضابط قلم المباحث أن يبحث عنه في منازل الدعارة وصدقت نبوءته وضبطه هناك يوم السبت ٨ فبراير فاراد أن يتظاهر بالجنون لكنه عدل عن فكرته بعد أن ذاق الآلام من « الكلبش » المعدني الاوتوماتيكي !؟

وعند سؤاله ظهر أنه يدعى علي الطبيب المصري الشهير بعلي قاعود وله شريك سواق تاكسي يدعى عبد الحميد علي البرقوقي وقد ضبط أيضاً واتضح أنه سبق أن حكم عليه بستة شهور في حادثة سرقة خزنة وكان ساعد المتهمين بأن حملها في عربته مع علمه بأنها مسروقة

أما علي قاعود فاتضح أن له عشر سوابق في حوادث الاحتيال بالمحافظات والمديريات

وأما البدلة التي كان يرتديها فكانت للمدعو احمد عبد الرحمن من ١٠ جي أورطه وكان مشهورا عن هذا العسكري أنه بارع في الاحتيال بنفس تلك الطريقة التي أخذها عنه علي قاعود

ومما يستحق الذكر أنه ظل يتمرن على لبس « الألشين والآيش » مدة تقرب من شهر حتى استطاع أن يحكم لبسها ويظهر كأحد رجال الجيش الحقيقيين

والمتهم على جانب عظيم من الذكاء وقد شاهده مندوبنا في قلم المباحث يبسم ويضحك مستسلما لحظه العاثر الذي أوقعه في « يد لمعي بك الناشفة » كما كان يقول ؟!

علي الطبيب المصري الشهير بـ « علي قاعود »



نجية سيد ابو زيد

يقتلها مطلقها وعمها يشرب من دمها ؟

حادثة فظيعة في منزل من منازل الدعارة

من سنوات

تزوج عطا الله بشير من بلدة الزاوية مديرية أسيوط بنجيه سيد ابو زيد التي كانت مشهورة بفائق جمالها ...

والعادة أن الجمال كالمال إما أن يكون نعمة وإما أن يكون نقمة وكان على نجيه من النوع الاخير ...

من شهور

في شهر يونيه سنة ١٩٢٩ ظهرت في مقابر الشرف بحي الازبكية فتاة في الخامسة والعشرين من عمرها تدعى « نرجس » وكانت على قسط وافر من الجمال. وظلت تتنقل من منزل الى آخر وصاحبات تلك المنازل يتقاتلن عليها حتى ضبطت بتاريخ ٦ يناير سنة ٣٠ وعمل لها في قسم الازبكية محضر تعاطي الفحشاء بدون ترخيص وبعد الكشف تبين أنها مصابة بمرض مزمن فأرسلت الى مستشفى الحوض المرصود وخرجت منه يوم ١٠ فبراير سنة ٣٠ وعادت الى سيرتها الاولى ..

في مساء الثلاثاء

ومساء الثلاثاء ١١ فبراير الجاري صعد

(البقية في صفحة ٣٢)

بعض الصور التي وردت الينا

ونظر فى هذه الصور واكتب الينا على الكوبون المنشور على صفحة ٣٠
من هذا العدد صورة اجمل طفل تختاره مع ذكر اسمه ونمرته



٢٥ — ايف ادريان هنون



٢٦ — روز مارى



٢٧ — ماريو دوناديو



٢٨ — اسكندر لوشيانلي



٢٩ — لوسيان ترويه



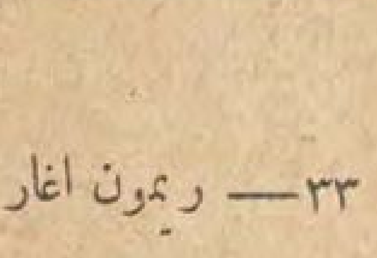
٣٠ — تنى لاتواده





٣١ — العليا اتى بوسكله ٣٢ — م عبد المجيد





٣٣ — ريمون اغار



٣٤ — هوجت بوسكله



٣٥ — مرله لومبرده



٣٧ — اسٹی بجیات



- ٣٦ — جمال زکی



٣٩ — اوزولد فایس



٣٨ — موريس بنسوسان



٤٣ — فيليب مترى



٤٢ — احمد زغلول عبد الله فايم



٤١ — هند بن عونى داودى



٤٠ — رضوان



٤٧ — ابراهيم زكى



٤٦ — تتيانه نكوهوزوف



٤٥ — لليان سنبجلر



٤٤ — السيد على الهادى



C^ie ....

LE CAIRE (EGYPTE) le ٢٥ يناير سنة ١٩٣٠ P.T. ٢٠٠٠

COMPTOIR NATIONAL D'ESCOMPTE DE PARIS

SOCIÉTÉ ANONYME AU CAPITAL DE 250 MILLIONS DE FRANCS ENTIÈREMENT VERSÉS

AGENCE DU CAIRE (EGYPTE)

Payez ادفعوا لامر .... ربح الجائزة للاطفال ou au porteur

la somme de مبلغ عشرين جنيهاً مصرياً

N° C. 016,263

عن شركة اللبن تبريس لطعام الاطفال

صورة التشك الذى تقدمه شركة لبن اللتبريس لاجمل طفل فى مصر كجائزة اولى

قد يكون هذا التشك وقيمته عشرون جنيها مصرياً

من نصيب طفلك

فهل ارسلت صورته الى ادارة هذه المجلة لتنشرها عليها تأخذ الجائزة الأولى او احدى الجوائز الكثيرة التى سنوزعها

فيا ايها الامهات والاباء ارسلوا صور اطفالكم صبيانا وبنات الى ادارة هذه المجلة فتنشر صورة طفلكم مع ذكر اسمه واسم والده ووالدته. فيكون نشر صورة ابنكم الطفل اجمل واحلى تذكار لكم وربما أن صورة طفلكم تكون الرابحة للجائزة الاولى او لغيرها من الجوائز الكثيرة فتحفظونها له كتذكار لطيف الى ان يكبر ويشب. أيها الاباء لا تتاخروا فى ارسال صور اطفالكم حالا

شروط الدخول فى المسابقة

للدخول فى المسابقة شرط واحد فقط، وهو ان ترسل صورة طفلك وترسل معها الكراس الصغير الموجود داخل كل علبة من علب اللتبرس

لجنة التحكيم فى هذه المسابقة

ستتألف لجنة تنظر فى الصور التى يقع عليها الاختيار نهائيا وتستخرج أجملها وتوزع عليها الجوائز، وستنشر فيما بعد أسماء أعضاء هذه اللجنة. وترتب صور الاطفال للاختيار النهائي ووفاقا لعدد الاصوات التى ترد فى كل أسبوع. ولكل قارىء من قراء هذه المجلة فى ان صوته للطفل الذى يختاره وقد نشرنا فى المجلة كوبونات للتصويت، فنرجو من القراء استعماله. وكل كوبون يتضمن صوتا واحدا. وتنشر نتائج الاصوات كل اسبوع ....

اقطع هذا الكوبون وارسله إلى ادارة مجلة مصر الحديثة

....

الطفل الذى وقع نظرى عليه وحاز إعجابى

نمرة ....

الامضاء ....

مصر في اسبوع

الحوادث المهمة وتعليقات الصحف عليها

اجمال الاحوال فى اسبوع

فى خلال الاسبوع الماضى :

احتفل ببلوغ صاحب السمو الامير فاروق السنة الثانية عشرة

وجرى ذكر السودان والمفاوضات فى اجتماع كبير بمدينة لندن

وصدق على تعديل التعريفة الجمركية

وعهد الى احد المقاولين بتشييد ضريح سعد باشا

* * *

عيد مولد ولى العهد

اتم صاحب السمو الامير فاروق ولى عهد الاريكة المصرية السنة الحادية عشرة ودخل فى الثانية عشرة من حياته المباركة. فاحتفلت الامة بهذه الذكرى السعيدة واجتمعت الهيئات المختلفة ورفعت الادعية بطول بقاء سمو الامير . واقبل كبار الامة على السراى الملكية مهنئين . ونشرت الصحف المحلية قصائد التهنئة والمقالات الافتتاحية عن سمو الامير وتربيته

قالت جريدة « المقطم » : « ان صورة هذا الامير الفتى وبشاشة وجهه وطلاقة محياه صارت مطبوعة فى اذهان المقيمين فى وادى النيل . وقد قرأ وعما خصه الله به من مكارم الاخلاق ، فزادهم العلم بصفاته تعلقا به ودعاء لله بأن يأخذ بيده و يقر عين مصر بنموه ونجاحه وتقدمه في العلم والمعرفة والقوة والصحة

وهنالك امر آخر يزيد المصريين تيمنا بالامير الذى احتفلت مصر بعيده ، وهو انه عاصر النهضة المصرية الاخيرة ونشأ معها والقائمون بهذه النهضة يستبشرون خيرا بهذه المعاصرة ويتفاءلون بها ويرون فيها دلالة طيبة على ما يضمره الله لكنانة الله »

وقالت جريدة « الاتحاد » : « سمو الامير فاروق هو معقد آمال الامة . وموضع عنايتها ومحط انظارها ، تعهده صاحب الجلالة مليكنا المعظم ، فانشأه نشأة حكيمة وبث فيه من روحه العالية . فاخذ يستدر للرجولة وهو طفل . ويعدو الى البطولة وهو يافع

« واقوى مايتجه اليه مولانا صاحب الجلالة فى تربية صاحب السمو ولى العهد ان يبث في نفسه الديموقراطية الصحيحة فسموه ينزل معلميه من نفسه منزلة تليق بأدب الملوك . فهو منهم ككل ناشىء طالب وهم من سموه فى منزلة المعلم من الطالب يستقبلهم واقفا اذا اقبلوا ، ويشيعهم الي الباب مودعا اذا غادروا غرفة التدريس ، ثم يعامل سموه خدمه معاملة السيد المشفق العطوف . فيرأف بهم وباولادهم ويؤثرهم على نفسه بحلواه ، فيمنحها كريما اليهم ليعطوها الى ابنائهم . ويبعث اليه بتحيته »

حديث المفاوضة والسودان

عقد اتحاد المراقبة الديموقراطية « الانجليزى » اجتماعا كبيرا فى لندن تحت رياسة المستر روبرتسن « الموظف السابق فى وزارة المعارف المصرية » حضره خمسون من المشتغلين بالسياسة الخارجية معظمهم من اعضاء حزب العمال واعضاء الجمعية العمومية فى لندن

وخطب رئيس الاجتماع فاشار الى ماعاناه المصريون من الاحتلال الانكليزى خمسين سنة . وما تكبدوه من الامتيازات الاجنبية . وختم كلامه بقوله : « ومن جهة المعاهدة بين مصر وانكلترا فان الجانب الاكبر من الراى العام البريطانى قد قبلها »

وتكلم الكابتن بينيت عن الاحتلال والامتيازات الاجنبية ومطالبة المصريين بالاستقلال إلى أن قال : وستكون مسألة السودان شديدة الصعوبة ، فحزب العمال نفسه يتكلم عن السودان كأنه ملك لبريطانيا . فاذا لم تسو مسألة السودان في المفاوضات المقبلة ، فقد تعرض مصر المسألة على جمعية الامم فيما بعد . وجميع البينات والوثائق تؤيد دعوى مصر علي السودان ، وهو لازم جداً لهجرة المصريين»

وتكلم الأستاذ لويس فانوس (عضو مجلس الشيوخ المصرى) فقال : لاتسرعوا إلى التفكير في أن المعاهدة المنتظرة ستوقع فانى أن تكون هناك نقطة تعطلها هي السودان . لا أظن هنيهة واحدة — بصفتى عضواً مسئولا فى البرلمان وامثل رأى حزبى — ولا أعتقد أدنى اعتقاد أن زعيمنا أو وزارتنا تتخلى عن السودان ولسنا نتركه فلا يتوهمن أحد ذلك ، فنحن نعد السودان جزءاً لايتجزأ من بلادنا »

قالت جريدة « السياسة » فى تعليقاتها علي خبر هذا الاجتماع وما قاله الكابتن بينت عن السودان : « نتوجه بالقول الى الوزارة المصرية أن لاتتخذ من مسألة السودان وسيلة لتعطيل توقيع المعاهدة ، لأن الخطب التى ألقيت فى الاجتماع تحمل علي الظن بأن هناك وحياً للخطباء بأن يثيروا المسألة على صورة تجعل منها مسألة وصل للمفاوضات وقطع إياها . فهى مناورة

طية سواء أريدلها تمهيدالرأى العام المصرى لنجاح تريد الوزارة المصرية أن تقنعه بأنها حصلت عليه بمجهوداتها ومجهودات دعاتها ، أو أريد بها حمل الرأى العام البريطانى على تأييد المفاوض المصرى حين طلبه الى الحكومة الانكليزية بخطوة جديدة فى مسألة السودان . اما اذا كانت هذه الخطب مقصوداً بها أن تكون وسيلة لافساد الاتفاق ثم الايهام بأن انكلترا هى المسئولة عنه ، فهى إذاً تمهيد لسياسة نسبت إلى الوفد بانه لايريد الاتفاق ، وانه يخلق العقبات في سبيله ، وهي سياسة شر مايمكن أن تتبع لخدمة مصر أو لخدمة السلام

وقال « المقطم » : ان المشهود من موقف حكومة العمال وما يرى من تأييد حزب الاحرار لها في مايتعلق بتسوية علاقات بريطانيا بشعوب الشرق ، يبعث على الاعتقاد بأن مسألة السودان ستنال حقها من العناية ، وان الحكومة البريطانية تنظر مارتكبه رجالها من الخطأ فيما مضى بمحاولة الفصل بين مصر والسودان فتعمد إلى تلافيه ، فقد أثبت الاختبار انه لايرجى ثبات لتسوية ماذا لم تكن على أساس العدل ومراعاة المصلحة الحيوية »

تنفيذ التعريفة الجمركية

صدق البرلمان على تعديل التعريفة الجمركية بالاجماع وبدون مناقشة بعدخطبة مسهبة ألقاها وزير المالية في مجلس النواب وبيان ألقاه مقرراللجنة المالية فى مجلس الشيوخ

وبدىء تنفيذهذا التغيير يوم ١٧ فبراير الجاري على جميع البضائع المكدسة فى مخازن الجمارك بالاسكندرية و بورسعيدوالسويس

قالت جريدة « المورننج بوست » ان هذه التعريفة تمس بريطانيا اكثر من غيرها لأنها اكبر بلاد مصدرة الى مصر . وسيقع التأثير بنوع خاص من هذه التعريفة فى صناعة القطن البريطانية . ولا ريب فى أن التعريفة تساعد على نمو صناعة القطن المحلية (بمصر) التى ستنافس صناعتنا . ومن المحتمل أن انتقادالغرفة التجارية البريطانية على التعريفة يسفر فيما بعد عن تعديلها . ولكن من المتفق عليه فى دوائر الصناعة البريطانية أنه لما كانت التعريفة قد نشرت قبل موعد تنفيذها بشهرين وكان من نتيجة ذلك حدوث تدفق عظيم من البضائع أوقع السوق في ارتباك فالاجدر ان تنفذ التعريفة بشكلها الحالى بلا ابطاء قبل حدوث مايزيد هذا الارتباك

وقالت « التيمس » في ملحقها التجارى المالي السنوى : « ومن رأي الدول ان مصر لاتستطيع ان تسن قوانين جمركية خاصة بحق المصادرة والتفتيش أو أن تفرض عقوبات على المخالفين من غير رضاء الدول وسنرى هل تصر الحكومة المصرية على تنفيذ النظام الجديد من ١٧ فبراير أوتسلك مسلكا أدل من هذا على سداد الرأى بارجاء تنفيذها الى أن تتفق اتفاقا مرضياً مع الدول في الموضوع ....»

ضريح سعد باشا

اتم وزير الاشغال درس العطاءات التي قدمت لبناء ضريح المغفور له سعدباشا، فاختار منها العطاء الذى قدمه محل الخواجات « ديفارو وشركاه » لبناء الضريح بالجرانيت في خلال ١٢ شهراً بمبلغ ٣٧٦٩٤ جنيها و ٩٧٥ مليمامنها ٢٩٧٤٨ جنيها و٥٢٥ مليما للبناء الرئيسى و ٥٦٠٩ جنيها و ١٥٠ مليما لبناء السور و ٥٣٧ جنيها و ٣٠٠ مليم لبناء الأرصفة و ١٨٠٠ جنيه لوضع الأساس

ولا تزال المناقشة محتدمة بين جريدة السياسة من جهة وصحف الوفد من جهة اخرى . فالسياسة تعيب انشاء الضريح على الفرعوني وتقول انه مخالف للشروع . وجرائد الوفد ترد عليها مفندة براهينها من كتب الفقه ورأى أهل الفنون

يقتلها مطلقها وعمها يشرب من دمها ؟

(بقية المنشور على صفحة ٢٧)

إلي المنزل الموجودة به نرجس العسكرى رقم ١٧٦٢ من بوليس عابدين وطلب منها التوجه معه الى القسم فامتثلت للامر . . .

ولما صارت في الطريق بين المنزلين رقم ١٤ و ١٦ بالجهة المذكورة انقض عليها شخص بسكين حاد ومزق جسمها اربا ولم يترك موضعا لم يطعنها فيه ! ! .

وجلس بعد تلك العملية الفظيعة رجل آخر يغترف الدماء بيديه و يشربها بنهم قائلا — بالدم يطهر الشرف ؟ !

أخيرا حضر البوليس واقتاد القاتل الي القسم وهرب شارب الدماء والعسكرى ونقلت القتيلة الى المستشفى

وحضر وكيل النيابة وتولى التحقيق فاعترف القاتل بالجريمة وقال انها زوجته نجيه سيد ابو زيد وهربت منه من ثماني شهور ووصل اليه خبر سقوطها فحضر اليها فى شهر يناير سنة ٩٣٠ وطلب منها العودة الى البلدة معه فرفضت ووصل الامر الى البوليس وطلقها هنالك وأخذ منها عشرة جنيهات مصرية وبعدها الناس اكلوا وشه» فلم يجد بدا من قتلها سيما وهى ابنة عمه أيضاً!

القبض على العسكرى

ثم حضر الى المحقق أحد شهود الحادث ومعه العسكرى السالف الذكر وروى أنه رآه وهو مع الناس وقت الجريمة أما العسكرى فأنكر كل شيء واقسم على انه برىء

القبض على شارب الدماء

في صباح الأربعاء ظهرت الجرائد وفيها وصف الحادث وتصادف أن طالع الخبر حضرة مأمور الأسماعلية الذى ارتاب فى أمر شخص وجد على ملابسه آثار دماء فقبض عليه وبسؤاله قرر أنه جزار من أسيوط واسمه « أحمد على مسعود » فارسله مخفوراً إلى القاهرة في مساء نفس اليوم فاستحق الشكر والآن وقد قبض على الجانين فهم في انتظار كلمة القضاء العادل .

في صـــــالات الغنـــاء

استعراض وملاحظات...

ليس عهد الشيخ سلامة وعبده الحمولى وغيرهما من نوابغ المطربين منا ببعيد، فما زال الجمهور المصرى يحن الى تلك الأيام كما نحن الى أعز ذكرياتنا وأجملها أثراً في نفوسنا المتعطشة دواما الى الطرب... واذا حدثك اليوم (سميع) قديم عن ذلك العصر الغابر لرأيت فى نغمات حديثة ونبرات صوته نشوة الطرب كأن ذلك النغم القديم لايزال يرن صداه فى أذنيه فيبعث الى نفسه بذلك الاحساس العميق...

وهذا يدل على أن الجمهور المصرى يميل بطبيعته الى الغناء والموسيقى ويؤثرهما على غيرهما من الملاهي فى أكثر الاحايين إذن فمن البديهى ان يكون لهذا الميل الأثر الفعال فى أخلاق الجمهور بأثارة إحساسه وتوجيهه الى التسامى أو التسفل والانحطاط...

وقد كان من الواجب حيال هذا أن تنظر الحكومة بجد وعناية الى مايعرض فى صالاتنا باسم الغناء والموسيقى، لا إلغاء الرقابة عليها، وكان لزاما على الصحف أن تعاون الحكومة فى مهمتها... وها نحن اليوم أول من يثير هذا البحث فنستعرض هذه الصالات متحدثين عن كل صالة على حدة، متعرضين للبحث من الوجهة الاخلاقية ودرجة نصيب هذه الصالات من العمل المنتج لرقى الاخلاق، ناظرين الى ذلك بعين العدل الذي يرضى الفن وحده قبل غايات الاشخاص واهواء الجماعات...

صالة بديعة

صالة لها منزلتها فى نفوس عشاق الطرب، وقد برهنت مديرتها السيدة بديعة مصابني على مهارة في ادارتها جديرة بالتقدير والاعجاب حتى أصبحت اليوم تلقب بملكة «فن الصالات»!

ومن مميزات هذه الصالة أنها معرض راق لظهور كبيرات المطربات فيها ممن لهن فى نفوس الجمهور مكانة تنطوى على كثير



السيدة بديعة مصابنى

من الاعجاب، ويكفى أن نذكر من هؤلاء المطربات السيدة فتحية أحمد والسيدة فاطمة سرى لتعرف أى مطربات نعني!

ولم تقصر السيدة بديعة صالتها على المطربات ذوات الشهرة دون غيرهن، فلا تدع بذلك مكانا لظهور الحديثات، بل شاءت أيضاً أن تكون (مخرجة فنية) تدع مجالا للمطربات الناشئات أمثال خيرية وبثينة ونادره ليظهرن مقدرتهن، هن وغيرهن ولا يتسع المجال لذكر كل واحدة على حدة...

وفضلا عما فى هذا الصنيع الحميد من محبة للتشجيع فان الجمهور الراقى قد أصبح يقدر صالتها تقديرا يليق بماتبذله من مجهود، ويقبل علي الصالة إقبالا كبيرا

وتمتاز صالة بديعة أيضاً بما يلقي فيها من المنلوجات الحديثة التى تمثل بعض مظاهر الحياة الاجتماعية وتتناولها بالنقد فتصادف إعجابا وشغفا من النفوس

صالة رتيبة وانصاف

وهذه صالة جديدة من مواليد الموسم الحالى افتتحتها الاختان رتيبة وانصاف رشدى بعد جهاد طويل في سبيل ذلك لأهمية مكانها من شوارع العاصمة، فكان واجبا على القائمين بشؤونها أن يعنوا بما يعرض فيها وموافقته لذوق الجمهور الذى يرودها!

ولكنهم لم يوفقوا الى شيء من هذا!؟ لقد حاولت الاختان أن تظهرا فيها نوعا جديدا من الرقص الأوروبى المشترك، وخصص قسم من الصالة لهذه الغاية يختلط فيه الجنسان في حالة من الارتباك والفوضى، فلا قواعد فنية للرقص، ولا نظاما يؤدى الى غاية نبيلة، ويكفى أن يمسك شاب خليع بيد فتاة خليعة ويتبادلا الاهتزازات المختلفة تحت اسم الرقص الفني بحالة لم يتعودها من قبل ذوق الجمهور المصرى؟!

وحاولتا أيضاً أن تنهضا بصالتهما الى ناحية من التجديد الفنى فتتوفر بذلك لهما ميزة ليست لغيرهما، غير أنهما الى الآن لم توفقا الى شىء يستحق الذكر والعناية اللهم الا التنافس بينهما فقط!

ولا نريد الآن أن نتحدث عن بعض النواحي التي تسيء سمعة هذه الصالة الناشئة التي نرجو لها الظهور والتقدم ، ويكفي أن نهمس في أذن الاختين أن تحاولا أن يكون من مميزات هذه الصالة الطهارة الخلقية !

صالة ملك (البوسفور)

وتعمل في البوسفور — أو في صالتها — المطربة المعروفة السيدة ملك وملك كما يقولون — مطربة العواطف ، فاذا كنا ننظر اليها كمطربة ناشئة فاننا لا نريد أن نحلل صوتها بما يضيع عليها ، ولو بعض الشيء من هذا اللقب الاضافي الجميل !

صحيح أن ملك مطربة تحرك في بعض الأحيان أقوي المشاعر في القلوب ، كما أن لها بعض القطع المشجية التي يسرنا أن نقرر لها هنا أنها تصل الى أعماق القلب فتحرك احساسه وذكرياته ، ولكن هذا لا يكفي بأن تنظر ملك الى نفسها تلك النظرة التي يصورها لها الغرور فتتجنب من التعليم والدرس ما هي في حاجة الى استيعابه !



السيدة ملك

ويعمل في صالة السيدة ملك بعض الفتيات الناشئات والراقصات ، ونخص منهن مطربة صغيرة تدعى (ماري) في صوتها شيء من العذوبة والحنان ، ونرجو أن تجد من يعني بها ويشجعها . . .

وعلى الرغم من أن رواد هذه الصالة أكثر احتراما لأنفسهم من بعض رواد الصالات الاخرى ، فاننا لا نجد بدا من أن نذكر السيدة ملك أن تطهر صالتها من عنصر خاص بين العاملات فيها

صالة سعاد محاسن

وهذه أقدم الصالات عهداً ، وأكبرهن أثرا في تاريخ الموسيقي القديم والحديث منذ كانت صاحبتها السيدة نعيمة المصرية تنفرد بالغناء فيها باستمرار قبل أن يعم سيل الصالات وتتجدد مظاهر الحياة الفنية في كل شيء !

وقد ودعت السيدة نعيمه التخت بعد جهاد طويل مستمر دام اكثر من الخمسة عشر عاما ، وقفت فيه الي حفظ كيان الغناء العربي الذي أخذته عن مطربينا القدماء ، وكان حقا لها أن تستريح ، وقد قامت لتسد ذلك الفراغ مكانها السيدة سعاد محاسن . . .

أما سعاد محاسن فهي مطربة وإن لم تكن من الشهرة بحيث تقف بجانب كبيرات مطرباتنا فهي جديرة أن تكون معهن في مكانة واحدة ، لأنها وإن كانت مثلهن تغني على التخت بالطريقة القديمة والحديثة فهي في الحق تنفرد بنوع خاص من الغناء يشجي ناحية من نواحي الاحساس في القلب

يمتاز غناؤها دائما بنغماته الحنونة الحزينة ، ويدور حول العتاب والوفاء وتذكارات أيام الحب الهنيئة التي طواها الزمن بحكم القدر القاسي . . . وكأن في نفس المطربة كثيرا من هذه الذكريات القديمة فكان مظهرها ذلك الابداع الفني الذي لا يتوفر لغيرها حتى أصبحت تعد مطربة القلوب التي أدماها الحب العذري وشقيت فيه آمالها . . .

وهذه ميزة تجعل من أغانيها طريقا واضحا نحو الاخلاق الصحيحة والاسترسال



السيدة سعاد محاسن

في الآمال النفسية العميقة ، فلا تبذل في قطعها ، ولا من معاني السقوط ما يسميه البعض غناء أو طقاطيقا !

وأما فيما يختص بغيرها من العاملات معها ، فاننا نرجو أن تعتني باختيار ما يليق بكرامة صالتها ، فتستطيع أن تتقدم بها الى الأمام وتبلغ النجاح الذي نتمناه لها

صالة (بيجو بالاس)

بقيت صالة تدعي (البيجو بالاس) !

وهذه صالة يجدر بنا أن نسميها (مصيدة عماد الدين) قبل أن نعتبرها في عداد الصالات التي تعمل لرفعة الغناء ورقي الفنون المختلفة !

نعم ان هناك مطربة ناشئة مجيدة هي الآنسة امينة وصفي ، وثانية محترمة كالسيدة وجيدة المغربية ، ولكن لهاتين المطربتين عملهما المحترم بعد ان تبتدأ راقصات الصالة بعرض بضاعتهن المزجاة التي تعتبر خطر على اخلاق الشبيبة وقضاء على الاخلاق في حد نفسها !

وقد تجد هذه الصالة تغوص في كل مساء بجيوش الشباب وبعض رجال الاعمال بين سكير وعاشق ، وقد اختلط النساء بالرجال في شبه اجتماع الاسر العائلية يتجاذبون أحاديث الهوي وأمامهم اقداح (الشمبانيا) في صورة غريبة شاذة ، إذ لا تكاد تجلس في مكان هناك حتى تهرع اليك امرأة — وما اكثرهن هناك — وتبادر



السيدة امينة وصفى

بالجلوس معك على غير معرفة سابقة ، وتشاء أن تطلب لنفسها (على حسابك!) أربع زجاجات من الخمر — لازجاجة واحدة! — تدفع ثمنها اضعاف الاضعاف لغير ذنب ارتكبته اللهم الا لانك دخلت الى ذلك الملهى لتشنف آذانك بما يسمونه غناء وطربا ، فلا تسمع الا أغاني مبتذلة ولا تبصر الارقصاً خليعاً وحركات استفزاز

ولعل أقرب الحوادث التى حدثت من هذا النوع حادثة وقعت فى الاسبوع الماضى لاحد رواد هذه الصالة حيث جلس وجلست بجواره احدى الراقصات ونادت «الجرسون» ، فاحضر لها اربع زجاجات من الويسكى طولب بثمنها فى النهاية ، وكان يبلغ الثمن خمس جنيهات كاملة!

فهل هذه صالات للغناء أم أماكن للنصب ؟

نحن لانرضى أن يكون امثال صالة البيجو بالاس مكانا تصرح فيه الحكومة بالرقص والغناء ، ومازالت الجرائم الاخلاقية ترتكب فيه كل ليلة باسم الرقص والغناء في الوقت الذى منعت فيه الرقابة فاصبح من الميسور جداً على غانيات الملاهى ان يرقصن رقصة البطن وغيرها من الرقصات المخلة بالآداب ، ونأمل ان تسيطر الحكومة برقابتها على مثل هذه الاماكن الخطرة قبل أن يسوء أثرها ويشيع فسادها ....

فى المسارح المصرية

رواية ابراهيم باشا أيضا

.... يجب ان نضع أمام اعيننا قبل كل شيء ان رواية ابراهيم باشا مصرية فى تأليفها وموضوعها وضعت للاشادة بذكر البطل الخالد ابراهيم باشا الذى لم تدع له الظروف التمتع بالعرش الا اربعين يوما مضاها فى سرير مرضه!!

وهذه الرواية لم تبلغ من الضعف بالمقدار الذى وصفه حضرة مكاتبكم عنها بل هى على شيء لاباس به من القوة

فعقدة الرواية التي سأل عنها ارى أنها تدور حول ذكر مكارم اخلاق وشجاعة بطل الرواية تمثل أمام طفل صغير ساذج لايجب ان يمر على مخيلته الاماهو موجود بالرواية فقط!

أما مسألة الشيخ التى استسخفها حضرة الناقد فالغرض منها تمثيل مايجول بنفس من يحدثه

وأما كيفية دخول الجاسوسان منزل ابراهيم باشا فهي فى غاية البساطة اذ يسمع قبل ظهورهما على خشبة المسرح صوت رجل مذبوح وهو في حشرجة الموت مما يدل على انهما قد قتلا الحارس ليتمكنا من الدخول!

وقد اقترح حضرة مكاتبكم بان يفرد لقصة الفتاة منظر خاص يراه الميفرجون طبعا قبل ان تقصه لابراهيم باشا فهل تعيد الفتاة (عائشه) قصتها لابراهيم باشا على مسمع من المتفرجين مما يدعو الى الملل ؟

وأما اشراك الصالة مع المسرح فى التمثيل فذلك من الضروريات لمثل هذه الرواية ونضرب مثلا صغيرا وهو بحث الجد عن حفيده فلا ندرى كيف يريد ناقدكم تمثيله ايبحث عنه فى المسرح وهو جالس أمامه ام يشطب هذا الموقف من الرواية مما يدل على ضعف المخرج ؟!

اما ملاحظات ناقدكم التاريخية القيمة فاننا نرى لابأس الا تستكمل الرواية قوتها قبل ان تدفق فى ذكر الحوادث التاريخية!

حنا معوض غطاس

الناقد — لنا كلمة على هذه الملاحظات نرجئها للعدد القادم

اخبار مسرحية

فرقة فاطمة رشدى

سافرت فرقة فاطمة رشدى يوم الاثنين الماضى الى مدينة الاسكندرية لتمثل ثلاث ليال بتياترو الهمبر الحساب بعض الجمعيات الخيرية بالثغر ثم تعود الى مصر غداً (الخميس) حيث تبدأ الفرقة بتمثيل رواية العاصفة

فرقة الماجستيك

تخرج فرقة الماجستيك في الاسبوع المقبل رواية (عجايب) من تأليف الاستاذ بديع خيرى وتلحين الاستاذ ابراهيم فوزى وهى رواية من نوع الاوبرا كوميك ، تأمل أن يكون فيها نزعة تجديدية بعكس ذلك النوع الذى يدأب الكسار على اخراجه فيسير بفرقته الى الضعف

عيد ميلاد!

أقامت السيدة فاطمة رشدى فى يوم ٣ فبراير الحالي حفلة خاصة فى منزلها احتفاء بعيد ميلادها ، ولم تشأ ان تدعو اليها أحداً مطلقاً سوى سكرتير فرقتها ، واكتفت بأن توزع الصدقات علي الفقراء والمساكين من افراد العائلات التى أخنى عليها الدهر ، فكانت هذه عاطفة انسانية محمودة فى خلق ممثلتنا الكبيرة تشكر عليها

عمل انسانى ضد احدى الآفات فى القطر المصرى



إفيلا انا

قرأت تقرير حكمدار بوليس القاهرة اللواء رسل باشا ضد آفة تفتك فى مصر فتكا ذريعا . اطلعت على التدابير الفعالة التى اتخذها لاجتثاث هـذه العلة من جذورها

على انه من دواعى الأسف أن نرى أن تلك الجواهر المخدرة مازالت على الرغم من تلك التـدابير الشديدة تدخل سراً إلى مصر ويزداد فتكها المريع انتشاراً حتى أصبح عدد ضحاياها مخيفاً . ففى كل يوم نرى شبانا كانوا أصحاء أقوياء واصبحوا بين يوم وآخر أشخاصا عديمى الشعور يسيرون مسرعين نحو الموت الذى يزداد اقترابا منهم

صالون فيلا انا

لا شك أن استعمال الوقاية أفضل من معالجة العلة ولكن عند وجود العلة يجب أن نفكر فى الشفاء منها . فلابد من عمل إنسانى بكل معنى الكلمة يديره أشخاص قادرون وحازمون . وقد كان هذا النقص موجوداً ولكنه الآن لم يعد موجوداً لأن فيلا « أنا » سده . وهذه المصحة قائمة فى مركز لا نظير له من الناحية الصحية . فهى فى مدينة الاسكندرية مشرفة على البحر وتحيط بها حديقة واسعة تبلغ مساحتها ٥٠٫٠٠٠ ذراع . وهى المحل الصحى الوحيد لمعالجة الامراض العصبية والعقلية فتلاقى فيها النفوس التائهة والاعصاب المعتلة كل عناية وكل وسيلة باهرة من وسائل الشفاء .

وقد أدخلت فيها وسيلة خاصة لمعالجة أعصى حالات الادمان . وكذلك الذين تسممهم المخدرات كالذين يتعاطون الكوكايين أو المورفين أو الهيروبين . اما المعالجة فانها سهلة لا تحتوى على أى ضرر وقد استعملت فيها أحدث الوسائل العلمية وليست المستوصفات والمصحات الاخرى مجهزة تجهيزاً يسمح لها باستعمالها .

ويوضع المرضى تحت الملاحظة مدة شهر . وترسل النتائج إلى أهاليهم او أولياء أمورهم مصحوبة بالنصائح المتعلقة بها .

وهذا الفحص الابتدائي يوفر غالباً على الاطباء اتخاذ تدابير سريعة أو فجائية قد تفضى الى نتائج خطيرة فى حالة المريض وتقتضى نفقات لا لزوم لها.

ويوجد في المصحة كل ما ليس موجوداً في المستوصفات والمستشفيات الاخرى . وفيها العناية والراحة والسكينة والممرضات المهذبات المدربات الشفوقات مما يفضى الى شفاء المرضى سريعاً .

قاعة فيلا انا

وترى فى هذه المصحة موظفين منتخبين في أفضل هندام يروحون و يغدون سريعاً كالسهم المارق بكل سكينة. وترى كل شيء فى محله ومحلا لكل شيء وتسود السكينة التامة. و لكل أحد عمله. و كل أحد يعمل عمله بكل ذمة واخلاص حتى انه لا يلاقى أى ملاحظة. فتأتي النتيجة مرضية للجميع.

وقد زرنا فيلا أناوطفنا جميع نواحيها وزواياها ورأينا المرضى فى ثلاث درجات فالدرجة الاولى مجهزة تجهيزاً فخماً. اما الثانية والثالثة فليست على مثل تلك الفخامة ولكنها حسنة النظام والعناية مثلها. وجميع الذين فيها يعالجون ذات المعالجة و يلاقون نفس العناية.

واذا نظرت الى ماهم عليه أولئك المرضى من السكينة والوداعة لاتستطيع أن تصدق انهم كانوا مرضى. فهل من الممكن الحصول على نتيجة كهذه من أشخاص فقدوا كل ادراك؟ لابد من الصبر الذى لا حد له ومن الراحة التامة لكى لا يضطروا للقيام باى جهد. ثم يجب أن يتوفر لهم الهواء النقي والغذاء الصحي والمراقبة الدقيقة وتاتى بعد ذلك المعالجة التى يقوم بها أساتذة اختصاصيون متصلون بالمصحة. وهذه المعالجات كما رأيناها ذات تأثير لا شك فيه

هذا المكان مخصص كل اسبوع لمقال عمومى بقلم مدير المدارس الدولية فى مصر

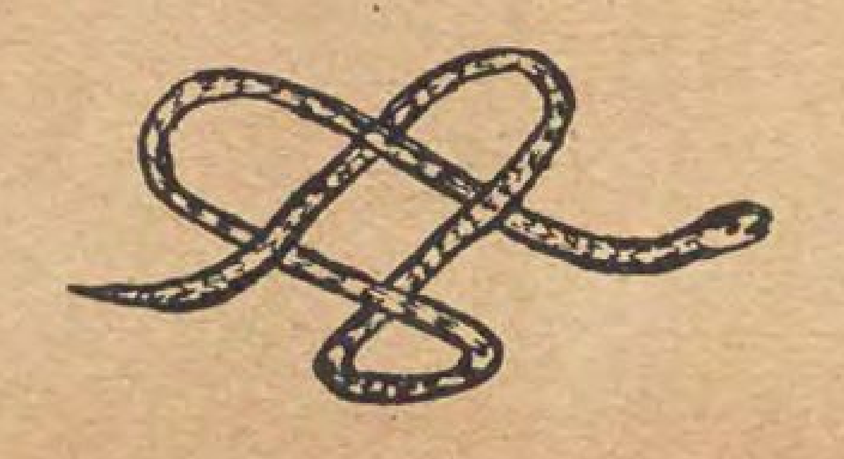
الصداقة

طالما اسيء استعمال الصداقة وجعلت وسيلة لطلب التوصيات او للحصول على منافع. ولكن مثل هذه الصداقه ليست صداقة. فالصداقة الحقيقية تنشأ من الاحترام والتفاهم المتبادلين ومن الاشتراك فى الفكر والتشابه فى الاغراض

ان الصداقة الحقيقية تنتج الاخلاص والصدق والصراحة والثقة والعطف والرغبة فى الخدمة وهى تجعل أخلاق الرجل كريمة وتقوى المرء عند الشدة.

تستطيع في الغالب ان تحكم على الشخص من اصدقائه. فاذا كانوا رجالا صادقين فانه يحذو حذوهم. اما اذا كان الرجل سيئاً وأصدقاؤه سيئين فان كلا منهم يجر الآخر الى الهاوية. فكل انسان يؤثر فيه محيطة ومايسمعه اويراه فيه. وكل كلمة نقولها وكل عمل نعمله بحضور الاخرين يترك فيهم شيئاً من الاثر حسناً كان اوسيئاً. فلنحرص اذن على أن يكون اصدقاؤنا من النوع الجيد المفيد فنكتسب منهم افضل مافيهم ونكون نافعين لهم ولأنفسنا.

اذا كنت صديقاً مخلصاً فتصرفك نحو جارك يؤثر فيه تأثيراً نافعاً. ثم انك لاتعمل اي عمل يصرفه عن القصد النافع بل على العكس من ذلك تشجعه فى كل مايعمله لكى يحسن نفسه. والصداقة الحقيقية لاتعنى الاخذ بل الاعطاء. ومقياس صداقتنا هو مانريد ان نضحى به فى سبيل الآخرين. ولكن الاعطاء ولوظهر لك غريبا يأتى بالجزاء من نفسه لانه يجلب لك السرور والارتياح. ويغلب ان يقاس نجاح المرء بالسعادة التى يسببها للاخرين. والاهتمام الذى يوجه الى مستخدميه والخدمة التى يقدمها الى زبائنه وهذه ليست سوى مظاهر خارجية لصداقته لهم.



من أين يأتى التشويش

فى التليفون اللاسلكى؟

هل يأتى من الخارج امن الآلة اللاقطة ذاتها؟

يحدث فى بعض الاوقات و باللاسف ان السماع بواسطة آلة التليفون اللاسلكى اللاقطة يتخلله خشيش او صرير. ويمكن أن يكون السبب عائداً الى الاضطرابات الجوية او الى تأثير الآلات الكهربائية أو المنزلية ثم انه ممكن أيضاً وجود عيب فى تركيب الآلة اللاقطة ذاتها فقبل السعى لتلافى التشويش يجب أن يعرف المرء من اين ينبغى ان يبدأ البحث عن سبب التشويش فنذكر فيما يلي وسلية بسيطة جداً يمكن أن تعد حاسمة بالاجمال على الرغم من كونها ليست أكيدة فى كل حالة كل التأكيد.

يسحب فيش الانتين من مغرزة لحظة فاذا كانت الآلة سليمة فانك لا تعود تسمع شيئاً من مضخم الصوت. ولو نقرت باصبعك على الآلة أو سحبت شريط الاتصال.

أما اذا سمعت ضجة خلافا للمنتظر فذلك دليل أكيد على أنه يجب البحث عن سبب التشويش فى تركيب الآلة. ولكن اذا كان التشويش يزول حالما تسحب فيش الانتين فهذا دليل محقق على أن التشويش صادر من الخارج بشرط أن لايكون فى الانتين ذاته اى عيب.

من نوادر العظماء والادباء

ثمن الميتة وثمن العاهة ! — بين شاعر النيل وشاب دميم الخلقة — مع فاطر السموات والارض — يسمع واحد ويتكلم عشرة ! — بين الشيخ السقا والشيخ قطه — بين امام العبد والبابلي — القبر الذى يعيد الروح الى الجسد !

الفرق !

عرضت على محكمة الجنح المستأنفة بمحكمة مصر فى الاسبوع الماضى قضية تتلخص فى ان احد الشبان كان يركب سيارة ويسير بها مسرعا في شارع الساحة بدائرة قسم عابدين فاصطدم بفتاة صغيرة ذهبت فريسة عجلات سيارته

وكانت هذه القضية قد نظرت امام محكمة عابدين الجزئية . وطالب اهل الفتاة المقتولة الشاب بتعويض مادى . فاصدرت المحكمة حكمها عليه بدفع خمسين جنيها علي سبيل التعويض . فعارض المتهم فى هذا الحكم وقدم استئنافا له فى الموعد المحدد ...

فلما جاءت القضية امام قاضى الجنح وحضر محامى الفتاة — وكان لبقا فكها — ليترافع امام المحكمة رأى ان يلفت نظر القضاة الى تعديل الحكم لصالحه بزيادة قيمة التعويض المحكوم بها . فأخذ يدلل للمحكمة على طيش الشباب وخصوصا « الوارثين » منهم ، وكيف ان الفقراء الذين لا يملكون حتى اجرة ركوب سيارة عادية يسيرون فى الشوارع وهم غير آمنين على ارواحهم واولادهم الخ الخ .

واخيرا قال المحامى :

— المسألة واضحة ياحضرات القضاة .. أنا فى سنة ١٩٢٤ ترافعت فى قضية حصان « عض » ذراع رجل فاحدث به عاهة مستديمة ، فحكمت له المحكمة بتعويض قدره ٣٠ جنيها . واليوم اترافع فى قضية سيارة تقتل طفلا .. فهل من المعقول ان تساوى قيمة « العضة » ٣٠ جنيها بينما تساوى قيمة الموته خمسين !!

فلم يسع القضاة الا الضحك ...

وش القمر ؟!

مما يروى عن شاعر النيل حافظ بك ابراهيم — وهو على ما تعلم حلو النكتة سريع الخاطر — انه اجتمع بثلاثة من الشبان فى مشرب من المشارب . فلما تفرس فى وجوههم وجد ان احدهم كئيب الخلقة غريب التكوين بعكس زميليه اللذين تدل ملامحهما على جمال التكوين الخلقى

ولكى يظهر الشاعر غضبه على صاحب ذلك الوجه الدميم قدم لكل من الاثنين سيجارة فخمة دون ان يعطي الثالث شيئا مطلقا !

فلما نظر الشاب اليه نظرة فهم حافظ منها انه يسأله عن السر فى عدم اعطائه سيجارة مثل زميليه تناول حافظ (عقب) سيجارة وقدمه اليه قائلا :

— اتفضل ... على قد الحال !

فقال الشاب متأثرا :

— هو انا وش كده يابيه ؟

فأجابه حافظ :

لأ ... انت وش القمر !!

فاطر ...

جلس المرحوم البابلى فى احد أيام شهر رمضان على احدى المشارب وهو يدخن « شيشة » فمر عليه احد اصدقائه — وكان شيخا معمما غيورا على الدين — فلما رآه على هذه الحال قال معاتبا :

— ... اعوذ بالله .. بقى يا راجل يبقى اسمك محمد على اسم النبى ولا تختشيش من نفسك وتفطر رمضان ؟

فقال البابلي وقد حاول اخفاء النرجيلة ومن يدريك اننى لا أصوم ؟

فاجاب صديقه :

— الشيشة التى تدخنها ..

واخذ الاثنان يتشاحنان من اجل الصيام والافطار وقتا طويلا . وصديقه الشيخ يورد له كثيرا من الاحاديث النبوية على عقاب المفطر وجزاء الصائم فاضطر البابلي الى التسليم مبدئيا بكل ما قاله صديقه متظاهرا بالاسف لما فرط منه ...

وعند ما اراد الشيخ الانصراف قال له البابلى :

— الا قوللى . انت من اى حزب من الاحزاب ؟

فاجابه صديقه المتدين

— انا من حزب الله

فقال البابلي : لقد فعلت خيرا .. فلما سأله الشيخ عن السر فى سؤاله هذا قال :

— سألتك عن هذا لاقول لك اننى متمسك بمبدأ حزب « فاطر » السموات والارض !!

أودة سفره !

مما يروى عن المرحوم محمد بك عفت

القاضى ان قضية سرقة عرضت عليه وكان متهما فيها احد البوابين النوبيين ، فلما عقدت الجلسة كانت صالة القاعة غاصة بالكثيرين من النوبيين الذين حضروا لمشاهدة قضية زميلهم المتهم — وكان يتجلى فى حضورهم مبدأ التضامن والوحدة اللذين اشتهروا بهما — ولما نودى على شهود النفى — وكانوا برابرة — سأل القاضى احدهم عما يعرفه عن القضية ، فكان جوابه ان تكلم اكثر من عشره من الموجودين فى نفس واحد ، واعتلى الصراخ والضجيج واختل النظام وحدث هرج ومرج ، فصرخ عفت بك - وكان فكها ظريفا - قائلا :

— جرى إيه ياابنى انت وهوه ؟ هى المحكمة انقلبت اودة سفرة والا إيه !!

بين عالمين

عرف عن المرحومين الشيخ حسن السقا خطيب الجامع الازهر السابق والشيخ محمود قطه من العلماء انهما عالمان فاضلان كان لهما فيما مضى مقامهما الدينى بين كبار العلماء وفي كثير من الاوساط الرسمية ، كما عرف عنهما انهما صديقان وفيان لايفارق احدهما الآخر في اكثر الاحايين

وحدث ان الصديقين كانا خارجين من الازهر في احد الأيام فعن للشيخ السقا ان يداعب زميله فقال :

— لقد رأيت بالامس رجلا يصفع قطه

فرد عليه صديقه - وقد فهم مرمى النكته - قائلا من بحر المداعبة نفسها :

— إيه الكلام ده يا استاذ اللى ابرد من قفا السقا ؟!

عرقه !

جلس المرحوم امام العبد مع احد اصدقائه فى مشرب اعتاد الجلوس فيه ، فأحضر له الجرسون خطابا من احد اصدقائه راجيا منه فيه ان ينتظره فى وقت عينه له ...

ولما كان امام مرتبطا بموعد آخر فى نفس الوقت الذى عينه له صديقه ولا يستطيع التخلف عنه بأى حال من الاحوال طلب امام من الجرسون ان يحضر له ورقة وحبرا ليكتب اعتذارا لذلك الصديق ويتركه له مع الجرسون حتى اذا ما حضر فى الوقت المعين ولم يجده فهم عذره فى عدم مقابلته ...

وبينما كان امام العبد يكتب مر به المرحوم البابلي فرأى ان نقطة حبر قد سقطت على القرطاس فقال له :

— حيلك شويه يا امام ... نشف عرقك اللى ساح !!

يعيد الروح !

تعرف المرحوم محمد بك البابلي بأحد زعماء الطرق الدينية في مصر ، وكان شيخا ورعا تقيا ، ولم تكن معرفة البابلى به الا رغبة فى صداقة رجل عالم فاضل ، فكان يتردد على منزله غير مرة فى الاسبوع

وتصادف ان هذا الشيخ لما أحس بقرب انتهاء حياته انشأ لنفسه ضريحا فخما انفق عليه اموالا طائلة

ولما انتهي البناؤون من عملهم دعوا الشيخ لمشاهدة ذلك القبر ، وحدث ان المرحوم البابلى كان معه فى ذلك الوقت فدعاه للذهاب معه الى مقر القبر ليراه فقبل وركب الاثنان عربة وذهبا توا الى المكان المعين

وحدث ان الشيخ قال للبابلى وهما يطوفان بالبناء :

— الا ترى انه قبر جميل ... ينام فيه الانسان مستريحا ؟!

فقال البابلى

— ده حاجة حلوه خالص ... ترد الروح !!

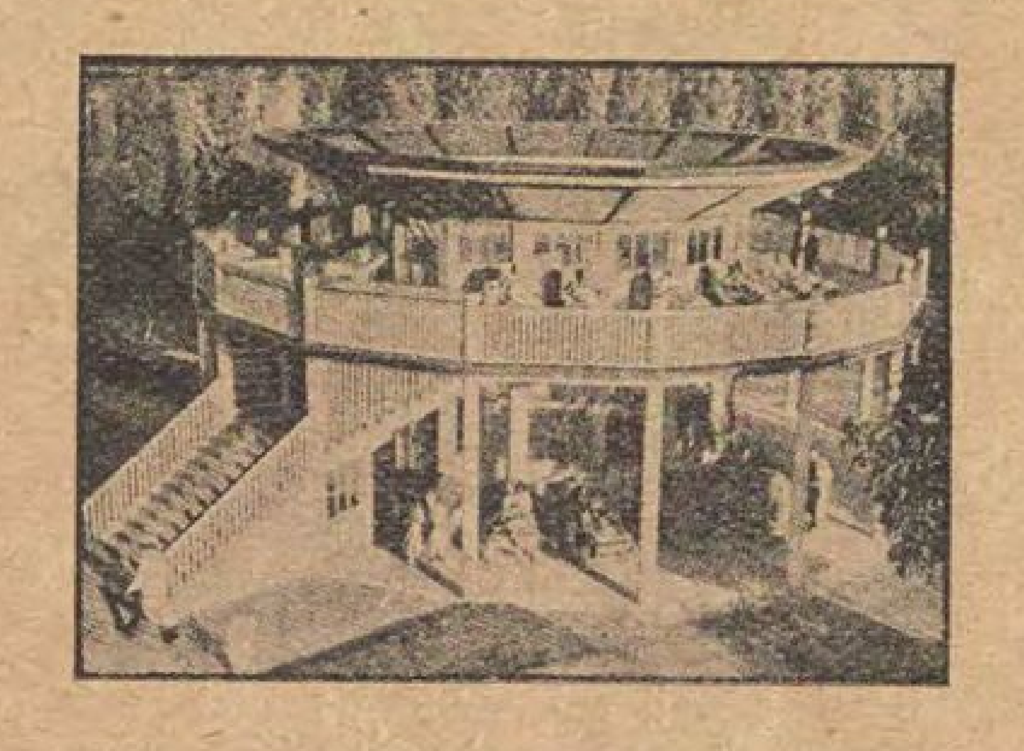
الجديد في كل علم وفن

فى الطب

مصح المدرن (السل) فى هنغاريا

استعصى داء السل على نطس الاطباء وعلماء البكتيريا الى اليوم . وقد قضى الدكتور كوخ الشهير العمر الطويل، و بذل من الجهود ما يكاد يلتحق بجهود الملائكة فى سبيل البحث والاستكشاف في محاربة باشلس السل الرئوى، وأعلن مرارا عديدة أنه قد بلغ الأرب . واستنبط العلاج الناجع له، ولكن لدى فحص الامر فى المجامع الطبية والمختبرات الرسمية والاهلية ، خاب الامل ويا للاسف ، وظلت أغلال الداء الوبيل تكبل بنى الانسان الي اليوم ، بالرغم من كل ما بلغوه في عالم الطب وعلم الصحة ، و بالرغم من كل مفاخر العصور الحديثة . وضحاياه تحصى بالالوف و بالربوات في كل قارات الدنيا

ولكن علماء حفظ الصحة ، الذين يحاربون هذا الداء عن غير طريقة العقاقير والعلاجات ، ما زالوا يسعون حميد السعى فى تحرير الناس من ربقة هذا الداء الثقيل . وآخر ما وفقوا الى ابرازه من تلك المساعى هو استنباط المصحات ، التى يدعونها مصحات السل أو مستشفيات السل . واعتمادهم الاعظم فيها على أشعة الشمس بما فيها من تأثيرات كيميائية تطهر الدم ، وتقتل جراثيم المرض أو تضعفها . كذلك اتخاذ الوسائل الصحية من حيث نقاوة الهواء ونوع الثياب ، والطعام الخاص بهذا النوع من العلاج . وقد كانت ألمانيا زعيمة هذه الحركة فى الدنيا . و قد أعلنت أنها تمكنت من شفاء الناس من السل بهذه المصحات ولو أنهم فيا لدرجة الثالثة ، وهي درجة الخطر، وقطع الرجاء من شفاء المريض . وفى هذا الرسم أحد مصحات السل في هنغاريا ، فى



مصح السل فى هنغاريا

وادى الدانوب وقد شادوه في شكل دائرة وصنعوا وسطه بالزجاج ، منعاً للاقذار الطبية ، وايذانا للاشعة المطهرة بالدخول فى كل أقسامه . وهو معرض للهواء الطاق وفى موقع يأذن بتنشق الهواء النقى ، الذى يحمل الي الرئتين كميات حرة من الاكسجين يقيم المرضى بهذا المصح تحت مراقبة أطباء اخصائيين يطلعون على طعامهم ولباسهم ومعيشتهم . ويأخذون وزنهم من حين إلى آخر ، ليروا أمتقدمون هم إلى الصحة أم متأخرون . واعتمادهم فى ذلك بالاكثر على الوزن . ويكاد يجمع الاطباء على أن وسائل تحسين الصحة هى خير واق وأفضل علاج

فى الهندسة

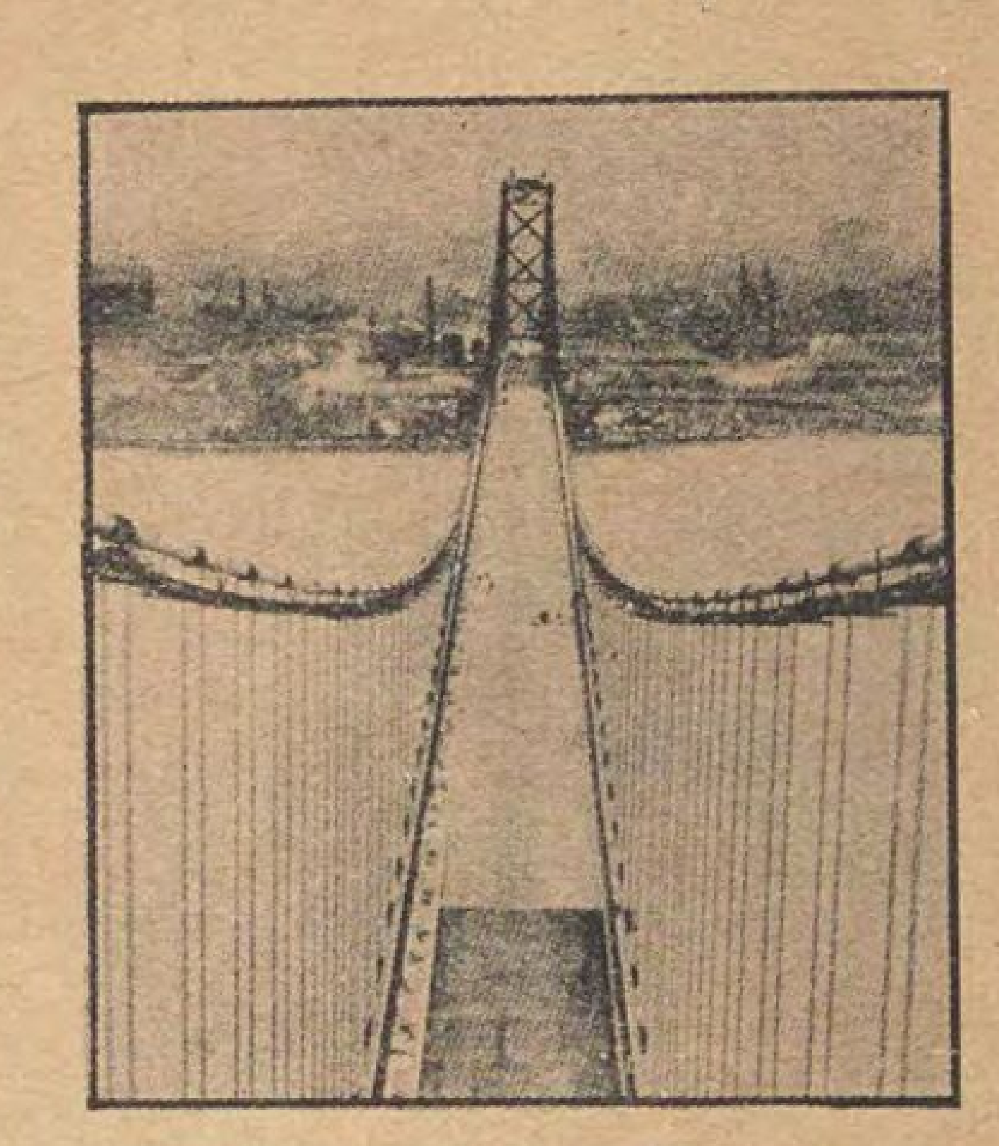
العدول عن القطار

دلت الاحصاءات المدققة فى العالم الغربى على تناقص ركوب الناس فى السكك الحديدية عاما بعد عام . وقد بدأ هذا التناقص منذ سنة ١٩٢٠ . وبلغ أشده في سنة ١٩٢٧ وكان سنة ١٩٢٨ ثمانية فى المائة للاشهر الثمانية الاولى . ولكنه سنة ١٩٢٩ نقص فقط واحدا فى المائة فى الثمانية أشهر الاولي . ونتيجة ذلك أن ركاب القطارات سنة ١٩٢٩ نقصوا ٤٣ فى المائة عنهم سنة ١٩٢٠ مع نمو الحركة النقلية فى الدنيا . ومن جملة أسباب هذا النقص قلة الايرادات . فقد بلغت أدنى حد منذ سنة ١٩١٧ . ومن الممكن أن السيارات والطيارات والنزع الجديدة قد خففت الضغط على القطارات ولكل عصر دولة و رجال

اطول الجسور فى كندا

قد اقترنت كندا بالولايات المتحدة الامريكية بأطول كبرى على وجه الارض . وهو الذى تراه في هذا الرسم موقعه على نهر ديترويت بين مدينة ديترويت فى الولايات المتحدة ومدينة وندسور فى بركندا . وطوله بين البرجين ١٨٥٠ قدما . أى أنه أطول من كبرى فيلا دلفيا وكامدن بمائة قدم وقد كان كبرى فيلادلفيا أطول الكبارى المعلقة فى الدنيا الي اليوم

أما طول الكبرى الى آخر طرفيه فى الز — وراء البرجين — نحو ٩٠٠٠ قدم. وارتفاعه فوق مياه نهر ديترويت نحو ١٥٢ قدما. فتمر تحته أضخم البواخر، ولا تمس سارياتها العالية قوس الكبرى. وقد بلغت نفقاته ٢٠٠٠٠٠٠٠ دولار أو ٤ ملايين جنيه



اطول كبارى الدنيا

نظرة واحدة الى الرسم ترفيها الكبرى بطوله. والناظر يراه من بركندا والمنظر واقع على الجهة الممتدة فى جهة ديترويت ويحسب هذا الكبرى المعلق من غرائب التمدن الحديث. لكن مثل هذه الغرائب تكاد تكون أموراً مألوفة فى أمريكا

هندسة البناء

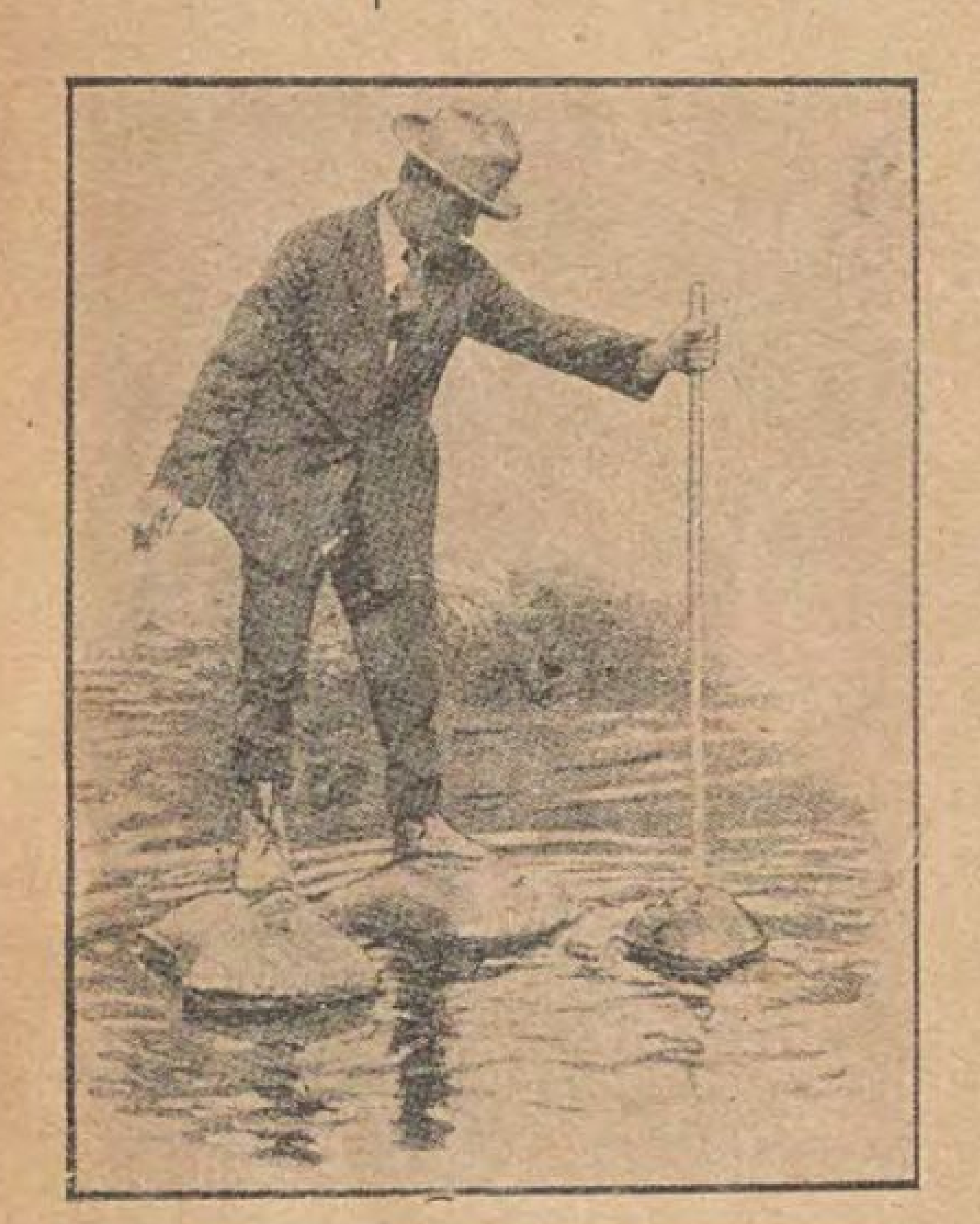
ناطحة سحاب معكوسة

لأول مرة فى تاريخ بني الانسان نسمع بالبناء المعكوس، أى من سطح الأرض الى أسفل، بدل الارتفاع بالبناء من سطح الارض الى قبة الهواء. وأصحاب هذه الفكرة هم اليابانيون، أبناء الشمس المشرقة. فانهم بين سائر الامم تتسابق بالارتفاع بناياتهم الى طبقات الجو، سلكوا هم طريقا معاكسا. أى أنهم عرجوا الى الأعماق، ليشيدوا لهم ناطحة سحاب تحت الارض. ويجوزان تدعى أعمق بناء تحت الارض أو ناطحة سحاب معكوسة. وقد رسموا تصميمها، فجعلوا طبقاتها ثمانين، ومركزها مدينة طوكيو عاصمة اليابان. وقد رسموا تصميمها بحيث تكون قابلة الزيادة من وقت الى وقت. فتصير مائة طبقة مثلا، أو اكثر من مائة اذا أرادوا. وسيكون بناؤها بالصلب والخرسان والحجارة. قطرها ١٣٥ قدماً، وعمقها ١١٠٠ قدم، ٢٠٠ قدم زيادة عن برج إيفل فى باريس. ولكن ليس الى فوق بل الى أسفل. ولها أنبوب لتهويتها قطره ٧٥ قدما فى منتصف البناية منومة. وستكون البناية مجهزة بكل نفائس العصر الجديدة من وسائل الراحة ومعدات الاطمئنان، من آلات رافعة — اسانسير — وكهربائية ومراوح ومصابيح وتليفونات، وأسلاك برقية ومرايا وأشعة شمس منحدرة بالانعكاس، الى غير ذلك. وقد قدروا لها أن ينجز بناؤها فى ثلث المدة اللازمة لبناء ناطحة سحاب فوق سطح الارض. وتبلغ نفقاتها — فقط — ١٢٠٠٠٠٠٠ دولار. وهو جزء زهيد من نفقات البناء فوق الارض. ومن يعش يره

فن الفنون

المشى على سطح الماء

كل شيء سمعناه الا المشى على صفحات الماء. فقد فهمنا أن الانسان يسير على سطح الارض، ويغوص في أعماق اللجج بواسطة الغواصات والغطاسات، ويحلق في أعالي الجو بالطيارات والبالونات. أما المشى على سطح الماء، بالاقدام، فهو الامر الجديد الذى يطرق أسماعنا اليوم. واليك الرسم الذى يمثل العمل لعينيك. فانك ترى الرجل وقد احتذى فى قدميه حذاء خاصا، كما أنه يتوكأ على عكاز خاص بهذا النوع من الابداع، وقد صار المشى على سطح الماء أمراً سهلا يلبس زوج احذية مسطح أو مسرول كما يقال مع الاستناد الى عكاز مفرطح الاسفل. اخترع هذه الاشياء رجل من أوهيو بأمريكا وهو ينوى أن يقطع خليج المانش الفاصل بين انجلترا وأمريكا بهذه الصورة. وجهاز المشى على وجه الماء كناية عن زوج من الاحذية، تحته وسادة فيلبس الماشى زوج الاحذية متصلة بوسادة مسطحه القاعدة كلوح الرخام أو لوح الزجاج. فحمله وهو منتصب القامة. ويتمكن من الخطو خطوة فخطوة بواسطة العكاز على ماتراه فى هذا الرسم وهو أغرب الجديد فى كل علم وكل فن



على سطح الماء بالقدمين

فى هندسة السيارات

اتوموبيل يساق باسلوب جديد

اذا رمنا أن نصف الفرق بين الشرق والغرب بعبارة مختصرة قلنا أن الشرقيين آل جمود، وأن الغربيين آل تجدد. تنكر البدعة عند الشرقيين، ويحسب صاحبها جانيا، أما عند الغربيين فهي مجلى حياة وارتقاء وأربابها مزكون ومكافاون. تمر ألوف السنين على الشرقي، وهو يستعمل الآلات والأدوات، ولا يكلف نفسه عناء تحسينها أو تطويرها. فتراه يحرث الارض بمحراث ورثه عن أسلافه من

عهد نوح ، ويحصد الزرع بمنجل كان من قبل الطوفان . وهكذا في بقية فروع عمله . فيمر القرن ويتلوه أخوه والشرقي لا يزيد ولا يحسن في أدوات صناعته . أما الغربي فعنده في كل يوم فن جديد ، وإبداع جديد . وهو أبداً سائراً الى الامام وإلى الأعلى وإلى الاحسن . هذا هو وصف الحالين حال الشرقي وحال الغربي وإليك شاهدا من ألف ألف شاهد وهو السيارات التى



اصبع الحسناء يحرك السيارة او يسكنها

تدعى أتوموبيلات تحسب الشرقي فيها أن تقليد الغربي لا أكثر . فيتناول منه الآلة و يستعملها كما علمه ، لا أكثر. فعندنا صناع السيارات للترقيع والتنظيف ليس الا . والسواقون كالآلات الاوتوماتيكية التى تعمل بدون دماغ . وفي هذا الرسم يظهر لك نوع جديد من محركات السيارات وهو طاقم يعتمد فيه على آلة مفرغة من الهواء يمكن إضافتها الى كل سيارة بنزع غطائها ووضع هذا الجهاز عليها . فينزعون لخل طاقم السيارة ويعوضون عنه المحرك الذى يعمل به بالاصبع كما ترى في الرسم الذى أمامك . ابتدع هذا النوع من السيارات مهندس من مهندسى السيارات في مدينة نيويورك يدعى ج .هـ. نيومارك وهو ياذن باستعمال مدخل الآلة ليوجد الفراغ المطلوب . ويمكن وضع الأنابيب المفرغة فى كل سيارة فى اسطوانتين صغيرتين فى مؤخرة صندوق الايصال . فتتحكم في السيارة ألطف الأصابع ، كما ترى أصبع هذه الآنسة الحسناء في الرسم

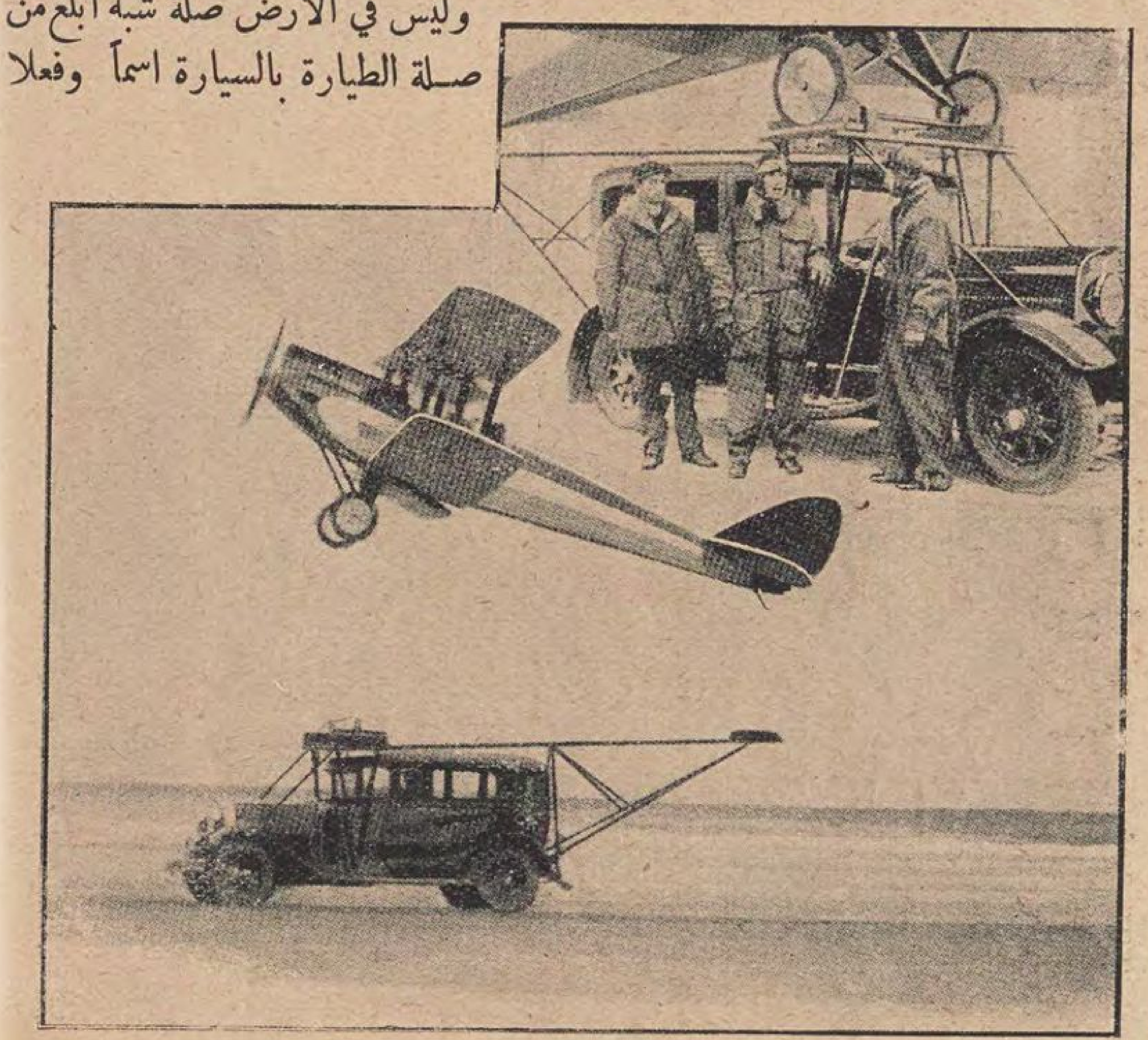
فن النقليات

سيارة على طيارة

من يتصفح المجلات العلمية الانجليزية المصورة يشغل بصره مشهدان خاصان ، هما الطيارة والسيارة . فتكاد هاتان الآلتان تشغلان الجانب الاكبر من صفحات المجلة حتى يخال القارىء أن العالم الانجليزي بأجمعه طائر وسائر . أى طيار وشوفير . ففي كل صفحة شروح ضافية عن الطيارات وأجزائها وأنواعها ومخاطرها ومحطاتها ومحركاتها وتركيبها واستعمالها . ومثل ذلك عن انواع السيارات والدراجات . وآخر ما وقعت عليه العين هو ما تراه فى الصورة التابعة لهذه القطعة وفيها سيارة هى محطة الطيارة . أعني أن الطيارة تستقر على سطح السيارة كما يستقر الطائر على غصن الشجرة وحين يروم الطيار أن يحلق فى طبقات الجو تقفز الطيارة عن ظهر السيارة وتطير الى أن يحين الوقت للنزول ثانية فتنزل على سطح السيارة

وقد جربوا ذلك لأول مرة فى موضع يدعى أولدبيش — المرفأ القديم — بولاية « ماين » فى أمريكا الشمالية . فأتوا بطيارة وزنها ١٣٠٠ رطل و وضعوها على سطح السيارة ، أى الاتوموبيل — ثم سارت السيارة بسرعة ٥٢ ميلا فى الساعة. وللحال انطلقت الطيارة عن ظهرها على النحو الذى تراه فى الصورة فى القسم الاسفل . وبعدما طارت الطيارة وسارت السيارة، عادت تلك فهبطت الى أن استوت على ظهر هذه كما تراهما في القسم الاعلى من الرسم الى اليمين وبهذه الوسيلة يمكن ارتياد الصحارى والاقاليم الجليدية مثلا بهذه الوسيلة النقلية المزدوجة . فتسير السيارة فى عرض البيداء والطيارة على ظهرها . وحين اللزوم تقوم الطيارة بعمل الاستكشاف والفحص ثم تعودان الى الحظيرة معاً كالنسر وولده .

وليس في الارض صلة شبه أبلغ من صلة الطيارة بالسيارة اسماً وفعلا



الطيارة قامت على ظهر السيارة

فى فنون الكهربائية

التلفزة بالجملة

التلفزة كلمة جديدة تضاف إلى قاموس اللغة العربية . وهى واحدة من الكلمات التي ابتكرتها مجلة المقتطف للتعبير عن عمل جديد



التلفزة — نقل الصور بالتلفون — بالجملة

لم يسبق له نظير في التاريخ . أما العمل فهو نقل الصورة بالبرق . أى انك تقف أمام لوحة التلفون مثلا ، وتكلم أخاك في أوربا أو استراليا — وانت فى مصر — فيرى صورتك أمامه على لوحة التلفون . وانت ترى صورته وهو يكلمك في دوره . وهذا الفعل فى اللغة الفرنسية «تلفيزيون» مشتقة من النيل الذي هو فى الاصل السكك . وبالانكليزية تلفيجن مشتقاً من نفس الاصل . فعربتها مجلة المقتطف هكذا تلفز يتلفز تلفزة وتلفاذا على وزن بهرج يبهرج بهرجة وبهراجاً

هذا ما قلناه فى أمر التلفزة بالمفرد . ولكنا الآن أمام شىء جديد هو التلفزة بالجملة . أي نقل صور اشخاص عديدين — لا شخص واحد — صفقة واحدة . وصاحب هذا الاختراع هو الدكتور فلاديمير زوريكين أحد المفتشين فى شركة وستنهوس الكهربائية الذي نشر طاقماً فى الاشعة الكاثودية وتتم التلفزة بالجملة باظهار صورة الاشخاص للمشاهدين بواسطة مرآة كما تراه فى هذا الرسم . فان اللوحة أو المرآة التي عليها صور الاشخاص تراها فوق الصندوق بين يدى الرجل الواقف . والسيدة الجالسة امامه تتمتع بالمشهد وتسر خاطرها به . اما الرجل الذى تحتها فهو الرجل نفسه وبيده المرآة التي تظهر صور الاشخاص بالتلفزة

فكاهة وضحك

صاحبة المنزل — انت كسرت حاجات الشهر ده ثمنها تزيد عن مهيتك إيه العمل؟

الخادم — بسيطه جداً زوديللي الماهية!!

* * *

الوالد وهو من المشتغلين بالسياسة : لقد كذبت علي للمرة الثانية فماذا تظن مصيرك متى كبرت ؟

الولد : اصير سياسيا يا بابا

***

الزبون، وقد سئل هل تعجبه الصورة» :

كلا لا تعجبنى ولا بد لك ان تعترف بانك لم تحسن صنعها

المصور : نعم ولكن لابد لك ان تعترف ايضا ان الطبيعة لم تحسن تكوينك ياسيدى

نباتات الزينة داخل المنازل

ما يجب على ربة المنزل ان تسترشد به

النرجس Narcissus

فصيلة الاماريلليس Amaryllidées

أصل النرجس من أوروبا ومنه نوع يرى فى مريوط ونوع او اثنان فى الشام وهو ينقسم الى ثلاثة أو أربعة أقسام حسب طول بوق الزهرة وكل هذه الاقسام يجمعها قسمان عظمان :

١ ــ الساق ذات الزهرة المنفردة

٢ ــ ذات البوق الذى يساوى اقسام الزهرة فى الطول . النرجس الكاذب Pseudo-Narcissus ويسمى ايضا النرجس ذو البوق وقد نشأ منه عدة أصناف ننتخب منها البعض الذى ينجح بمصر وهى :

Emperor ــ بوقه كبير أصفر وأقسام الزهرة أصفر كامد (باهت)

Empress ــ بوقه كبير أصفر وأقسام الزهرة بيضاء.

Golden Spur ــ جميع أجزاء الزهرة صفراء وهو يزهر مبكرا قبل الاصناف الاخرى

King Alfred ــ أزهاره كبيرة جدا يبلغ قطرها نحو ١٣ سنتيمترا وهي صفراء زاهية وسوقها يبلغ ارتفاعها ٦٠ وأوراقه عريضة جدا وبصلته ضخمة

Mad de graaff ــ أزهاره بيضاء

(٢) ذات البوق الذى يبلغ نصف أقسام الزهرة

N. Incomparabilis ــ يختلف عن القسم السابق بقصر بوقه وهو في الحقيقة عديم النظير كمدلول اسمه نظرا لتلون بوقه بالحمرة مما يزيده بهاء وجمالا ومن أصنافه التى تنجح في بلادنا :

Gloria Mundi ــ أصفر الزهرة البوق برتقالي

Sir Watkin ــ الزهرة ليمونية والبوق أصفر داكن وسوقه طويلة وهو عريض الاوراق كبير البصل

Lucifer ــ أزهاره بيضاء وبوقها أحمر برتقالي

ولنضرب صفحا عن القسم الثالث فانه لا ينجح مطلقا بمصر



N. Grand Monarque N. Grand Soleil d'Or

ب ــ الساق ذات الأزهار الكثيرة

١ ــ N. Tazetta ويسمي ايضا النرجس ذو الباقة ونرجس القسطنطينية وهو طويل الساق صغير الازهار عديدها عطر جدا وقد نشأت منه عدة أصناف جميلة نذكر هنا أشهرها

N. Grand Monarque أزهاره كبيرة بيضاء وبوقها أصفر كبريتى وهو يزهر فى ديسمبر

N, Grand Soleil d'or أزهاره صفراء ذهبية زاهية جدا وبوقها برتقالى وهى عطرة جدا تخالف رائحة النرجس العادية ويعد هذا الصنف أجمل الأنواع الصفراء وهو يزهر في ديسمبر ويناير

N. Bazelmann major أزهاره اكبر من جميع أصناف نوعه وهي بيضاء وبوقها أصفر ذهبي وهو يزهر في يناير

N. Totus albus grandiflorus أزهاره بيضاء نقية جدا والبوق ايضا ابيض

٢ ــ ذات الأوراق الملفوفة

N. Jonquilla ــ بصله صغير جدا والاوراق ملفوفة قنوية والأزهار صغيرة صفراء ذهبية والساق تحمل اثنين او ثلاثا وهى عطرة جدا تخالف رائحة النرجس وتشابه لرائحة زهر البرتقال . وهذا النوع له صنف مزدوج الازهار ولكنه لا يزهر ابدا بمصر . أما النوع الأصلى ذو الأزهار البسيطة السابق الذكر فيزهر بنظام كل سنة

N. Odorus ــ بصله متوسط الحجم وهو يشبه السابق ولكنه اكبر منه في جميع أجزائه من بصل وورق وزهر ولكنه أقل في العطرية من السابق بقليل وأزهاره ليست قائمة اللون كالآخر وبوقه أعرض ومتثن وأزهى في اللون من أقسام الزهرة

N. O. Rugulosus ــ سلالة

أزهارها أكبر من النوع الأصلي

N. O. R. Giganteus — أزهاره كبيرة جدا وجميل الشكل

N. O. R. Plenus — أزهاره مزدوجة كبيرة جميلة جدا



N. Gloire de Sassenh eim

الزراعة

تزرع أنواع النرجس في اصص نمرة ٢٠ ومخلوط من الطين الذى سبق وصفه فى باب « التربة الملائمة » ، وذلك من نصف سبتمبر الى أول اكتوبر والاصناف ذات



N. King Alfred

البوق الكبير يوضع منها بصلتان في كل اصيص . أما ذات الازهار الكثيرة فيزرع منها ثلاثة فى كل اصيص وتكون رؤوسه ظاهرة الطرف من الطين . وأما القسم الاخير ذو الورق الملفوف فيوضع منه ست بصلات فى الاصيص ويسقى ماء قليلا فى أول الامر وحينما يبتدىء فى الانبات يزاد السقي كالعادة ويسمد بالسماد السائل مرتين فى الاسبوع ويلزم وضع النباتات فى شرفة كثيرة الشمس وفى شهر مايو حينما تصفر الاوراق يقلل السقي جدا ثم يمنع بتاتا حينما تصفر جميع الاوراق وتحفظ الابصال فى اصصها الى وقت الزراعة المقبلة . ومن عادة الأنواع ذات البوق انها تضعف فى العام الثاني ويموت أغلبها فيلزم تجديدها كل عام . أما باقى الأنواع الاخرى فانها تعيش أبدا ولكن حجم أزهارها يكون أقل فى الحجم قليلا فى الأعوام التالية

كيف يجب أن تعتنى بسيارتك ؟

هل تريد أن تعرف أسرار سيارتك بابسط الوسائل

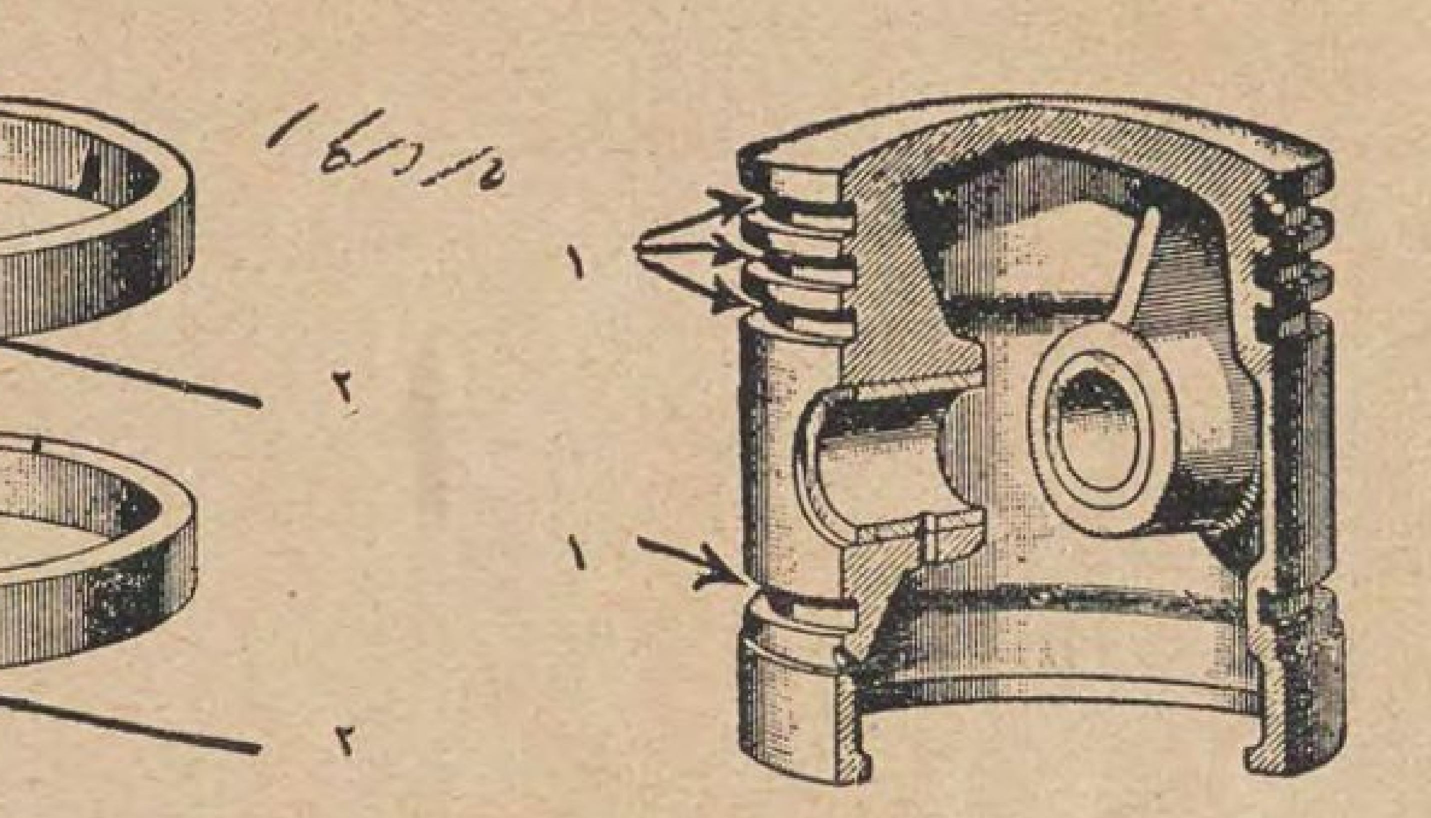
بقلم مهندسى شركة فاكوم اويل

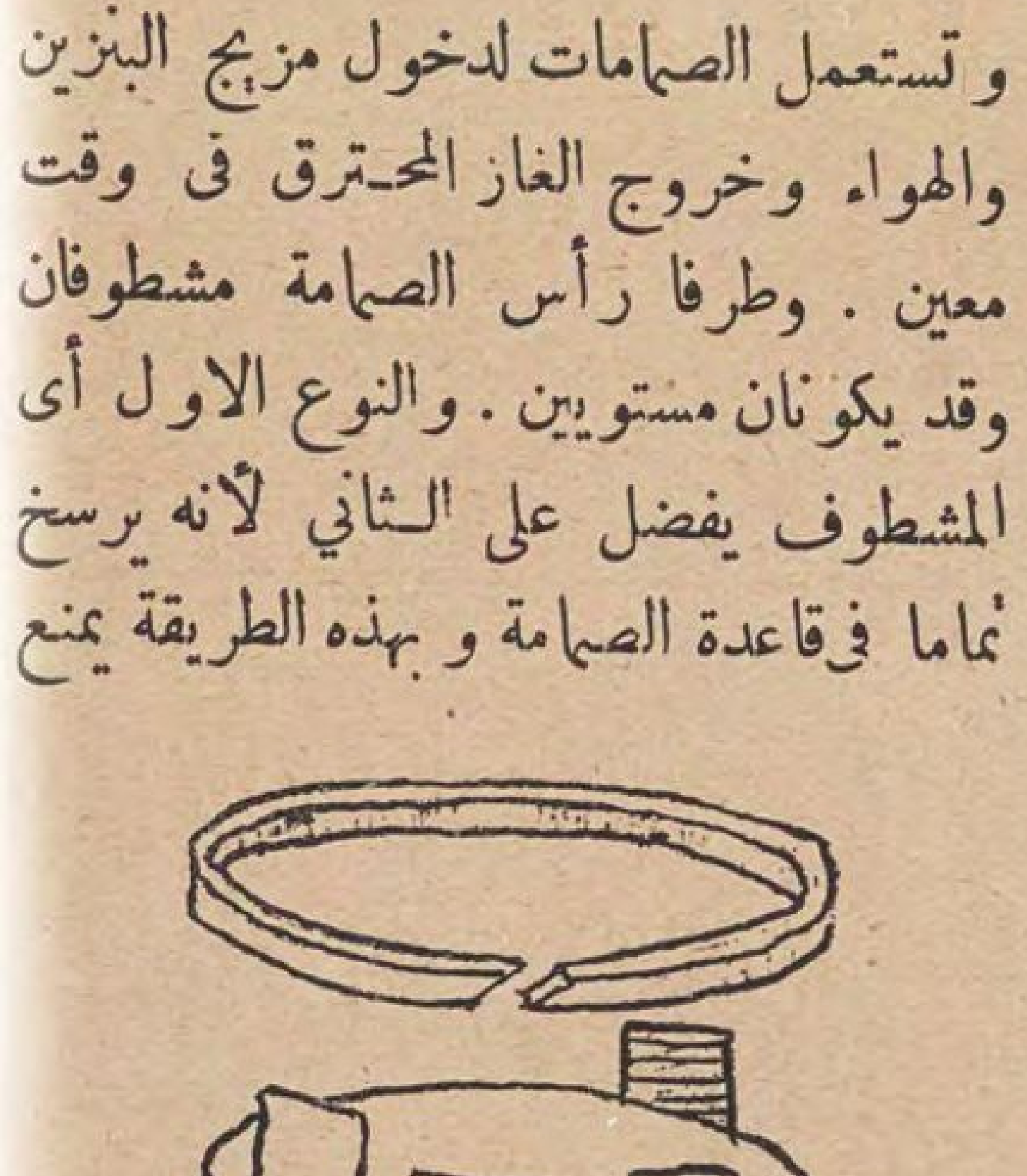
البستونات

إن البستون مصنوع بطريقة دقيقة لكي يركب تماما داخل السلندر . وعند ما يسخن المحرك ترتفع حرارة البستون كثيرا والبستون نفسه يتمدد اكثر من السلندر لأن الأخير لايسخن كثيرا بسبب المياه التي حوله . فيجب والحالة هذه أن تكون دائرة البستون أصغر قليلا من دائرة السلندر الداخلية لكى لايلتصق الاول بالثانى عندما يسخن ويتمدد بسبب الحرارة المرتفعة . وزد على ذلك ان حركات البستون أى النزول والصعود هى من أهم أسباب تسخين المحرك

شنابر البستون

من المستحيل ان يصنع البستون بطريقة تمكنه من أن يركب تماماً داخل السلندر وأن يصعد وينزل فيه بسهولة فى جميع الاوقات ومهما كانت الحرارة . ولهذا السبب يركب حوله شنابر (أى حلقات) قابلة للتمدد ومصنوعة من الحديد الظهر لسد الفراغ البسيط بين البستون والسلندر . وعلى دائرة البستون الخارجية ثلوم (أى حفر) (رقم ١ شكل ٢) لوضع الشنابر فيها (رقم ٢ شكل ٢) وهذه الشنابر مشقوقة من جانبها كما هو مبين فى رقم ٢ شكل ٢ وذلك لكى تتمكن من التمدد والالتصاق بجدران السلندر وسد كل فراغ





شكل ٢

العناية بشنابر البستون

وعند ما يفك السائق السلندرات فمن المستحسن ان يفك ايضا الشنابر لفحصها . وأفضل طريقة للوصول الى هذه الغاية هى استعمال كلابة مفتوحة الطرفين . فاذا أدخل السائق هذه الكلابة فى شق الشنابر انفتحت قليلا . فيمكن السائق حينئذ تنظيف ثلوم البستون (أى الحفر حوله) بسهولة ويجب أن ينتبه السائق حتى لايكسر الحلقة لأنها سهلة الانكسار . ويكون تنظيف الثلوم من الكربون والقذر بواسطة آلة كليلة (أى غير قاطعة)

وهناك طريقة أخرى لتنظيف الشنابر وهى إدخال قطع صغيرة من الصفيح تحت الشنابر واخراج هذه الشنابر ثم ارجاعها بعد تنظيفها وتنظيف ثلوم البستون من الكربون والقذر ثم ترجع الشنابر الى مركزها بالطريقة نفسها وترى ذلك مبينا فى شكل ٣

الصمامات وجهازها

تتألف الصمامه من رأس متصل بعمود

وتستعمل الصمامات لدخول مزيج البنزين والهواء وخروج الغاز المحترق فى وقت معين . وطرفا رأس الصمامة مشطوفان وقد يكونان مستويين . والنوع الاول أى المشطوف يفضل على الثاني لأنه يرسخ تماما فى قاعدة الصمامة وبهذه الطريقة يمنع



شكل ٣

تسرب مزيج البنزين والهواء. وطرفا قاعدة الصمامة مشطوفان ايضا وذلك لكى يرسخ طرفا رأس الصمامة فيهما رسوخاً تاما

مركز الصمامات

أن مركز الصمامات فى السلندر يختلف كثيرا ونرى بعض هذه المراكز مبينة فى شكل ٤. وكل من هذه المراكز يتطلب طريقة مخصوصة لتحريك الصمامات. والنوعان المستعملان كثيرا هما —

(١) أن تكون كلتا الصمامتين مركبتين على جانب واحد من السلندر (رقم ١ شكل ٤)

والنوع الثاني (٢) ان تكون كلتا الصمامتين مركبتين على رأس السلندر (رقم ٢ شكل ٤). أما الأنواع الاخرى فهي مبينة في أرقام ٣ و ٤ شكل ٤ ومركزها واضح لا يحتاج الى زيادة التفسير

ولبعض المحركات العظيمة يستعمل فى كل سلندر صمامتان للتغذية وصمامتان للعادم (رقم ٥ شكل ٤) لسهولة مرور المزيج وخروج الغاز ولكى تبرد هذه الصمامات سريعا

شكل ٤

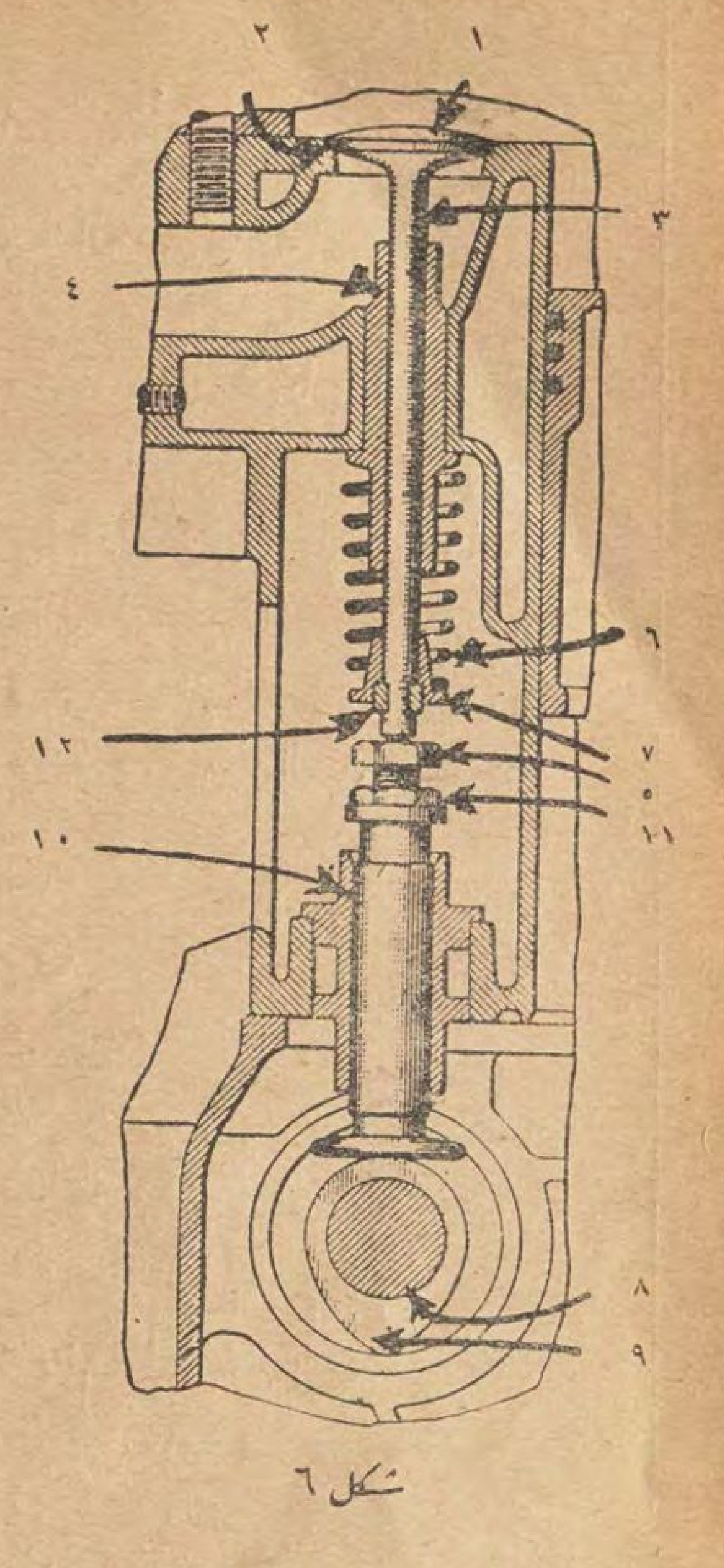
والصمامات تفتح وتقفل فى وقت معين بواسطة جهاز ميكانيكى يسمى «جهاز التوقيت» وهذا مفسر فى غير هذا المكان

حركة الصمامات

ترى رسم صمامة فى شكل ٦. فرأس الصمامة (رقم ١ شكل ٦) له قاعدة مشطوفة (رقم ٢) وعمود الصمامة (رقم ٣) متصل برأسها داخل أنبوب (رقم ٤). وللصمامة زنبرك (رقم ٦) مركب من طرفه الاعلى على أنبوب الصمامة ومن طرفه الادنى على عمود الصمامة بواسطة حلقة (رقم ٧) وهذا الزنبرك يدفع الصمامة دائما الى الأسفل لاقفالها. والكام (رقم ٨) متصل بعمود الكامات ويدور بدورانه. وعند ما يصل طرف الكام «المبوز» (رقم ٩) الى أسفل رافعة الصمامة (رقم ١٠) يرفعها وهى ترفع عمود الصمامة وهذا العمود يرفع الصمامة نفسها. وعلى رأس رافعة الصمامة برغي (رقم ٥) لمنعها من الذوبان. وهذا البرغي متين فى مركزه يحفظه نوع من الصمولة (رقم ١١) لمنعه من التحرك. والحلقة (رقم ٧) التى تربط عمود الصمامة بالزنبرك ثابتة فى مركزها ومكنة بواسطة خابور (رقم ١٢)

خلل الصمامات واصلاحه

اذا كانت الصمامة مشدودة كثيرا فانها لا تستطيع ان ترسخ تماما فى قاعدتها. وتكون النتيجة ان جانبا من الضغط يذهب سدى. واذا كان الفراغ كبيرا بين عمود الصمامة الاسفل ورأس رافعة الصمامة فالصمامة يتأخر افتتاحها ويتقدم اقفالها وينتج من ذلك انه لا يتمكن من المرور

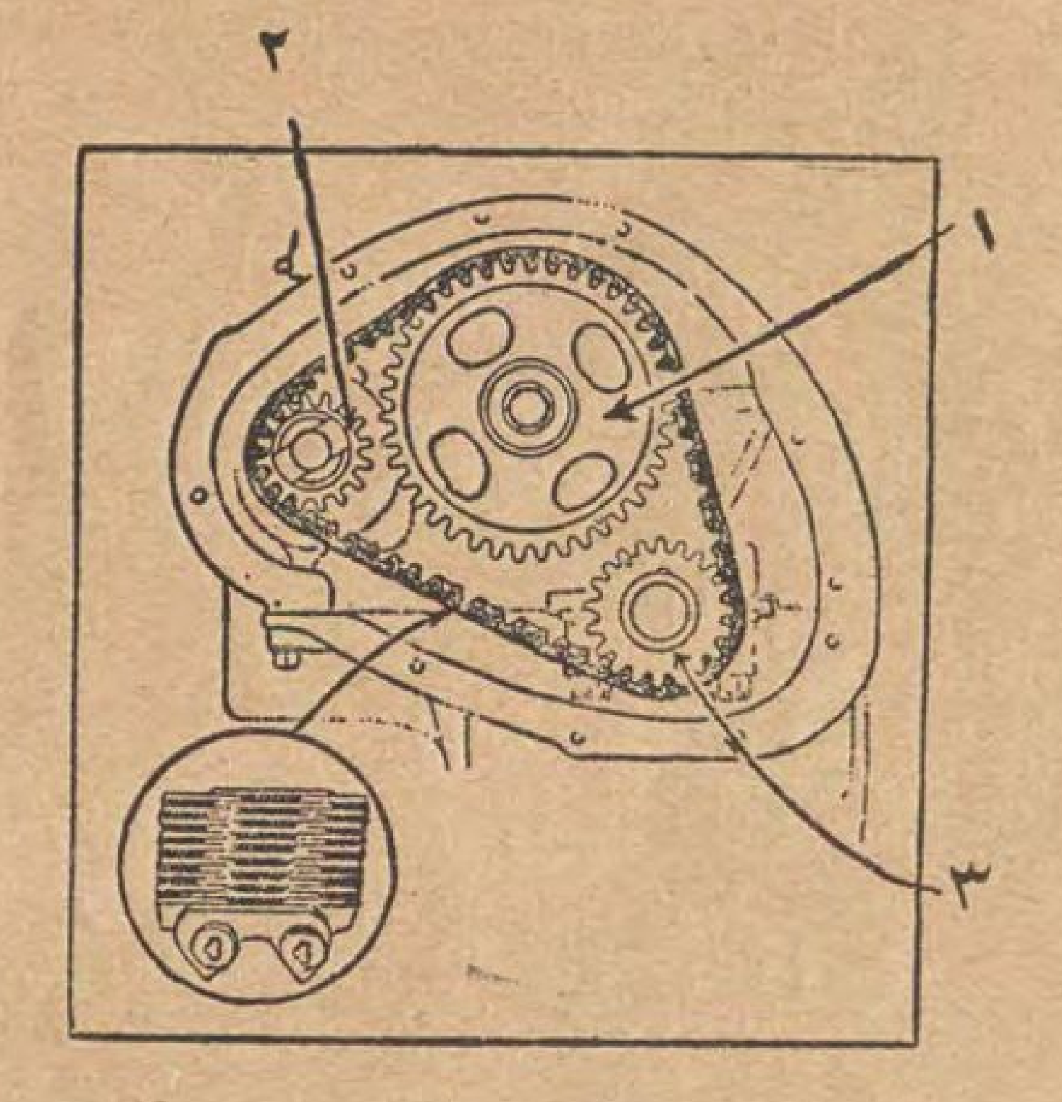


شكل ٦

الى غرفة الاشتعال الا جانب يسير من مزيج البنزين والهواء وهو غير كاف . واذا كان رأس رافعة الصمامة قابلا للاصلاح فمسألة ضبط الفراغ امر بسيط . فما على السائق الا فك الصمولة ورفع رأس رافعة الصمامة ثم شد الصمولة

صقل الصمامات — (اى الروداج)

بعدما يكون المحرك قد قام بعمله زمنا طويلا تصبح الصمامات وقواعدها محفرة وعلى الخصوص صمامات العادم . ولا شك فى ان هذا يخفف الضغط ويضعف قوة المحرك . واصلاح ذلك بسيط . فما على السائق الا ان يفك طربوش الصمامة (اى قمتها) فينكشف له رأسها . فيسحب الزنبرك والحلقة والخابور . فيغسل الصمامة وقاعدتها بالبترول ويدخل مقدارا من القطن فى غرفة الاشتعال لكى لا يمر القذر في ثقوب السلندر . ثم يدهن الصمامة وقاعدتها بدهان مخصوص لهذا الغرض يسمى « تراب الصنفرة » ، ويدخل مفكا في الشق الذي على رأس الصمامة ويكبس بهذا المفك عليها نحو القاعدة . ويجب ان يبرم المفك الى اليمين ثم الي الشمال بضع دقائق حتى يتحقق ان الصمامة وقاعدتها



شكل ٨

نظيفتان وان الاولى ترسخ تماما فى الثانية ثم يجب تنظيفهما من الدهان وتركيبهما . وهذا الامر مبين فى شكل ٧

عرقلة الصمامات

ان سبب عرقلة الصمامات ناتج على العموم عن اعوجاج الصمامات او عن سوء التزييت او شل حركة الصمامات بسبب القذر او الزيت . والاصلاح فى الحالتين الاولين بسيط ، أى يجب تسوية عمود الصمامات او ضبط التزييت . اما فى الحالة الاخيرة فالغسيل كاف

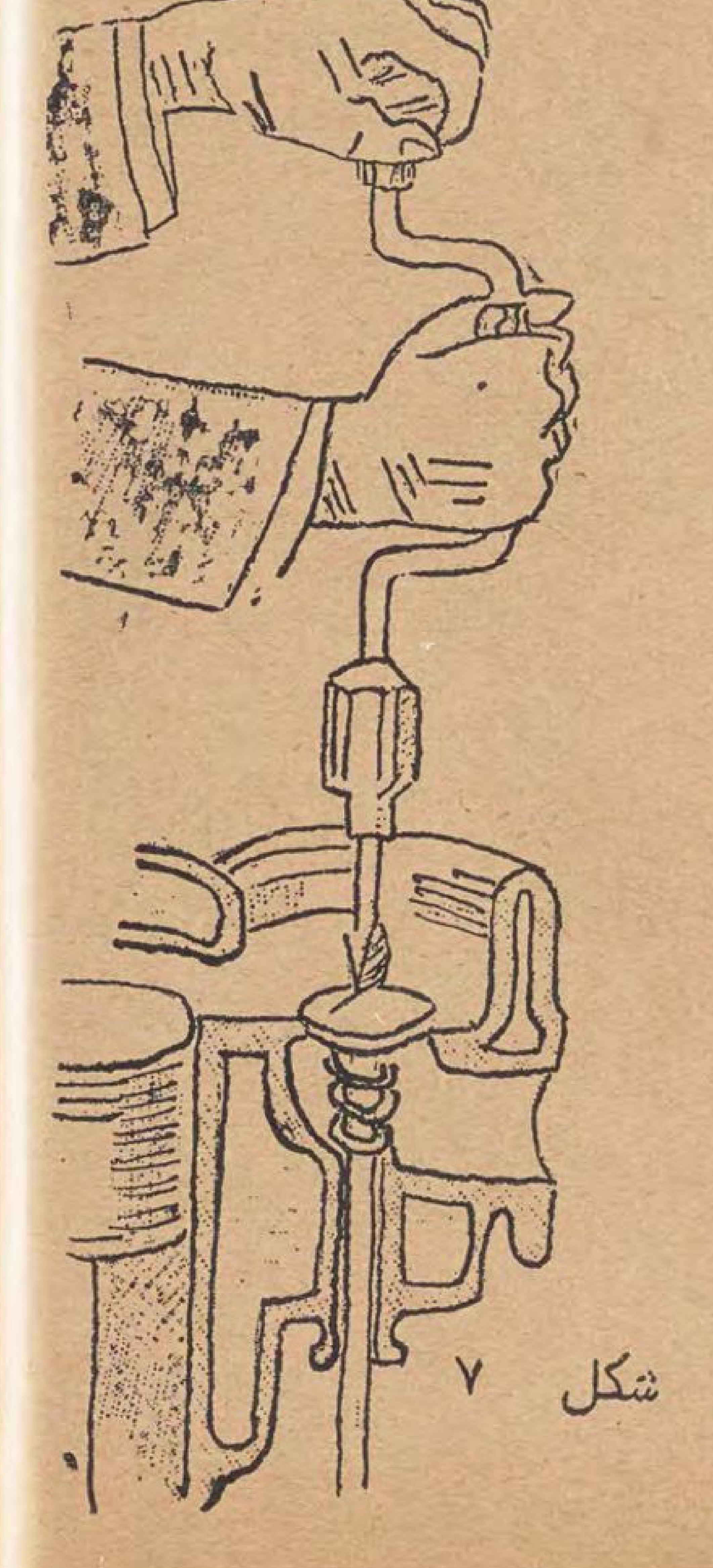
جهاز التوقيت

لكل مركز من مراكز الصمامات جهاز ميكانيكى مختلف . فاذا كانت صمامتا التغذية والعادم على جانب واحد مست الحاجة الى ثلاثة تروس الاول متصل بالكرانك ، والثانى بعمود الكامات والثالث بأجهزة الاشتعال والانارة والتبريد

وبسبب تمدد خزان الكرانك مع تغيير الحرارة يصعب في بعض الاحيان الوصول الى تعشيق اسنان هذه التروس بعضها ببعض تعشيقا محكما . ولاجل الحصول على تخفيف صوت التروس تصنع هذه التروس احيانا من مواد لاصوت لها كالليف والجلد الخام

وفى اغلب الاحيان تستعمل سلسلة تلف حول التروس كما هو مبين فى شكل ٨

فالرقم ١ فى هذا الشكل يمثل الترس المتصل بالكرانك والرقم ٢ يمثل الترس المتصل بعمود الكامات والرقم ٣ يمثل الترس المتصل باجهزة الاشتعال والانارة والتبريد



شكل ٧

الراديوم والمسوتوريوم

أنواع أشعة الراديوم — طرق الوقاية من أضراره — ضحايا الراديوم من العلماء

تابع لما نشر بالجزء ٣٠ من هذه المجلة المؤرخ فى ٣٠ يناير الماضى

ومع ذلك فان الدكتور روبرت إ. همفريس الطبيب بمستشفى جراحة التشوهات بمدينة نيوارك الذى مارس علاجهما بلا إنقطاع منذ ظهرت عليهما أعراض المرض فى سنة ١٩٢٥ قد جهر برأيه فى هذا الموضوع فقال: « إن هذا الأمل الضعيف بشفائهما قد يقوى على ممر الزمن » مؤيداً رأيه هذا بالحدس العلمى الثانى أى نظرية المسوتوريوم — وهو يتكهن بإمكان اختراع طرق لأذابة المسوتوريوم واخراجه من بدنى المريضتين ثم ترميم ما بلى من عظامهما وانسجة دمائهما. ويعتقد الدكتور مارتلند أيضاً أنه اذا صح أن السم الذى فى بدنيهما هو المسوتوريوم تمكنا من افرازه بقوة المقاومة البدنية

إذن أصبح البحث الخاص بحياة وموت الشابات الخمس التعسات منحصراً فى مسألتين وهما الراديوم أو المسوتوريوم فيجدر بنا إيضاح خلاصة ما يعرف حتى الآن بشأن الراديوم فنقول: —

يتولد الراديوم من تحليل عدة مركبات من العناصر تبدأ بمثابة أورانيوم وتنتهى بعد مضى ملايين من السنين بمثابة رصاص. وقد تنبعث منه في خلال ذلك ثلاثة أنواع من الأشعة وهى (أولا) أشعة ألفا و (ثانيا) أشعة بتا و (ثالثاً) أشعة غما — وهذه الأحرف اليونانية أو القبطية تقابل الألف والباء والتاء في الحروف العربية

فالأشعة الألفية تشتمل على نوى من ذرات هليومية مشبعة بالكهرباء تشبعاً موجبا وسرعتها قد تبلغ عشر سرعة الضوء أى ١٨٦٠٠ ميل فى الثانية! والاشعة البائية كناية عن مجارى من كهارب مشحونة بكهرباء سلبية شبيهة بالأشعة الكاثودية العظيمة السرعة التى تتولد فى المختبرات العلمية من أنابيب معينة مفرغة من الهواء، وهذه تتراوح سرعتها بين عشر سرعة الضوء وسرعته الكاملة أى ١٨٦٠٠٠ ميل فى الثانية

والأشعة التائية — « أشعة غما » ذات أمواج قصيرة جدا ولكنها أشد اختراقا للمواد مائة مرة من أشعة بيتا (البائية)

إذن ٩٩ فى المائة من الأشعة التى تنبعث من الراديوم هى من نوع الاشعة الالفية فاذا كان الراديوم مصدر سقم أولئك الشابات كانت هذه الاشعة منبع ضررهن

والأشعة الالفية ذات قوة ضعيفة جدا فى اختراق الاجسام لأنها تقدر بنحو جزء واحد من ٢٦ جزءا من البوصة ولكن متى كمن الراديوم فى العظام كانت المسافة بينه وبين المراكز المولدة للدم الدفينة فى العظام قصيرة قصرا يجعلها قريبة المنال من الأشعة

وأول ما تحدثه دفائن الراديوم المختلفة فى الجسم تنبيه المراكز المكونة للدم فيشعر المصاب فى بدء الامر بتحسن غير عادى فى صحته اذ يزداد عدد كريات دمه الحمراء والبيضاء

ولكن بعد مدة محدودة يعقب دور التنبيه تأثير مضر فى مراكز انتاج الدم فتعجز عن توليد الخلايا الحيوية وحينئذ يقل عدد كريات الدم البيضاء ويختل تكون خلاياه الحمراء فتنجم الانيميا عن هذا السبب.

وقد تكون إما حادة وإما خفيفة تبعاً لمقدار السم الكامن فى جسم المريض ومبلغ تأثره من فعله

ويستمر انطلاق الاشعة الالفية على طول الزمن ولا سيما فى جوانب الهيكل العظمى المعرضة للضغط أو الثقل ويؤول أمر المصاب الى موت عظامه أى اصابتها بالنخر

والراديوم كما سلف القول يفقد نصف قوته فى أثناء ١٧٥٠ سنة. ولم يوفق العلماء حتى الآن لطريقة تذيبه كى ينجو الجسم من غائلته. وما من وسيلة عندهم لازالته سوى حرق العظم ثم غلي رماده في حامض الهيدروكلوريك

أما المسوتوريوم فمادة مشعة أخرى تنتج من تغيير طبيعة الثوريوم « ضرب من المعادن نادر الوجود كشف عنه الحجاب برازيليوس سنة ١٨٢٨ وهو قريب للقصدير ولا تصدر منه غير أشعة بيتا السريعة جدا » وهو أشد تهييجاً للجسم من الراديوم نفسه غير أنه من جهة أخرى يفقد نصف قوته فى خلال ست سنين وسبعة أعشار السنة فضلا عن كونه قابلا للذوبان. وهذا سبب قولنا إنه ما زال لأولئك الصبايا فرصة تمكنهن من مكافحة السم اذا ثبت أن الذى بلعنه عند ارهاف الفرش الصغيرة بشفاههن كان مسوتوريوماً وليس راديوما

وكان الدهان محتويا على كبريتور الزنك المتبلور مضافا اليه إما أملاح الراديوم وإما أملاح المسوتوريوم مذوبة فى قليل من الصمغ العربى لتكتسب خاصية الالتصاق بموانى الساعات

ورب سائل يسأل : أليس من الميسور معرفة حقيقة العنصر الذى استعمل لجعل الدهان منيرا بدلا من الرجم بالغيب ، هل هو راديوم أو مسوتوريوم ؟ ولا يصعب علينا الاجابة عن هذا السؤال فنقول : كان هذا العنصر سرا خاصاً بالصناعة كامناً فى صدر صاحبه ومخترعه الدكتور فون سوشوكى فتوارى معه فى رمسه .

كابد ذلك الطبيب النمسوى الكيماوى فى بضعة الأعوام الأخيرة من حياته كثيراً من الآلام المبرحة اذ سقطت أسنانه واسودت أنامله بيد أنه كان ينجو من الهلاك بترويح نفسه من آن لآخر في الأقاليم المرتفعة وهو العلاج المشهور لشفاء الانيميا حيث يكون البدن أقل تناولا للاوكسجين .

ولما كان البدن لابد له من الحصول على حاجته الاعتيادية منه لاجل الانسجة قامت الطبيعة بتعويض ذلك النقص بزيادة كريات الدم الحمراء التى تنقل الاوكسجين الى الرئتين بوساطة الدم

وقد مات عدا الدكتور فون سوشوكى و (لهمان) في نيوجرسى من سنة ١٩٢٥ الى الآن ١٥ عاملة ممن استخدمتهن شركة الراديوم هناك . ويقدر عدد اللواتى يقاسين الآلام الشديدة من ذلك المصدر بخمسين صبية على الأقل ، فاستفز ذلك المصاب الأطباء ونقابات العمال والجماعات الخيرية وغيرها من المعاهد التي تكترث لسلامة الجمهور للاستعانة بمصلحة الصحة العامة فى الولايات المتحدة فلبت النداء وشرعت حالاً فى القيام بالبحث العام فى صناعة الدهان المنير

وجاء فى تقرير المستر ايتلبرت ستوارت وكيل دائرة احصاء العمال بمصلحة العمل فى الولايات المتحدة الذى كان منذ بضع سنوات سبباً في اصدار القانون القاضى بحظر استعمال الفصفور الأبيض فى الصناعة الأمريكية قوله : لاشك عندي أن التسمم بالمواد المشعة مرض خاص بالصناعة » وقد آل على نفسه انه اذا اسفر التحقيق القائمة به مصلحة الصحة عن ذلك لابد أن تتخذ مصلحته الوسائل الفعالة لوقاية صحة العمال وحياتهم من فتك ذلك المصدر الخداع »

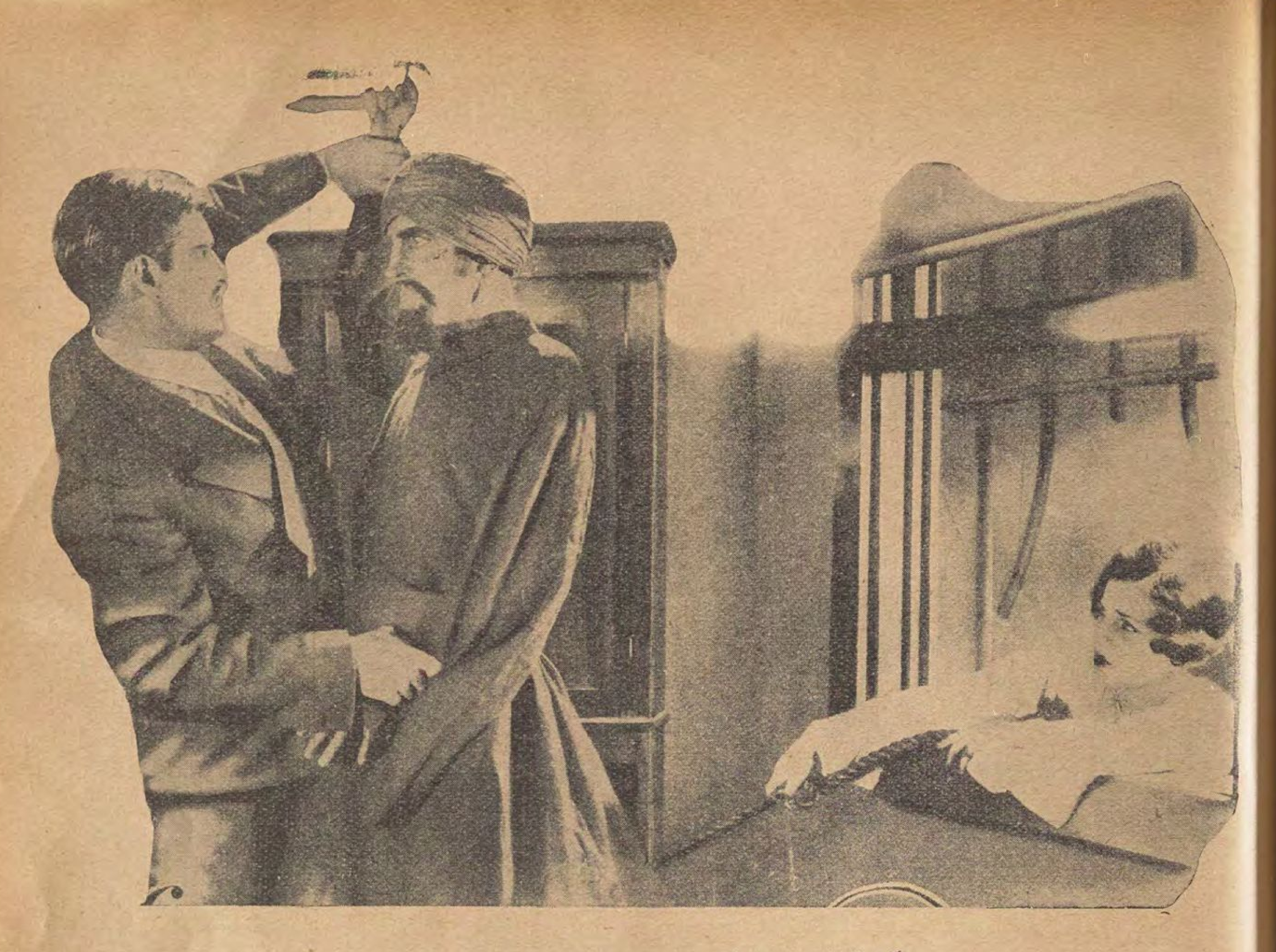
وحذا حذوه فى ذلك حديثاً مجلس المداواة بالوسائل الطبيعية التابع لمجمع الطب الامريكى فنشر طائفة من الارشادات الواقية من اضرار الراديوم بين فيها (أن مهنة الطب العظيمة الثقة بالراديوم كعنصر فعال فى شفاء بعض الأمراض و بالاخص السرطان ، تعتبره في الوقت نفسه عنصراً قتالا)

وقد نصح المجلس للجمهور بايداع الراديوم في قوالب رصاص غليظة ثم تودع القوالب نفسها فى خزائن حديدية بعيدة عن أماكن العمل والسكنى . وحتم على الاطباء الذين يستعملون الأنابيب المحتوية على الراديوم ، القبض علي تلك الانابيب عند تداولها بملاقط ذات مقابض خشبية طويلة ، ثم وقاية أنفسهم « عند معالجة المرضى بالراديوم » بالواح رصاصية لايقل ثخنها عن بوصة كاملة

ومما يجدر ذكره بشان أحدث فوائد الراديوم : أن افراز الراديوم أي الغاز المتولد منه يستعمل الآن فى الطب عوضاً عن العنصر نفسه . وقد حذر المجلس الطى الناس من اخطار هذا الغاز أيضا لأنه يولد أشعة قوية . ومتى وصل الي الرئتين كمن فيها كموناً شديداً . وقد فرض على الاطباء الذين يتداولون ذلك الغاز وقاية أيديهم منه بقفافيز من الصمغ المرن لأن الاشعة التى تنبعث من ذلك الغاز قد تسبب حروقاً راديومية وربما تتولد منها نوامى تشبه السرطان .

عوض جندى

استدراك — وقع فى الصفحة ٢٣ فى العدد الثلاثين من هذه المجلة الذى نشر فيه الجزء الأول من هذا المقال خطأ مطبعي فى السطر الموضوع تحت صورة السيدات وهو لفظ (شفين) وصوابه (لتسممهن)



ولكن ذلك الرجل الشرقى الماهر اخرج من جيبه خنجرا وهم بمنقذه يريد قتله

الشيطانة البيضاء الصغيرة

حكاية حال وقعت لسيدة اميركية وكتبتها بقلمها

قبل ان افهم معنى الحب ادركت انه كانت لابى سلطة غريبة قوية على النساء فبمجرد نظرة الى امرأة بعينيه السوداوين الحادتين ومخاطبتها بصوته الاجش المنخفض كانت تقع فى شرك غرامه. ومع اننى شقراء كانت هيئتى تختلف كل الاختلاف عن هيئة ابي. وكان شعره اسود حالكا وبشرته سمراء كرجال الشرق في اليمن والهند. وكان طويل القامة جميل الطلعة ذا لحية صغيرة ولم يتجاوز الاربعين من عمره يضع عمامة شرقية على رأسه.

ولا اذكر والدتى ابداً ولم يذكر لى ابى شيئا عنها سوى انها توفيت بعد ما وضعتنى فكنت افكر فيها دائما بنوع من الاستغراب وأتصور شبح تلك السيدة التى ورثت عنها شعرى الاشقر الناعم وعينى الشهلاوين وخصوصاً ذلك الشعور الغريب الذى اشعر به نحو ابى لانه لم يكن يعاملنى معاملة الرجل الاميركى لفتاته الوحيدة الصغيرة بل كانت معاملته لى كأمة يتحكم بها كيفما شاء ولا يدعها تعرف من الامور سوى ما ينفعه.

اما علومى فكانت راقية لانني تعلمت الفلسفة الهندية والادب اليابانى واللغة اليونانية وغيرها وتاريخ الابطال كنابوليون وقيصر روسيا ومواضيع سياسية اخرى مختلفة مما جعلنى واسعة الاطلاع اتحدث عنها بسهولة في حين ان فتيات كثيرات غيرى يجهلن ما اعرفه.

اذكر محل ابى الصغير لتجارة السجاجيد فى سانت لويس. وبعدئذ فى شيكاغو. وكان عمرى ثلاث عشرة سنة عند ما تركنا شيكاغو الى نيويورك واذكر تلك الرحلة

لما اركبني ابي سيارة مقفلة ونبه علي أن لا انبس ببنت شفة عن اشغاله . فاندهشت لنطوراته الغريبة اذ انه ترك محله كما هو ولم يأخذ من ملابسنا الا القليل .

استأجرنا بيتا قديما في نيويورك واثثاه من جديد لانه لم يكن في المدينة محلات لبيع السجاجيد وكنت اعلم ان لوالدى اسمين ولكنه لقب نفسه هنا باسم ثالث وهو « موشسى » ومعناه « الحب » في لغة مجهولة وقد سمى بيتنا الجديد « معبد شاستى » ونبه علي مرة اخرى أن لا افوه بشيء ما لاحد عن ماضينا .

اما الدار فكانت مقفلة من كل ناحية وقد وضع على نوافذها وابوابها ستائر قاتمة اللون وكان من واجبي ان اعتنى بتنظيف وتصليح الغرفة الكبيرة الرئيسية وان اشعل البخور فيها ليل نهار . وكان فرشها غريباً وفي ارضها سجاد عجمى بديع وعلى حائطها بساط جميل جداً . وفي أركانها مقاعد عربية في غاية الظرف عليها بعض فساطين شرقية حريرية مبعثرة هنا وهناك بشكل لم افهم له معنى وبعض شموع منيرة بجانب المقاعد ينبعث منها ضوء ضئيل مما يجعل منظر الغرفة الرهيب يرعبني ويدخل الى قلبي خوفاً قاتلا .

لم يسكن في تلك الدار سوانا وكانت امرأة تأتينا بطعامنا كل يوم من اقرب مطعم ولم يسمح لها ان تراني او اراها أبداً ومن عادات ابي الغريبة انه ما كان يخرج من الدار قبل أن يتركني في غرفة مقفلة على شبابيكها حواجز من الحديد . وكانت جميع رحلاتي بصحبة ابي فقط وكان يخرج للنزهة في سيارة مقفلة ثم نتمشى في « بارك » وعندئذ كان جميع المارة ينظرون الى الرجل الشرقي الجذاب ويندهشون لوجود فتاة صغيرة شقراء معه كنت اود ان اهرب منه ولكني لم اتجاسر خوفا من عينيه القاسيتين فقد كان يخيل الي انه يستطيع العثور علي ولو شردت منه الى آخر العالم .

ولما ناهزت ١٤ سنة من عمرى كنت طويلة القامة حسنة الشكل كالزنبقة ذات لون جميل فسمح لي والدى ان استقبل زائراته العديدات اللائى كن يحضرن متنكرات سادلات على وجوههن نقاباً اسود دراشير لهن بالدخول الى الغرفة الرئيسية الكبرى بدون ان اتحدث مع احداهن . وكم من مرة رأيت تحت ذلك النقاب الاسود وجوهاً جميلة باهرة ولكني ما كنت استطيع ان اجتمع بهن في تلك الغرفة ولو مرة لأرى او اسمع مايقوله لهن والدي ويلوح لى ان تلك السيدات من الموسرات لانهن كن يرتدين حريراً غالياً . غير أني لاحظت ان سيدة كانت تحضر بمفردها مرارا في غير مواعيد الاجتماع الذى كان يعقده والدى مرة في كل اسبوع . فكنت اسمعه يضحك بصوت مرتفع او ينشد فاعلم انه فرح جداً . اما في الاجتماع فكنت اسمعه يتكلم بدون ان افهم مايقول ثم ينشد وترتل السيدات أيضاً ترتيلا هادئاً ويرتفع غناؤهن رويداً رويدا الى ان يصرخن فيفزعني صراخهن

وفي يوم من الايام عندما كان عمرى ١٦ سنة وكان يزعم المرء ان عمرى عشرين سنة فتحت الباب لسيدة كانت تختلف كل الاختلاف عن السيدات الاخريات بملابسها وكانت تبدو على ملامحها الرقة والعطف فعندما صعدت بها الى المعبد جذبتني برفق وسألتني اذا كنت اناهز ١٦ سنة فاشرت اليها بالايجاب بدون ان افوه بكلمة لئلا يسمع ابى صوتى . فسألتني أين هى والدتي؟ ففكرت في الامر ملياً ولاح لى انه لابد ان تكون تلك السيدة من صديقات والدتى. وكان بودى ان اجيبها على سؤالها الذى سرني فقد شعرت بسعادة عندما علمت ان في الدنيا شخصاً يهتم بامرى . ولكن سرعان ما وصل والدى فخشيت ان اوجه نظرى الى عينيه الحادتين . فقال لي : « ادخلي السيدة الى الغرفة حالا لان الاجتماع يكاد ينتهى ولا اقبل اى عذر . فسمعت السيدة كلامه ودخلت بدون ان تفوه بكلمة وعندئذ ناداني واخذ يؤنبني لانني سمحت بالدخول لسيدة لم تكن لديها العلامة التى مع غيرها والتى يبرزنها عند الدخول فلما اجبته انني نسيت قبض على ذراعي بكل قوته فدخلت اظافره في جسمى الناعم قائلا لى : « يجب ان لا تنسى مرة أخرى » ولما انصرف وجدت تحت الباب ورقة صغيرة فتناولتها قبل أن يأتى والدى ، نزلت على السلالم قاصدة غرفتي في آخر الدار وقرأتها بخوف عظيم وهذا ما فيها : —



تباع في جميع الاجزخانات ومعامل الادوية ـ الوكيل الوحيد : ج . م . بينيش شارع ابو السباع بمصر

« سأكون هنا غداً فى الساعة الحادية عشرة فى انتظار جوابك . هل ولدت فى سان فرنسيسكو ؟ هل كنت فى سانت لويس ؟ هل من الممكن ان تقصى لى شيئا عن والدتك ؟ »

كانت العبارة مغفلة من الامضاء ، وكانت الورقة من فواتير لمحلات الخواجات روبرز وفيربانكس ، فتذكرت والدى ورغبتى فى الفرار تخلصا منه وكدت أهمل الاجابة عليها خشية ان يعرف الامر فيصب علي جام غضبه

وأخيرا فكرت فى الامر مليا ولاح لى انه لابد أن تكون تلك السيدة من صديقات والدتى فكتبت الكلمات الآتية :

« لا أعلم شيئا عن مولدى او والدتى .

« كنت في سان لويس فى حداثتى وكان والدى « يتاجر بالسجاد فى ذلك الحين . انني تعيسة جدا فى هذا البيت واخشى على حياتي . فالرجا الحذار لأن والدى رجل خطر وانا ممنونة جدا لاهتمامك بى »

ثم وقعت على الورقة باسمى . وفى اليوم التالى رميت بالورقه تحت الباب . فرأيت يدا تمتد بحذر لاخذها ، وبعدئذ صعدت الى غرفتى ثم رجعت مسرعة ظنا منى ان أجد الرد ، ولسوء الحظ وجدت والدى هناك يتناول ظرفا من تحت الباب فكدت أموت رعبا ولا أعلم ماذا أفعل وأين اختبىء في غرفتى ؟ ولكنى تشجعت ورجعت الى غرفتي انتظر قدومه بخوف قاتل . واخيرا فتح الباب وظهر من ورائه ذلك الرجل الجبار المخيف ؛ وفى يده الظرف فدنا منى قائلا بخشونة وقسوة متناهية :

« أتريدين تخادعني ايتها الشيطانة الصغيرة البيضاء ؟ يجب عليك أن تعرفى انني استطيع أن اختفى اذا هددنى أقل خطر واستطيع أن اخفيك بطريقة اخرى . فاذا دخل البوليس بيتنا لا يجد سوى جثة شابة فقط لا موشستى . هل فهمت ؟ انى اذا كنت لم أوقع بك الاذى حتى الآن فذلك لاننى فى احتياج اليك . فاذا أردت خرابى فلابد ان تهلكى قبلى »

على انه لم يلمسنى ولكننى حسست ان يديه واظفاره تكاد تخنقنى وخيل إلي انه يقتلنى ، ففقدت صوابي . وعند ما استرجعت قواى وجدت نفسى وحيدة فى الغرفة ، ولا بد أنه فهم أنه أفزعني لانه لم يفه بكلمة عن هذه الحادثة وقت الطعام

لايمكننى ان أصف عذابى وخوفى من ذلك البيت فكنت سجينة لا أرى احداً ولم يسمح لى أن ادنو من ذلك الباب ، فكنت لا أعلم اذا كانت صديقتى الموجودة فى العالم الخارجى تداوم المراسلة وأظن انها فهمت ان الخطر قريب منى فلم تكتب

وكانت غرفتى فى الدور الثالث من مؤخر البيت . وكان يوصدها والدي علي فى كل ليلة . اما النافذة فكان عليها حاجز من حديد وكان يخيل لمن يراها من الخارج انها مهجورة وكان منظر المنزل غير جميل ولم يخطر على بال احد أنه يأوى انسانا . أما السيدات اللائى كن يأتين لزيارة أبى فكن يدفعن له اجرا كبيرا لحفظ سرهن

وفى ذات ليلة سمعت خدشا بسيطا على نافذتى . فظننت ان طائرا صغيرا يبحث عن مكان دافىء لينام فيه ، فأزحت الستار وفتحت النافذة باحثة عنه ولكن وجدت وجه شاب بين قضبان النافذة . فأعطاني ورقة ونزل بهدوء الى الارض ، وعندئذ قرأت الورقة وهاك ما كانت تتضمنه :—

« أيتها الفتاة الصغيرة العزيزة

« انني مقتنعة انك سجينة رغما عنك كما قرأت فى بطاقتك الاولى وانك تردين الحرية . ولما لم أجد ردا منك ايقنت انك ضبطت بدون شك . سأجتهد

فى انقاذك اذا نجح رسولى فى اكتشاف غرفتك بانتشالك منها بعد ان يخلع القضبان الحديدية. كونى حليمة وصابرة ياعزيزتي لانك ستنضمين عن قريب الى صديقة والدتك التي كانت تعتبرها شقيقة لها »

بعد قراءة هذه الاسطر الجميلة شعرت بروح الحياة تدب في عروقى وان الحياة تبتسم لى واننى سأرى الشمس وأكون حرة طليقة. فرميت بالبطاقة فى قناة الحمام في الحال ونمت نوما هادئا احمل فى صدرى سراً منعشا جميلا

مضت ليالى عديدة كنت اسمع فى خلالها صوت مبرد عند نافذتي. فكنت أخشى ان يسمعه والدى ويكتشف سرى. وكانت غرفته فى الجناح الثانى من البيت فلم يدر بشىء قط، وكانت الامور سائرة على أحسن حال

وفى يوم من الايام قال لى والدي وهو يسخر منى أن لا أحد من أصدقائى يسأل عنى أو يريد أن ينقذني لأنهم يخافون على حياتهم. فقلت له اننى سعيدة بوجوده. وشكرت الله على حسن تصرف صديقتى التي لم تدع الشرطي يتدخل فى الامر لئلا يقتلنى

مضت أيام عديدة كنت فى خلالها انتظر اشارة من منقذي إلى أن سمعت فى ذات ليلة حركة غريبة عند النافذة. فازحت الستار وبينما أنا أفتح النافذة إذ برجل يقفز إلى غرفتي وفى يده حبل وجعل يبحث عن مكان متين يمكنه ربطه به فطلب مساعدتى فاشرت الى ساق مكتب ثقيل دون أن أفوه بكلمة. ولم أخش الهرب لثقتي بوجود أصدقاء قادرين على مساعدتى وحمايتى فى بيتهم. وبينما كان يربط الحبل اصطدم بوعاء ضخم فسقط على الارض وسمع دوى عظيم فى البيت. فاخذت أساعد الرجل فى ربط الحبل واذا بصوت أبي ينادينى من الخارج ولما لم أجاوبه أخرج المفتاح من جيبه وفتح الباب فرآنى أهرب من النافذة وأتدلى على الحبل والرجل خلفي فاخذ يرغد ويزبد وهجم علينا كالوحش الضارى. ولما رأى الرجل هذا الخطر هجم على موشستى ولكن ذلك الرجل الشرقى الماهر أخرج من جيبه خنجراً وهم بمنقذى يريد قتله. فصرت أراقبهما وقلبى يهلع من الخوف والخنجر يلمع فى يد موشستى إلى أن سقطا على الارض وصارا يتدحرجان حتى كاد الخنجر يخترق قلب منقذى وعندئذ لم أقو على الانتظار بل نزلت إلى الارض فاقدة الرشد انتظر الرجل الذى سينزل من النافذة لانقاذي أو لهلاكى. فلم أستطع التنفس. وأخيراً رأيت شبحاً ينزل من غرفتى وبعد التامل فيه طويلا وجدت منقذى آتياً فشكرت الله على نعمته وشكرت الرجل على ركوبه الخطر لخلاصى، واخيرا ذهب بى الى مسز فيربانكس التي كانت بانتظارنا. وعندما قص القصة علمت أنه لم يخلصنى فقط بل ارتكب جرما، فذعرت ومسز فيربانكس ايضا وأتم روبرت كلامه قائلا: لم أقدر ان اتخلص منه الا بهذه الطريقة يا اماه لانه أراد قتلى فقتلته بخنجره

فضمته مسز فيربانكس الى صدرها قائلة: « لم اكن افكر ياولدى فى هذا الامر حماك الله » اما موشستى فقد بقى امر مقتله سراً مكتوما اذ وجدوه ملقى على الارض وخنجره فى قلبه

مضت سنين عديدة على هذه الحادثة وقد تبدلت عيشتى تبدلا محسوسا. وقصت علي والدتي مسز فيربانكس كما كنت انادبها حياة والدتى حتى اصبحت اشعر اننى فى الوسط الذي يجب ان اعيش فيه الآن. وقالت ان والدتى كانت عضوا في جمعية السيدات في سان فرنسيسكو، وكانت هي أعز صديقاتها، وقد تعودت والدتى ان تتردد على محلات موشستى وكاريلو الكبيرة المشهورة من حين لآخر. وما كان يقصدها سوى النساء المترفات. فاحبها كاريلو وظنت مسز فيربانكس ان المسألة بسيطة فى البداية. ولكنها تنبهت لما رأته يحوم حول بيت والدتي على الرغم من أنها كانت متزوجة من محام كبير في سان فرنسيسكو ولم يدر ابى شيئا الا بعد فوات الاوان عندما اختطفها كاريلو. ولم يجدها احد منذ ذلك الوقت

وقد علمت مسز فيربانكس ان والدتي كانت حبلى بي، وقد بحث ابي طويلا عن زوجته الجميلة التى كان يحبها حبا جما وبات اخيرا كسير القلب من حزنه عليها وعلى طفلته التي لم يسمع عنها شيئا. واهتمت مسز فيربانكس اهتماما كبيرا للعثور علي فعلمت ان موشستى (كاريلو) يعيش فى سان لويس وشيكاغو وقد أيقنت ان سبب سفره فجأة من شيكاغو كان خوفا علي من الاختطاف

افكر مراراً بوالدتى وكم من عذاب قاست من موشستي واشكر الله لانى لم اخلق شنيعة او بلهاء. وكان موشستى رجلا غريبا كالحيوان ولكنه كان جذابا للنساء وكم من المرات ألوم والدتى على ضعفها لتركها بيتها بارادتها وجعل موشستي يجذبها اليه ويسحرها بعينيه السوداوين، ولكن الافضل ان اشفق عليها لوقوعها بين يدى ذلك الوحش الضاري الذى لم يشفق عليها بل عذبها الى ان ماتت

أتممت علومى تحت مراقبة مسز فيربانكس وقد اهتمت بأمري وعرفتني باصدقائها قائلة انها تبنتني بعد موت امى أعز صديقة لها. وقد تزوجت من رجل مشهور فى نيويورك منذ سنتين. ولم أقص عليه تاريخ حياتي المؤلم خوفا من ان انغص عليه عيشه. ولكني قصصت عليك تاريخي ايها القارىء حتى تبتعد عن الرجال الذين لا يزالون يتاجرون فى تعاليم «الحب»



للصباح ...
لبعد الظهر ..
للمساء ....

الشيك اوريونتال

لا نظير لها ...

فنماذج الملابس التى فيها قد رسمها امهر الاخصائيين ومن السهل جدا تطبيقها بفضل اوراق التفصيل الموجودة فيها. فاطلبى من مجلة :

شيك اوريونتال

اوراق التفصيل لفساطينك التالية فتقتصدى بذلك ٥٠ فى المائة على الاقل من تكاليفها

لماذا لا تضحك

تقبل المجلة من قرائها الطف مايعرفون من النكات الادبية على شرط الا تتجاوز بضعة اسطر . وتقبل المجلة ايضارسوما هزلية صغيرة اذا كانت لطيفة وحسنة الرسم . وتهدى آلة تصوير كوداك الى الشخص الذى يرسل اليها الطف نكتة فى هذا الباب من المجلة سواء اكانت مصورة او غير مصورة . وينشر اسمه فى راس هذا الباب فى العدد المقبل

بعد ان ركبا القطار

هى : ياداهيه ! نسيت النار والعة بالبيت مين عارف يجرى إيه

هو : ماتخافيش ما يجراش حاجة . انا كان نسيت حنفية الحمام مفتوحة . إذا حصلت حريقة المية تطفيها

* * *

العصا بعد القلب

القاضى : هل كان زوجك يحبك عند ما تم الاقتران بينكما ؟

الزوجة : كان قلبه يدق كلما يراني

القاضى : والآن ؟

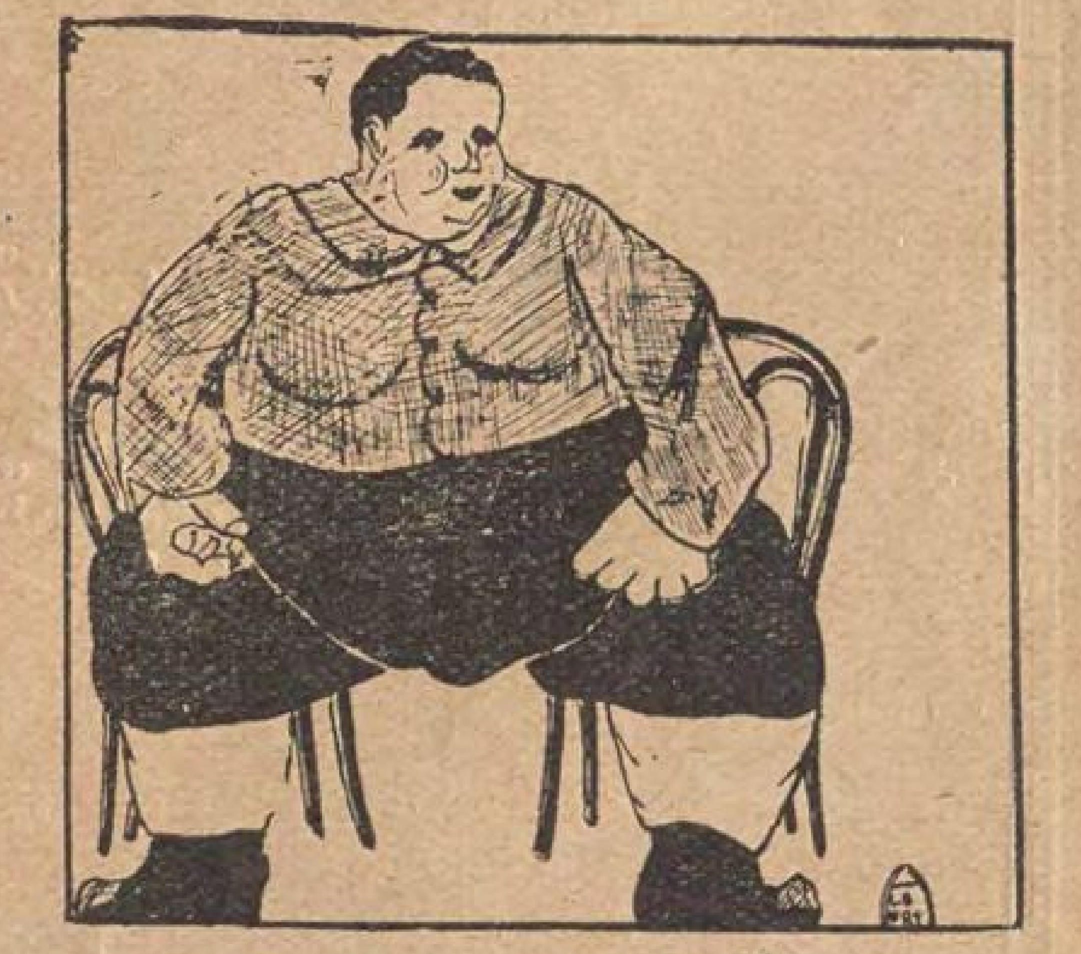
الزوجة : لآن .. عصايته هي اللى بتدق

* * *

الكهرباء ترامواي

الزائر (بعد زيارة منزل العمده) : حقا ان المنزل وجيه بس ناقصه الكهرباء

العمدة : نعم قولك حق ولكن بالمنزل أطفال فالواحد يخاف عليهم تدوسهم



« توسيفر » اوتوموبيل ذو مقعدين

في غرفة التواليت

المرأه لزوجها : اى بودرة توافق لون وجهي . البمبه ولا البنفسجى

الزوج : وهوه انا اعرف لون وشك؟

* * *

القائد وزوجته

زوزو الصغير : هيا بنا نلعب لعبة الجيش : سأكون انا القائد

منيرة : ولكنى اريد ان اكون قائدا أنا أيضا

زوزو : مستحيل . لكل جيش قائد واحد فقط

منيره : اذن اكون زوجة القائد ... فالنتيجة واحدة

* * *

الابن لوالده (بعد ان طلب منه قرشا ولم يرض ان يعطيه) : يلعن أبوك

(وجرى فامسكه والده وقد ظن الابن انه سيضربه ولكن لم يصدق ظنه واعطاه قرشين) وسأله : يلعن ابو مين الآن ؟

الابن : يلعن ابو يا انا

* * *

ضرب الحماه

فاطمه هانم (لزوجها وهو يطالع جريدته) هل رأيت شيئا فى الجريدة عن حادثة محمد افندى الذى ضرب حماته ضربا افضى الى موتها

الزوج : لا .. فانى لم أطالع صحيفة الالعاب الرياضية بعد



محمد : اسمع ياعلى . انا دخلت محل اكل وما كانش معاى ولا مليم واكلت طبق رز وطبق لحمه وطبق خضار

علي : وبعدين عملت إيه مع صاحب المحل؟

محمد : طبق فى زوري

* * *

على مهل

رآي صديق صديقه راكباً حماراً بطيئاً جداً فقال له

— إلى أين ياشيخ على ؟

— إلى صلاة الجمعة

— ولكن النهارده الثلاث

— يبق من بختى لو رحت الجامع قبل صلاة الجمعة

* * *

عند السجن

الشاويش : واقف كده ليه ياجدع ؟

السكران : عاوز اشوف شقة للايجار

لماذا تشترك فى مجلة «مصر الحديثة المصورة»

لأنها أول مجلة من نوعها فى مصر — لأنها تعطي القارىء أكثر مما تأخذه منه مقتفية بذلك آثار المجلات الأوروبية والامريكية الشهيرة التي يجد كل قارىء فيها ما يهمه — لانها أنشئت للتثقيف والتسلية فالحياة العصرية تقتضى أن يقف كل أحد منا على مايجرى فى مصر خاصة وفى العالم عامة — لأنها أقرب مجلة عربيـة فى العالم الى الحياة اليومية لـكل فرد — لذلك ننصح لقرائنا أن يشتركوا فيها لا أن يكتفوا بشراء كل عدد عند صدوره — لأن الكمية التى تصدر للبيع محددة فقد لايحصل كل قارىء على نسخة منها — ولأن ما فيهـا من المواضيع اللذيذة المختلفة تحلو مطالعته فى كل وقت — ولان كل فرد من افراد العائلة يجد فيها مواد كثيرة للفـائدة والتسلية — ولأن حجمها المعتدل يسـاعد على تجليـدها وحفظها فى المكتبة ......

وتصدر المجلة باتنظام مرة كل اسبوع

الاشتراك عن ٥٢ عدد { فى القطر المصرى ٥٠ قرشاً / في الخارج ١٠٠ «



— — — — — — — — — — — —

طلب اشـــتراك

الى مجلة مصر الحديثة المصورة شارع القاضى عابدين — القاهرة

أرسل اليـكم مع هذا الطلب حوالة بمبلغ خمسون قرشا (مائة قرش فى الخارج) وهى قيمة اشتراكى في ٥٢ عدداً من مجلتكم تبتدىء من ....؟

الاسم بحروف سهلة القراءة ....

العنوان ....

المدينة ....

المديرية ....